



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل كلية - التربية الاساسية  
قسم التربية الخاصة  
الدراسات العليا/ الماجستير

مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي  
ومعلمات التربية الخاصة

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية في  
جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في  
التربية وعلم النفس / التربية الخاصة

من الطالبة

عذراء علي جبار

إشراف

أ. د. عبد السلام جودت الزبيدي

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(سورة محمد: ٧)

## إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة)، التي قدمتها الطالبة (عذراء علي جبار) قد جرت بإشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس - التربية الخاصة.

الأستاذ الدكتور

عبد السلام جودت الزبيدي

التأريخ / / ٢٠٢٣

بناءً على التوصيات المتوافرة في الرسالة ومراعاة الباحثة لمنهجية البحث العلمي تُرشد هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التأريخ / / ٢٠٢٣

الأستاذ الدكتور

عماد حسين المرشدي

رئيس قسم التربية الخاصة

التأريخ / / ٢٠٢٣

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة)، التي قدمتها الطالبة (عذراء علي جبار) وقد أطلعت عليها ودققتها من الناحية اللغوية، وبذلك أصبحت الرسالة مصاغة على وفق قواعد اللغة وتم فحصها لغوياً، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

المقوم اللغوي: منتصر جواد جابر

اللقب العلمي: مدرس

التخصص:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

## إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة)، التي قدمتها الطالبة (عذراء علي جبار) في جامعة بابل \_كلية التربية الأساسية تخصص التربية وعلم النفس التربوية الخاصة، وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

المقوم العلمي: علي صكر جابر

اللقب العلمي: أ.د.

التخصص:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

## إقرار المقوم العلمي الآخر

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة)، التي قدمتها الطالبة (عذراء علي جبار) في جامعة بابل \_كلية التربية الأساسية تخصص التربية وعلم النفس التربوية الخاصة، وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

المقوم العلمي: علي حسين مظلوم

اللقب العلمي: أ.د.

التخصص:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

## قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة)، التي قدمتها الطالبة (عذراء علي جبار) ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفصولها وملاحقها وفي ماله علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس التربوية الخاصة وبتقدير ( ) .

التوقيع:

الأسم: أ.م.د. حوراء عباس كرماش

عضواً

التوقيع:

الأسم: أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي

رئيساً

التوقيع:

الأسم: أ.م.د. عبد السلام جودت الزبيدي

عضواً ومشرفاً

التوقيع:

الأسم: أ.م.د. كهرمان هادي عودة

عضواً

صُدمت هذه الرسالة من مجلس كلية التربية الاساسية بجامعة بابل بجلسته المرقمة

( ) المنعقدة بتاريخ ( / / ٢٠٢٣ ) .

العميد

الاستاذ الدكتور: علي عبد الفتاح الحاج فرهود

٢٠٢٣ / /

# إهداء

إلى ...

الشخص الذي أمدني بالعطاء والقوة والشموخ.... أبي الغالي

الشخص الذي أمدني بالحب والحنان والعطاء والوفاء... أمي الغالية

زوجي العزيز وفاء وعرفاناً بالجميل

سندي وعزي ووسامي.... أخوتي الاعزاء

فلذات الكبد فرحة عمري.... أطفال الصغار

جميع من تلقيت منهم النصح والدعم والمساعدة أهدىكم خلاصة الجهد

والتعب

أهدي إليكم خلاصة جهدي العلمي.

الباحثة

عذراء علي جبار

# شكر وامتنان

"ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان أعمل صالحاً

ترضاه"

فإنه من بركة العلم أن يُنسب الفضل فيه لأهله، فهم أولى بالفضل واحق بالشكر.... وقد أنى لي أن أقدم أسمى مايقدم من آيات الشكر والتقدير والعرفان، لمن علمني كيف تكون النفوس كبارا، وكيف يكون العطاء بلا حدود.... استاذي الاستاذ المتمرس الدكتور عبد السلام جودت الزبيدي، التي شرفت بإشرافه علي، والتلمذه على يديه، فنهلته من فيض علمه وعطائه، فحقاً نعم المربي هو ونعم الاستاذ هو جزاء الله عني كل الخير.

كما اقدم شكري وتقديري وامتناني الى استاذي الاستاذ الدكتور عماد حسين المرشدي الذي قدم لي أعلى نصائحه فكانت نعم النصيحة نصيحته  
كما أقدم شكري الى عمادة كلية التربية الاساسية , وكذلك شكري وتقديري الى اعضاء لجنة السمنار التي ساهمت بشكل فعال في بلورة موضوع الرسالة ووضع الخطوات الاساسية لها.

وجزيل الشكر اقدمه حقاً للأساتذة المحكمين، الذين شرفت بتحكيمهم مقاييس الدراسة، حيث أثروها بتوجيهاتهم وأرائهم, كما أقدم شكري الى ادارات المدارس والمعلمين الذين ساعدوني في التطبيق في محافظة القادسية وبابل.

أما والدي النجمين النيرين في عالمي العام والخاص فلا أملك في موقفي هذا إلا أن اقول لهما جزاكما الله عني خيراً.

الباحثه



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل - كلية التربية الاساسية  
الدراسات العليا / الماجستير  
قسم التربية الخاصة

## مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة

### مستخلص

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية في  
جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في  
التربية وعلم النفس / التربية الخاصة

الطالبة

عذراء علي جبار

إشراف

أ. د. عبد السلام جودت الزبيدي

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. مناصرة الذات لدى معلمي التربية الخاصة.
  ٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مناصرة الذات لدى معلمي التربية الخاصة على وفق متغير الجنس (ذكور . اناث).
  ٣. الاستهواء المضاد لدى معلمي التربية الخاصة .
  ٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاستهواء المضاد لدى معلمي التربية الخاصة على وفق متغير الجنس (ذكور . اناث).
  ٥. العلاقة الارتباطية بين مناصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي التربية الخاصة .
  ٦. نسبة اسهام مناصرة الذات بالاستهواء المضاد لدى معلمي التربية الخاصة .
- ولتحقيق أهداف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كمنهجية لإجراءات البحث, واتبعت الباحثة الخطوات العلمية المعتمدة في القياس النفسي لبناء مقياس مناصرة الذات وبناء مقياس الاستهواء المضاد، حيث قامت الباحثة بالتشاور مع مشرفها لصياغة مجموعة من الفقرات الاختيارية والمقترحة للمتغيرين بعد تحديد مجالتهما وابعادهما , وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات على عينة بلغت (٢٠٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في محافظتي (بابل والقادسية) اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المنتاسب وعلى النحو الآتي:
- اولاً: بناء مقياس مناصرة الذات لعينة البحث الحالي، وتبنت الباحثة نظرية تقرير المصير لادورد ديسي وريتشارد ريان(١٩٨٥) وتكون المقياس من (٤٠) فقرة، ولاربع مجالات هي (الاستقلال المهني, الوعي الذاتي , الدافع المهني , الدعم المهني) ولكل مجال (١٠) فقرة .

ثانياً: بناء مقياس الاستهواء المضاد لعينة البحث الحالي، اذ تكون المقياس من (٣٠) فقرة، يتكون من ثلاث مجالات هي: تأكيد الذات (١٠) فقرة ، التفكير المنطقي (١٠) فقرة ، الاقناع (١٠) فقرة ليصبح العدد الكلي لل فقرات (٣٠) فقرة ، وتبنت الباحثة نظرية (Leon, Festinger, 1989) وبعد استكمال بناء مقياسي البحث تم التطبيق على عينة البحث النهائية البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

- ١- يوجد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة مناصرة ذات
  - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مناصرة الذات لدى معلمي التربية الخاصة حسب متغير الجنس .
  - ٣- يوجد استهواء مضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .
  - ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة حسب متغير الجنس.
  - ٥- توجد علاقة ارتباطية ايجابية طردية بين متغير مناصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة.
  - ٦- يوجد نسبة اسهام للمتغير المستقل (مناصرة الذات) في المتغير التابع (الاستهواء المضاد) لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .
- وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات

### التوصيات

- ١- اقامة ندوات عن مناصرة الذات للمعلمين والاباء والامهات لتعزيزها لديهم.

٢- توجيه الجهات التربوية والتعليمية والأكاديمية ( الوزارة ، المديرية العامة للتربية ) على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي للمعلمين والمعلمات وخاصة العاملين في مجال الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل ضمان تنمية مهاراتهم المهنية والعلمية لمواجهة المشكلات التي تواجههم)

### المقترحات

- ١- اجراء بحث يتناول العلاقة بين مناصرة الذات والسلوك القيادي لدى مدراء المدارس الثانوية .
- ٢- اجراء بحث يتناول العلاقة بين الاستهواء المضاد والذكاء الانفعالي لدى العاملين في مراكز التوحد.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان.
ب	الآية القرآنية.
ت	إقرار المشرف.
ث	إقرار المقوم المغوي.
ج	إقرار المقوم العلمي الاول
ح	إقرار المقوم العلمي الاخر
خ	إقرار لجنة المناقشة.
د	الإهداء.
ذ	شكر وامتنان.
ر-ز-س	مستخلص البحث.
-ش-ص-ض	ثبت المحتويات.
1-16	<b>الفصل الأول : تعريف بالبحث</b>
2-5	اولاً - مشكلة البحث
5-12	ثانياً - أهمية البحث
12-13	ثالثاً - أهداف البحث
13	رابعاً - حدود البحث
13-16	خامساً - تحديد المصطلحات
17-81	<b>الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة</b>
18-58	المحور الاول: اطار نظري.
59-80	المحور الثاني دراسات سابقة
80-81	جوانب الافادة من الدراسات السابقة
82-120	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته</b>
83	اولاً: منهج البحث.
83-85	ثانياً: اجراءات البحث.
85-118	ثالثاً: اداتا البحث.
119	رابعاً: التطبيق النهائي لأداتي البحث
119-120	خامساً: الوسائل الاحصائية
121-131	<b>الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها</b>
122-130	اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

130	ثانياً: الاستنتاجات.
131	ثالثاً: التوصيات.
131	رابعاً: المقترحات.
132-143	المصادر والمراجع
144-164	الملاحق
A-B	المستخلص باللغة الانكليزي

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	تد
82	مجتمع البحث	١
83	عينة البحث	٢
88	آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس مناصرة الذات	٣
89	العينة الاستطلاعية لمناصرة الذات	٤
90-95	القوة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس مناصرة الذات	٥
95-96	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مناصرة الذات	٦
96-98	علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس مناصرة الذات	٧
98	علاقة المجال بالمجالات الاخرى لمقياس مناصرة الذات	٨
104	آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس الاستهواء المضاد	٩
105	العينة الاستطلاعية الاستهواء المضاد	١٠
106-110	القوة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس الاستهواء المضاد	١١
110	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستهواء المضاد	١٢
111-112	علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الاستهواء المضاد	١٣
112	علاقة المجال بالمجالات الاخرى لمقياس الاستهواء المضاد	١٤
116-117	اختبار التوزيع الطبيعي	١٥
117-118	المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث	١٦
122	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمناصرة الذات.	١٧
123	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمناصرة الذات.	١٨
124	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للاستهواء المضاد.	١٩
125	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاستهواء المضاد.	٢٠

126	العلاقة الارتباطية بين مناصرة الذات والاستهواء المضاد	٢١
128	نتائج الاختبار الفائي لتحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة نسبة الاسهام النسبي	٢٢
128	معامل الارتباط ومربعه ومربع معامل التحديد والخطأ المعياري للتقدير.	٢٣
129	إسهام مناصرة الذات في الاستهواء المضاد .	٢٤

### ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
٢٥	يوضح نظرية تقرير المصير	١
١١٨	توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس مناصرة الذات	٢
١١٩	توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس الاستهواء المضاد	٣
١٢٦	اختبار العلاقة الخطية بين متغيري البحث مناصرة الذات والاستهواء المضاد	٤

### ثبت الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
١٤٥	كتاب تسهيل المهمة من تربية بابل للمدارس	١
١٤٦	كتاب تسهيل المهمة من تربية الديوانية للمدارس	٢
١٥٠-١٤٧	مقياس مناصرة الذات بصيغته الاولى	٣
١٥٤-١٥١	مقياس الاستهواء المضاد بصيغته الاولى	٤
١٥٧-١٥٥	أسماء السادة الخبراء و المحكمين و اختصاصهم و مكان العمل	٥
١٦٠-١٥٨	مقياس مناصرة الذات بصيغته النهائية	٦
١٦٤-١٦١	مقياس الاستهواء المضاد بصيغته النهائية	٧

## **الفصل الاول**

### **تعريف البحث**

**أولاً : مشكلةُ البحثِ**

**ثانياً : أهميةُ البحثِ**

**ثالثاً : أهدافُ البحثِ**

**رابعاً : حدودُ البحثِ**

**خامساً : تحديدُ المصطلحات**

❖ **أولاً : مشكلة البحث**

إن العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة مصدراً من مصادر الضغوط التي ، تسبب عدم القدرة على مواجهة المتطلبات الإضافية للعمل مع هذه الفئة ؛ حيث أن التعامل مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب إعداد الخطط التربوية لها، واختيار أساليب التدريس المناسبة، كما يحتاج إلى التدريب والخدمات المساندة مثل الخدمات الطبية والنفسية، كما أن تدني القدرات العقلية لبعض التلامذة، وانخفاض مستوى التحصيل، من شأنه أن يولد لبعض المعلمين الشعور بالإحباط وضعف الشعور بالإنجاز ( يحيى وآخرون ، ٢٠١٠ : ٥١ ) .

وأن استمرار التعرض إلى الشدائد والمحن تؤدي تدريجياً إلى نقص الشعور بمناصرة الذات وانهايتها أو فقدان تلك القيم وتدهورها مما ينعكس على ملامح المعلم وينعكس أيضاً على مواقع تعاملاته مع الآخرين (الخفاف، ٢٠١٧: ١٢)

وتؤثر مناصرة الذات على التكيف الاجتماعي والشخصي للمعلم وبالتالي يصبح المعلم متشائماً عاجزاً عن التوافق والتواصل بروحية وإيجابية مما يجعل المعلم اعتمادياً سلبياً كثير الشكوى ، وأقل تفاؤلاً وكثير القلق والتوجس من المستقبل لأن هذه الضغوط لا تصيب مشاعر الإنسان وعواطفه فحسب، بل تصيب كثيراً من قدراته الأخرى بما فيها قدرته على مناصرة ذاته والإفصاح عنها والتفكير السليم وإدراكه لنفسه وللعالم المحيط به وهذا الشعور بالعجز عن تحقيق الحاجات يشيع بالنفس الشعور باليأس والوحدة والمزاج الاكتائبي

( سليمان، ٢٠٠١ : ٣٠ ) .

إن الإحباطات المتولدة من جراء الضغوطات والأخطاء التربوية الاجتماعية في ظل غياب التعليم الجيد، يحدث آثاراً نفسية واجتماعية سيئة على شخصية المعلم والمجتمع،

تسلك من خلالها هذه الشخصية مسار التطرف إذا كان حولها من المتطرفين نظرا لعدم القدرة وعدم الاستقلال، وباعتبار المعلم هو الخط الأول في تركيبة المجتمع باعتباره قوة و طاقة بشرية داخله تشترك مؤسسات تربوية وتعليمية عدة في عملية إعداده لخدمة هذا المجتمع لذا من أولوية الأولويات لدى هذه المؤسسات التربوية والتعليمية هو وضع عملية تكيف سليمة أو صحيحة وفق متطلبات الحياة الاجتماعية، سعيا منها لإيجاد السبل الكفيلة يجعل هذه الفئة نموذجا متقدما يتحمل المسؤولية في المستقبل بعيدا عن كل أشكال التطرف والانحراف، لذا فإن المعلم يعيش دوما تحت عدة مؤثرات وهو معرض باستمرار لحالات من التفاعل والتغيير التي تتطلب منه التغيير والتجدد في عالم أصبح سمته الغالبة التغيير، فالتقدم التكنولوجي الحاصل يحتم على المعلم الاطلاع على مختلف المعارف والمعلومات والحقائق لمواجهة ما ينتابه من مواقف ومشكلات، وغالبا تكون محتويات هذه الحزم من المعلومات والأفكار (سواء كانت سوية أو متطرفة)، التي يتلقاها المعلم هي من تحدد نزعتة نحو الانقياد أو الاستقلالية، لذلك فإن مثل هذا السلوك الذي يسمى بالسلوك الاستهوائي يمثل أحد العوائق التي تواجه العملية التربوية والتي من أبرز ملامحها انخفاض الدافعية المهنية وعدم مواجهة المشكلات والتغلب على المعوقات التي تواجهها، خاصة حين يتدنى مستواها التعليمي والثقافي فتصبح خاضعة فكريا للآخرين ( غباري , ٢٠١٠ : ٥٨).

ويعد الاستهواء المضاد من الظواهر النفسية التي تؤدي دورا كبيرا في المواقف الاجتماعية للأفراد من جهة توجيه سلوكهم ، وقد لا يمكن التنبؤ بها ذلك أن الأفراد يتفاوتون فيما بينهم من حيث التأثير بالاستهواء المضاد ، وان المعلم نفسه يختلف في تأثيره بالاستهواء المضاد باختلاف المواقف ، فضلا عن ان القابلية للاستهواء قد تصبح سمة أو متغيراً من متغيرات الشخصية التي لا تكف عن نقل الافكار السلبية واللاعقلانية والشائعات والمعتقدات الخاطئة لدى الأفراد ، وما أكثر هذه الاشياء في عصرنا الحاضر.

(ابو رياح، ٢٠٠٦: ١٥)

كما ان الاستهواء المضاد يؤدي دوراً كبيراً في سلوك المعلم واختيار علاقاته وطريقة تعامله واساليب حياته (الزبيدي، ٢٠١٠: ٢٩١).

وان استمرار التأثير بهذه المظاهر يؤدي الى ان تصبح سمة من سمات الشخصية، ولا يتوقف المعلم للاستهواء على نقل الافكار الجديدة بل تتعدى ذلك بنقل الافكار السلبية اللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة (بركات، ٢٠٠٦: ١٦).

كما يسهم انتشارها بين المعلمين الى تبني تلك الافكار وممارستها فعلياً، ضاربا بذلك كل القيم خانعا وراضيا بكل ما يخالف العرف والعادات والتقاليد والقانون (ابو رياح، ٢٠٠٦: ١٥) و كلمة الاستهواء ذُكرت في القرآن الكريم (كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا) (سورة الأنعام الآية ٧١).

وعلى الرغم من ذلك فان شخصية الافراد بهذا العمر لديها دافع تقدير الذات لذا من الصعوبة ان يحمل المعلم رايًا او فكرة او معتقدا مالم يعتقد بصحته وهذا ما نسميه بالاستهواء المضاد , وخاصة ان معلمي التربية الخاصة اكثر انفتاحا ومشاركة وتحسسا لمشاعر الاخرين، واكثر نضجاً في تفاعلهم وتجاربهم مع مستلزمات التغيير الا ان كثرة الاضطرابات والاحباطات والنوازع المختلفة التي تتعرض لها فئة المعلمين يمكن ان تؤثر على غايتهم العلمية (شطب، ٢٠١٣: ٤١٥).

وان حدوث الاستهواء المضاد لدى المعلم قد يؤدي الى شيوع اللامبالاة بين اوساط التلاميذ مما يضعف القيم مع عدم القدرة على تبني اهداف في الحياة مما يؤدي بوقوع الافراد فريسة لهذه الظاهرة التي قد تؤدي الى تدهور جيل او اجيال قادمة تخلق منهم

مجتمعا استهوائيا مرضا

(الزاجة، ٢٠١٠: ٢٣).

ومن خلال خبرة الباحثة باعتبارها معلمة في ميدان التربية الخاصة وعلى مدى ست سنوات فقد لاحظت وتلامست يحكم تعاملها اليومي مع معلمي ومعلمات التربية الخاصة ان هناك حالة من ضعف مناصرة الذات لديهم , نتيجة لما يتعرضون له من ضغوط نفسية وتربوية نتيجة تعاملهم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وان استمرار حالة الضعف هذه في مناصرة ذواتهم سيلقى بالتاكيد خلالها على ادائهم ونفسياتهم وشخصياتهم وبما يؤدي الى عدم تمكنهم من تحقيق اهداف مهنة التعلم والتعليم.

وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الاتي :

ما قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين مناصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ؟

#### ❖ ثانيا: اهمية البحث

من المواضيع الحديثة في ميدان التربية هي التربية الخاصة، فقد ظهر موضوعها منفصلاً في بداية النصف الثاني من القرن العشرين حيث بدأ الاهتمام بفئات التربية الخاصة، واعتبر عدم الاهتمام بهذه الفئة من الناس تخلف ثقافي وحضاري كما أنها مشكلة تهدد سلامة المجتمع وتزيد من هدر طاقاته المادية والبشرية، لذا فموضوعها ازدهر بشكل سريع جداً في نهاية القرن العشرين , والتربية الخاصة من المواضيع التي لاقت اهتماماً كبيراً عند العلماء في بداية القرن العشرين وحتى وقتنا الحاضر حيث تم الاهتمام بهم، والعمل على رعايتهم وتوفير البرامج التربوية لهم، والتشريعات التي تحفظ حقوقهم، بعكس العقود الماضية حيث كان التعامل معهم يتسم بالقسوة عند بعض المجتمعات

(كوافحة, ٢٠١٠ : ١٤).

وتمتد جذور موضوع التربية الخاصة إلى ميادين متعددة فيدخل في موضوعها الطب؛ لأن الكثير من الإعاقات تحتاج الي طبيب لتشخيص الحالات، وكذلك القانون إذ إن هذه الفئة تطالب حسب القانون بالمساواة بين الناس وعلم النفس حيث يتعرض ذوو الاعاقات إلى الاضطرابات النفسية، وهذا بدوره يحتاج إلى أخصائي اجتماعي، وأساليب تعلم متخصصة فردية تتناسب مع هذه الفئات المتعددة، كل ذلك من أجل مساعدة هذه الفئة على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه  
( الدين، ٢٠٠٦ : ٣٤).

وأعتبر المعلم قديما ناقل للمعرفة فهو لا يهتم بطبيعة التلامذة ولا الفروق المعلمية بينهم ، ويعتمد على استخدام طريقة الإلقاء والمحاضرة فقط ، ولا يستخدم الوسائل التعليمية ولا النشاطات المناسبة ، ويعتمد تقويمه على قياس مدى حفظ تلامذته للمعلومات واسترجاعها، والمعلم في القرن الحادي والعشرين يجب ان يهتم بتجديد كفاياته وأدواره في عصر اقتصاد المعرفة ، ويتضمن ذلك التأكيد على الأدوار الجديدة للمعلم باعتباره الصديق الداعم والناقد ، والقائد الفذ ، والمبدع والمبتكر، والمحاور والمناقش، والمراقب والموجه للتعلم ، والأنموذج والمستشار، مثلما يتضمن الخصائص والمواصفات المتجددة للمعلم باعتباره متفردا وغير نمطي ، يعد اختلافه مع الآخرين مصدر ثراء معلوماتي له ، كما أنه مسهل للتعلم وميسر له ، وممارس فعلي للتفكير الناقد والتعلم الذاتي الشامل والمستدام. كما وتشمل الكفايات والقدرات المطلوبة من المعلم في عصرنا هذا قدرات ومهارات أكاديمية عالية ، وخصائص وجدانية راقية، إضافة إلى مهارات التحدي والإبداع والتميز، والقدرة على قيادة الصف والعدالة في الممارسات والنمو المهني المستمر

( الدين، ٢٠٠٦ : ٣٤).

ومعلم التربية الخاصة ليس بمعزل عن التطورات المعاصرة في أدوار المعلم وكفاياته ، اذ يتطلب أن يتمتع معلم التربية الخاصة بخصائص شخصية ومهنية للتعامل مع ما يفرضه الواقع المعاصر ، مثلما تتطلب أن يمتلك معلم التربية الخاصة الكفايات والمهارات الضرورية للتواصل الفعال مع المعلمين العاديين ومختلف الموارد البشرية العاملة في المدرسة ، وأن يتمتع بالقدرات التي تؤهله لتقديم الاستشارات وتنظيم البرامج التدريبية المتخصصة ، وأن يمتلك معرفة كافية عن النظام التربوي العام لكي يعمل ضمنه بشكل فاعل وبناء ، ويحقق الأهداف المرجوة ويتمكن من توظيف المعرفة ومراعاة طبيعة تلاميذه والفروق المعلمية بينهم ، ويستخدم طرق تدريس حديثة ومتنوعة ، كما يستخدم وسائل تعليمية في نشاطات مناسبة ، ويعتمد التقويم الشامل الذي يمتد للنواحي المهارية والوجدانية بالإضافة للمعرفية.

(الحديدي واخرون ، ٢٠٠٥ : ٤٥)

ويختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي، فعليه أن يتعامل مع فئة من التلامذة على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم، كما عليه أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم، وتناسب ظروفهم المختلفة

(العتيبي، ٢٠٠٥ ، ١١٩)

فمعلم التربية الخاصة يمثل حجر الزاوية في العملية التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولهذا فإن اختياره لهذه المهمة - متزايدة الأعباء - عملية مهمة؛ حيث أنه يتولى مهاماً شاقة في تعامله مع فئات خاصة من التلاميذ الذين يحتاجون الجهد والوقت الكبيرين ، وبدأ يتزايد الطلب عليه بسبب الزيادة في أعداد المعاقين وتزايد التوسع في خدمات التربية الخاصة. وإن حركة التربية الخاصة المعاصرة ؛ وما تتخذ من استراتيجيات وتوجهات؛ وما ترنو إليه من توقعات تؤكد أن التربية الخاصة مجال إبداع

للمعلم بقدر ما تتطوي عليه من تحديات شتى واختبار لكفاءاته. ولكي تتجح التربية الخاصة في تحقيق أهدافها فإن ذلك رهن بالمعلم الكفاء والفعال. فالبرامج والمناهج المتعددة وطرق التدريس المتنوعة لا ترقى إلى المستوى المطلوب إلا بوجود معلمين لديهم من السمات والخصائص الملائمة لمقابلة متطلبات تلك البرامج والمناهج ، مما يؤدي إلى تحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وتنمية مختلف الجوانب العقلية والانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالطبع لن يتحقق هذا إلا بوجود معلم، له من السلوكيات والخصائص الملائمة لكي يحقق التعليم أهدافه. وأن العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة صنف في مقدمة المهن التي يمكن أن تخلق مشاعر الإحباط لدى العاملين في هذا المجال لما تقتضيه هذه المهن من متطلبات خاصة تناسب فئات متنوعة من الأشخاص غير العاديين، وأن العمل في مهنة التدريس لدي فئات الإعاقة المتنوعة بما فيه من مواقف متعددة، وما له من مسؤوليات تقع على عاتقه؛ يسبب للمعلم ضغوطا في العمل، تفوق قدراته، وإمكاناته. وأن معلم التربية الخاصة يواجه طفلاً منفرداً له طبيعه خاصة بحاجة إلى الاهتمام فيما يقدم له من خبرات ومهارات ، وما تتطلبها طبيعة العمل مع المعوقين من مشاركة الأباء، هنا يكون دور معلم التربية الخاصة معلماً مرشداً، أو على الأقل مطالباً بدور إرشادي يتعامل مع أدواره المهنية الأخرى، إضافة إلى أن معلم التربية الخاصة مطالب بنزعة إنسانية عالية لتكون بمثابة استعداد أساسي للعمل في مجال تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة

(منصور، ١٩٩١، ٥٠).

ويكتسب المعلم مناصرة ذاته من خلال خبرات النجاح التي يمر بها ويستند المعلم في حكمه هذا إلى نظرة الآخرين له، وهذه النظرة يمكن أن تتغير لدى المعلم من معلم إلى آخر وفق ما يمر به من ظروف اجتماعية محيطية

(عسكر، ٢٠١٣: ١٦٧)

وقد تؤدي قدرة المعلم على مناصرة ذاته بشكل ملائم عندما يكون مدركا لحقوقه واحتياجاته، وقادر على البوح بها، والدفاع عنها لدى الأشخاص المؤثرين الذين لديهم القدره على مساعدته، وبذلك يتمكن المعلم من مناصرة ذاته وإدارة حياته (Roberts,2014;2)

حيث تعبر مناصرة الذات عن سعي المعلم الدائم للسيطرة على حياته من خلال وعيه بذاته، وتشخيص قوته وضعفه وتحديد متطلباته، والتعبير عنها للآخرين الذين يمكنهم دعمه وتبليتها له ، وأن مناصرة الذات تستند إلى الاعتقاد بأن الأفراد هم أفضل مناصرين لأنفسهم . وهكذا هي المناصرة بالنسبة للمعلمين هي أفضل الآليات والوسائل التي يمكن أن يكتسب الأفراد بها التأييد لإخبار الآخرين بما يريدون، وإذا لم يتمكن الأفراد من دعم أنفسهم فقد تعاق مناصرة الذات ولا يكون لها الأولوية في التطور كونها ستنافس العديد من الاحتياجات الاجتماعية الأخرى (Peter,2002;9).

وبذلك فإن المستويات العليا من مناصرة الذات لدى المعلم تساعده في الدفاع عن ذاته وتدعيمها بشكل فعال، ومعرفة حقوقه وواجباته، وعرضها بثبات ووضوح للآخرين مما يعزز ثقته بنفسه ويدعم احترامه لذاته، ويجعله يعمل اتجاه حل المشكلات التي تواجهه ومن ثم يصبح فعالا وإيجابيا في اتخاذ قراراته وتحقيق نجاحه المستقبلي، وتظهر هذه القيمة مكونات مناصرة الذات للمعلم بشكل خاص في تعزيز قدرته على تحديد احتياجاته ومتطلباته، والإفصاح عنها بثبات ومثابرة (Atkison, 2002;p122).

وان اهمية الاستهواء المضاد (counter suggestion) تأتي في صد كل الآثار الجانبية لتقبل الافكار السلبية من الاخرين، ولاسيما انها سمة متأصلة في النفس الانسانية الا ان هذا التأصل بحاجة الى بناء نفسي ومعرفي لدى المعلمين من اجل تحصينهم من

المتغيرات النفسية والاجتماعية والفكرية التي يعيشونها اثناء حياتهم ، واذ ما انعكست على حياة المعلم فأنها سوف تؤثر ايجابيا على جوانب حياته ودراسته ومهنته (البياتي، ٢٠١٦: ٤٥).

اذ يقوم الاستهواء المضاد بدور كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية والمعنوية نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية ولاسيما عندما تكون صادرة من اشخاص بارزين او افراد موثوق بهم او افراد ذوي نفوذ، ويعتق هذه الافكار والآراء افراد كثيرون، كما في اتجاهات الاسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي ونحو الحلال والحرام والحق والباطل والخير والشر وغيرها (مرعي وبلقيس، ١٩٨٤: ١٥٧).

وان سمات الافراد الذين يحملون استهواءً مضاداً ومنها الذكاء، والقدرة على مقاومة الضغوط، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والاستبصار بالذات، وغيرها من السمات التي تساعد الافراد على التمسك بمعتقداتهم وافكارهم وآرائهم ، وشارت دراسة (هاننت وهلتن، ١٩٨٨: ٣١٧) الى ان الافراد الذين لديهم ثقة عالية بأنفسهم يكونون اقل حاجة للمعلومات من الاخرين، مقارنة بحاجة الافراد غير الواثقين بأنفسهم.

وبهذا الصدد فقد أشارت بعض الأدبيات النفسية إلى سمات الأفراد الذين يحملون استهواءً مضاداً، ومنها الذكاء، والقدرة على مقاومة الضغوط، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية التلقائية والاستبصار بالذات، وربما سمات مثل سمة الاستبصار والثقة التلقائية تكفي لتساعد الأفراد على التمسك بمعتقداتهم وأفكارهم وآرائهم وعدم هجرها مهما تعارض مع أحكام الجماعة.

(القره غولي، ٢٠١٢: ٤٥)

وفي ضوء ما تقدم تبرز أهمية الاستهواء المضاد وهو يعكس مجموعة من التأثيرات الايجابية على المعلم والمجتمع متمثلة في التغلب على المشكلات النفسية والتربوية

والأكاديمية، من خلال عدم تقبله للاتجاهات والأفكار الخاطئة والمعتقدات اللاعقلانية، ويساعد على الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم والموروث الثقافي والإسلامي بين الأجيال، وتثبيت الإيديولوجيات الحياتية للأجيال القادمة عندما تخلق منهم مجتمع استهوائياً مضاداً.

(أبو رياح, ٢٠٠٦: ٩)

لذا فان الاستهواء المضاد يعد نوع من انواع الاستهواء متأصلاً في النفس الانسانية ويمثل نزوعها نحو مقاومة الايحاء (الاستهواء) وذلك من خلال تأكيد الذات والاستقلال في الفكر والرأي وممارسة التفكير الناقد، والافتتاح والقبول والرضا بما يطرح على المعلم ان كان مدعماً بالأدلة والبراهين المقنعة، وهذا هو مفتاح الابداع الانساني وان الافراد الذين يتمتعون بمستوى عالي من الذكاء لا يقعون فريسة سهلة لايحاء (الاستهواء) الاخرين

(عبيد, ٢٠٠٠: ٢٣).

وان مطابقة المعلم لتوقعاته الذاتية تؤدي إلى الرضا عن نفسه، وهو ما يمثل نوع من تقدير الذات، كما وان انتماء المعلم إلى ذاته يشعره بالأمن والاطمئنان وثقة بالنفس، وان مثل هذا الشعور يساعده على تحقيق أهدافه الشخصية والمهنية والتربوية والأسرية والمجتمعية. وتأسيساً على ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بالآتي:

#### أولاً: الأهمية النظرية

١- تتضح أهمية البحث الحالي من قيمة وأهمية هذه المتغيرات من الوجهة التربوية والنفسية والعلمية مما تعطي إضافة علمية جديدة في إثراء الحقول النفسية والمعرفية بالمعلومات عن مفهومي (مناصرة الذات)، والاستهواء المضاد) والكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما تبعا لبعض المتغيرات التي يتناولها البحث الحالي.

٢- يعد أول بحث محلي قد يكون رائد على حد علم الباحثة في دراسة مناصرة الذات وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى معلمي وملمات التربية الخاصة .

٣- ترفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تتعلق بمناصرة الذات والاستهواء المضاد .

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

١- يسهم البحث الحالي في مساعدة الباحثين على الاستفادة من المقاييس التي اعدت في هذه الدراسة لتوظيفها في مراكز الإرشاد والتوجيه على الصعيد الجامعي والتربوي لمواجهة المشكلات السلوكية والتنبؤ إلى حد ما بنوع السلوك الذي سيقوم به المعلم لمواجهة مواقف الحياة.

٢- إثارة اهتمام الباحثين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين والتربويين بأهمية دراسة مناصرة الذات والاستهواء على المعلمين .

٣- من المرجح ان البحث سوف يسهم في مساعدة كل من له علاقة بالموضوع (اولياء امور , المعلمين , الاطفال , المهتمين )

٤- - يعد هذا البحث في ضوء ما تسفر عنه من نتائج ومقترحات دعوة لطلبة الدراسات العليا والباحثين والمهتمين الى أن تُثير بحوثاً نظرية وميدانية توفر فهماً أكثر للموضوع وإثراء هذا الجانب بالأسس المعرفية في هذا الميدان، لاسيما أننا في هذا العصر نحتاج تماماً لممارسة كل ما من شأنه أن ينمي الأساليب المعرفية.

### ❖ ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مناصرة الذات لدى معلمي التربية الخاصة.

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مناصرة الذات لدى معلمي التربية الخاصة على

وفق متغير الجنس ( ذكور . اناث).

٣. الاستهواء المضاد لدى معلمي التربية الخاصة .
٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاستهواء المضاد لدى معلمي التربية الخاصة على وفق متغير الجنس ( ذكور . اناث ) .
٥. العلاقة الارتباطية بين مناصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي التربية الخاصة .
٦. نسبة اسهام مناصرة الذات بالاستهواء المضاد لدى معلمي التربية الخاصة .

#### ❖ رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. الحد البشري: معلمي التربية الخاصة
٢. الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) .
٣. الحد المكاني: المدارس الحكومية الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظتي بابل والقادسية (مركز محافظة بابل ومحافظة القادسية ) .
٤. الحد المعرفي: (مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة).

#### ❖ خامسا: تحديد المصطلحات

اولا : مناصرة الذات Self-Adrocacy

عرفها كل من

• ريان وديسي Ryan& Deci,1985:

القدرة على إدراك وتلبية الاحتياجات الخاصة والمتعلقة بالصعوبات التي يعاني منها الفرد ، من دون ان يكون هناك مساس بشخصيته وكرامته بوصفه شخصا مستقلا. ( Ryan &Deci, 1985, p.69 )

• ميرجنت Merchant,1997

بأنها القدرة على التحدث لنفسك وللآخرين عن نفسك دون خوف او خجل ونقل مطالبه

للآخرين بفاعلية والدفاع عن مصالحه الخاصة ورغباته واحتياجاته وحقوقه  
( Merchant ,1997,p.233).

• **ريپورت 2010:Report:**

أنها عامل ضروري لتعزيز رفاهية الأفراد، وتشمل مساعدة الأفراد على خلق تغييرات في سياق البيئة التي تحدث فيها المشاكل من تحديد احتياجات الفرد وتوصيلها للآخرين  
( Report.2010.p.8).

( حسب الله ، ٢٠١٩ )

استجابة الفرد التي تعكس قدرته على نصرته ذاته وتحقيقه للنجاح من خلال : قدرته على الاستقلال ، ووعية بذاته وبنقاط قوته وضعفه ، ودافعيته العالية ، وتقديره للدعم الذي يحتاجه من الآخرين ( حسب الله ، ٢٠١٩ : ٤٣٤ ) .

**التعريف النظري :** تبنت الباحثة تعريف ريان وديسي (Ryan& Deci,1985):والذي ينص بانه: القدرة على إدراك وتلبية الاحتياجات الخاصة والمتعلقة بالصعوبات التي يعاني منها الفرد ، من دون ان يكون هناك مساس بشخصيته وكرامته بوصفه شخصا مستقلا. ( Ryan &Deci, 1985, p.69 ) وذلك لانها اعتمدت نظريتهما في بناء المقياس .

**التعريف الاجرائي**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم من خلال اجابته على فقرات مقياس مناصرة الذات الذي بنته الباحثة لهذا الغرض.

**ثانيا: الاستهواء المضاد Contar Suggestion**

عرفه كل من:

• **Leon Festinger,1989 :**

قابلية الفرد على مواجهة الإيحاء ( الاستهواء ) وتجنب تمثيل الافكار التي لا تتلائم مع

آرائه وافكاره ومدركاته ومعتقداته والميل نحو تأكيد الذات واستعمال التفكير المنطقي والاقناع بما يطرح عليه , إن كان مدعما بالأدلة والبراهين المقنعة ( فليح , ٢٠١٣ : ١٣٧ ) .

• العكيلي ٢٠١١:

هو قدرة الفرد على مقاومة الإيحاء (رايا او فكرة او معتقدا او سلوكا) بالنزوع نحو تأكيد الذات (الاستقلالية) واستعمال التفكير المنطقي في التمييز والنقد، والاقناع بما يطرح عليه ان كان مدعما بالأدلة والبراهين المقنعة (العكيلي، ٢٠١١: ١٨).

• فليح ٢٠١٣:

هو سعي الفرد الى رفض او مخالفة بعض اراء وافكار واقوال ومعتقدات الاخرين التي لا تتفق مع ما لديه من مدركات وحقائق بغية تأكيد الذات واستخدام التفكير المنطقي والاقناع بما يطرح عليه (فليح، ٢٠١٣: ١٦).

• شطب (٢٠١٣):

هو نزعة الفرد نحو تجنب مسايرة الاخرين ازاء المواقف المختلفة وعدم الخضوع لأفكارهم ومعتقداتهم بما يضمن تقديرا ايجابيا للذات (شطب، ٢٠١٣: ١٧).

التعريف النظري لمتغير الاستهواء المضاد

قامت الباحثة بتبني تعريف (Leon Festinger, 1989): والذي عرف الاستهواء المضاد بانه: قابلية الفرد على مواجهة الإيحاء ( الاستهواء ) وتجنب تمثيل الافكار التي لا تتلائم مع آرائه وافكاره ومدركاته ومعتقداته والميل نحو تأكيد الذات واستعمال التفكير المنطقي والاقناع بما يطرح عليه , إن كان مدعما بالأدلة والبراهين المقنعة ( فليح , ٢٠١٣ : ١٣٧ ) . وذلك لانها اعتمدت نظريته في بناء المقياس .

التعريف الاجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم من خلال اجابته على فقرات مقياس

الاستهواء المضاد الذي بنته الباحثة لهذا الغرض.

ثالثا: معلمي التربية الخاصة

عرفها:

خصاونة (٢٠١٨) :

هم الأشخاص الذين تم تعيينهم من قبل وزارة التربية من خلال مؤهلاتهم العلمية أو خبرتهم في مجال التربية الخاصة وعاشوا عملية تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس النظامية والخاصة (خصاونة:٢٠١٨, ٢٤).

## **الفصل الثاني**

**أطار نظري و دراسات سابقة**

**المحور الأول : اطار نظري**

**أولا: مناصرة الذات**

**ثانيا: الاستهواء المضاد**

**ثالثا: معلمي التربية الخاصة**

**المحور الثاني : دراسات سابقة**

## ❖ المحور الاول : اطار نظري

## ▪ اولاً: مناصرة الذات Self-Adrocacy

## ▪ المقدمة :

نشأ مصطلح مناصرة الذات كأحد المتغيرات المهمة بالنسبة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أو الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمساعدتهم على أن يكونوا أعضاء مستقلين وناجحين ومشاركين في المجتمع. وحديثاً اتجهت الدراسات السابقة إلى تنمية مهارات مناصرة الذات لدى الطلاب العاديين وإدخالها ضمن المقررات الدراسية بهدف تحسين هذه المهارات لدى المراهقين والبالغين مما يزيد من نجاحهم واستقلالهم.

## ❖ مجالات مناصرة الذات:

بطبيعة الحال، ترتبط مجالات مناصرة الذات بالحياة اليومية. وهذه بعض الأمثلة (لمناصرة الذات الشخصية والجماعية)، وهي ليست شاملة لكل مجالات المناصرة.

أولاً : مناصرة الذات الشخصية وتشمل ما يأتي:

أ- الحياة الاجتماعية Social life : فرصة التفاعل مع الأصدقاء.

ب- الاختيار Choice : اختيار الفرصة المناسبة لاتخاذ القرارات وتجنب الأخطاء.

ج- وعي الذات Self-awareness : الوعي بالواجبات والحقوق.

د- التطوير الشخصي Personal growth : الاحقية في التعلم وتنمية الذات.

ثانياً : مناصرة الذات الجماعية وتشمل ما يأتي:

(Tan Cheng,2011,p.6).

أ- التعليم Education : الالتحاق بالفصول والمدرسين والمدرسين.

ب- توظيف Employment : الحصول على فرص العمل.

ج- المواصلات Transport : امكانية استعمال وسائل النقل العام أو الخاص.

د- مدخرات Savings : امكانية التملك والحصول على حساب مصرفي شخصي.

- و- السكن Housing : فرصة العيش في منزل مستقل او في مجاميع سكنية .
- ز- الحياة العائلية Family Life : الحق في الزواج.
- ر- العناية الطبية Medical Care : رعاية صحية والحصول على العلاج بأسعار معقولة.
- ط- التأمين Insurance : الحصول على حماية الحياة والممتلكات.
- س- التشريع Legislation : الحق في الضمانات القانونية.
- ص- المواطنة Citizenship : الحق في الانتخاب والتصويت وابداء الرأي
- (Tan Cheng,2011,p.7).

### ❖ النظريات التي فسرت مناصرة الذات:

#### 1-نظرية تقرير مصير الذات Self-Determination Theory:

انبثقت نظرية تقرير المصير وتطورت من عمل عالمي النفس ادوارد ديسي ( Edwad Deci ) وريشتر ريان ( Richard Ryan ) وهما اول من طرح هذه الافكار عام ١٩٨٥ , ضمن كتاب بعنوان (تقرير المصير والدافع الجوهري في السلوك البشري) .

اذ قاما بتطوير نظرية الدافع والتي تشير الى ان الافردا يميلون الى الانقياد بسبب حاجتهم للنمو وتحقيق المنفعة .

وعرفت مناصرة الذات بأنها: القدرة على إدراك وتلبية الاحتياجات الخاصة والمتعلقة بالصعوبات التي يعاني منها الفرد ، من دون ان يكون هناك مساس بشخصيته وكرامته بوصفه شخصا مستقلا.

(Gary,2008;23).

واكد (Skinner,1998) أن الشخص المناصر لذاته ،عندما يبرهن فهمه لإعاقته والصعوبات التي يعاني منها ، يكون على دراية بحقوقه القانونية ، ويظهر الكفاءة في نقل الحقوق والاحتياجات إلى من هم في مراكز السلطة" وجوهر هذا التعريف لمناصرة الذات

قدرة المعلم في اختيار نشاطاته وافعاله، وقد تطور هذا الاعتقاد في حرية الاختيار من خلال حركات علم النفس الوجودي / الإنساني في أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين (Bugental,1964). وكان الدور الأكبر للنظريات النفسية الأساسية التحليل النفسي والسلوكية التي كانت تنظر الى سلوك الفرد وتصرفاته نتيجة حتمية استجابة لحوافز اللاشعور أو نتيجة للتأثيرات الخارجية واستجابة للمحفزات البيئية، أن تحول الفلسفات نحو نشاط الفرد الذي يكون محكوما بالمؤثرات الخارجية الى قابلية الفرد على الاختيار. وعلى الرغم من أن الاختيار في سياق التأثيرات الخارجية ، يظهر أنه "نحن من نضع القرارات أو نخطط لحياتنا ، ولكننا نكون احيانا ضحية للظروف (Corey,2012, p. 174).

في ضمن الأدبيات البحثية يجري تمثل مناصرة الذات بوصفها عنصرا من عناصر تقرير مصير الذات (Self-Determination) (Test et al., 2005;43)

وقد عمل (Deci & Ryan's,1985) على فهم الدوافع الكامنة وراء سلوك الأفراد في الاختيار أو عدم الاختيار، وأن عملية الاختيار هذه ساهمت بظهور وتشكيل نظرية تقرير المصير التي تعد من أهم النظريات المعاصرة في فهم الدافعية اذ تؤكد أن هنالك ثلاثة حاجات داخلية رئيسة تلعب دورا أساسيا في حث الفرد على القيام بالسلوك ( Roper,2016,p.10). وهذه الحاجات هي :

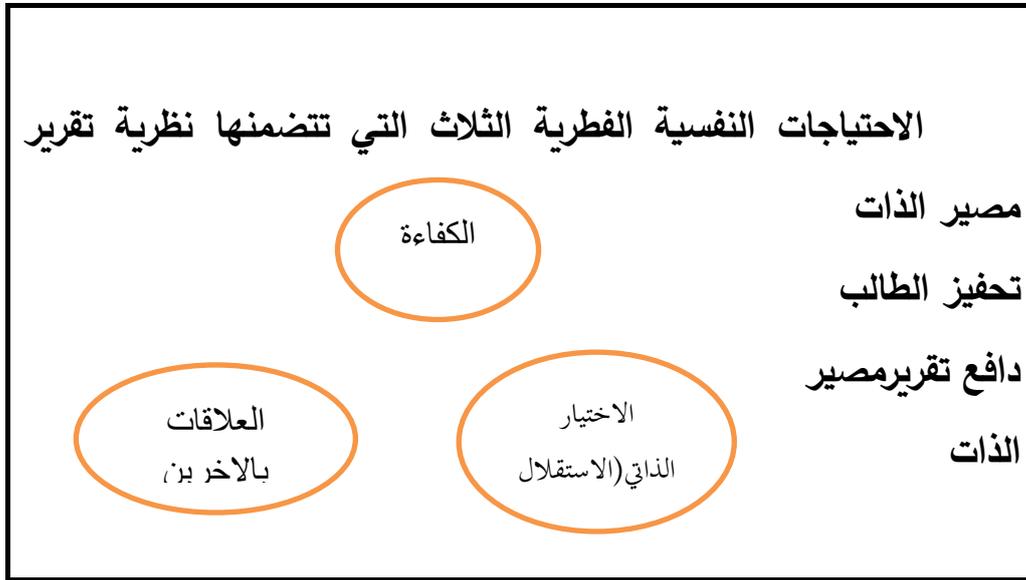
1- الاختيار الذاتي (Autonomy) وتتعلق باختيار الفرد للسلوك برغبة منه وبمعزل عن التأثيرات الخارجية.

2 -الكفاءة (Competence) وتتعلق بالشعور بالقدرة والكفاءة من خلال القيام بالسلوك.

3-العلاقات بالآخرين او الاتصال (Relatedness) وتتعلق بمدى الإشباع الذي يوفره

القيام بالسلوك في ما يخص الحاجات الاجتماعية للفرد، وتستند تلك الحاجات في الأساس إلى الاعتقاد بأن الأفراد لديهم حرية الاختيار في الأفعال والقرارات التي يتخذونها، ومن أجل الوصول على حق تقرير المصير (Roper, 2016, p. 11).

يجب أن يتمتع الأفراد بتلك الاحتياجات الثلاثة النفسية الفطرية التي تم ذكرها وهي الاستقلالية ، والكفاءة ، والعلاقات المشتركة لتنمية قدرة الفرد على تقرير مصيره وكما موضحة في الشكل (١).



الشكل ( ١ )

### نظرية تقرير مصير الذات (Deci & Ryan, 2000)

ويشير مصطلح "الاستقلالية" إلى قدرة الفرد على اتخاذ القرارات والخيارات الخالية من قيود الآخرين وتأثيراتهم، ومع ذلك لا يتم اتخاذ القرار بمعزل عن البيئة المحيطة ، وقرار الفرد يتأثر في البيئة التي هو فيها، على سبيل المثال يواجه الطلاب الذين يعانون من اضطرابات في التعلم عقبات في تعلمهم ، ولكن يمكن أن يضعوا خططا لتوافقهم والتي تدعم تعلمهم بدلا من ان يكونوا متلقين سلبيين ويعتمدون على ما يضعه الآخرون من خطط لهم ، في الوقت نفسه يمكنهم من الحفاظ على قابلياتهم في اختيار ووضع هذه

الخطط ، ولأنهم غير معزولين عن البيئة التعليمية يجب عليهم التعاون مع الآخرين من أجل تنفيذ مكونات خططهم (Deci & Ryan, 1985). وبدون الاستقلالية ، يمكن للأفراد اختيار الانسحاب ويمكن التعبير عن ذلك في كثير من الأحيان عندما تكون النتائج سلبية فيختار الفرد عدم المشاركة ومناصرة تلك الاحتياجات (Ryan & Deci, 2000, p. 69).

في نظرية تقرير مصير الذات يظهر دور القدرة، أن الناس لديهم حاجة جوهرية في ان يكونوا قادرين ومؤهلين ويمكنهم مواجهة التحديات ولاسيما عندما تكون ردود الافعال للآخرين ايجابية اتجاههم وينالون الدعم والاستحسان، والتي تعد التغذية الراجعة من الاخرين عن تلك السلوكيات التي يكون فيها ادائهم جيدا ومن ثم يزيد في دافعيتم وانتاجهم، في المقابل عندما يتلقى الأفراد ردود افعال سلبية من الاخرين أو يعاقبون ، فيظهر لديهم شعور بعدم الكفاءة وتقل الإنتاجية والدافعية، والدافعية تتعلق بالنشاط والتوجيه والمثابرة ... جميع جوانب النشاط المقصودة (Wehmeyer, 2004, p. 347).

ويوفر إطار نظرية تقرير مصير الذات دور الدوافع الداخلية والخارجية ، في فهم لماذا يحسن بعضهم الاختيار والتصرف بينما يظل الآخرون سلبيين في اختيارهم. يتميز الانسان بوجود دافع فطري يظهر وبشكل واضح لدى الاطفال الرضع والاطفال الصغار هو دافع الاستكشاف، والبحث عن المعلومات، واكتساب خبرات جديدة، ويكافأ الافراد على تلك المعلومات الجديدة التي يكتشفونها ويكتسبونها من خلال دوافعهم الفضولية، ويمكن أن تكون طبيعة المكافأة دائمة، مما يساهم في النمو في مجالات الإدراك والتنمية الاجتماعية وتتطلب تلك الدوافع الاولية بيئة داعمة حتى يجري تشكيلها واستيعابها من الفرد (Pennell,2001:54).

وقد تبنت الباحثة نظرية تقرير مصير الذات باعتبارها هي النظرية التي استندت عليها في بناء مقياس مناصرة الذات.

## 2-نظرية التكامل التنظيمي (Organismic Integration Theory (OIT):

وهي نظرية فرعية عن نظرية تقرير مصير الذات، من عمل عالمي النفس ادوارد ديسي (Edwad Deci) وریشتر ريان (Richard Ryan) لتوضيح تاثير الدوافع الخارجية في سلوك الفرد وتدرس هذه النظرية الى اي مدى يمكن اضعاف صبغة الذاتية على الدوافع الخارجية لتحقيق التكامل بينها وبين الذات ففي النهاية القصى هناك الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation) التي تعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات، التي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها، والثانية هي الدافعية الخارجية (Motivation Extrinsic) والتي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج نطاق الفرد، وهناك أنماط متعددة للدافعية الخارجية تتنوع في مستوى تقرير الذات، وتتراوح ما بين مستوى متدن لتقرير الذات إلى مستوى عال من التقرير الذاتي، وقل صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات هي دافع التنظيم الخارجي الذي يتضمن القيام بالسلوك من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب (العتوم وعبد العزيز، 2015، 212).

والصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي (Interjected Regulation) التنظيم الاقترامي، وهو مايعني مشاركة الفرد على وفق المتطلبات البيئية التي تصبح جزءا من بنيته الذاتية، إذ تكون مقررة بشكل غير ذاتي وهذا التكامل المتنافر للمتطلبات البيئية يمكن ان يؤدي الى طرائق يؤدي الفرد بها السلوك بعيدا عن الشعور بالذنب والتقيد بالالتزام ويظهر مثل هذا السلوك عندما يتعرض الافراد الى ضغوطات للقيام بعمل ما (Fiedler,2007:23)

فيمكن ان تؤدي الطرائق السلبية والجافة في عرض المحاضرات في الفصول

الدراسية الى جعل الطلاب لا يبدون الاهتمام الكافي لانهم يستجيبون للتوقعات الخارجية للمجتمع والاقربان والمربين وهذا التعلم السلبي نتيجة للعوامل البيئية الخارجية التي تكون بعيدة عن الحوافز الداخلية للفرد ونتيجة لتوقعات الاخرين وليس للربفة الذاتية في التعلم، ويتطلب انتقال الافراد الى اعتمادهم على الدوافع الداخلية والتقليل من تاثير العوامل الخارجية وان يكونوا مشاركين بفعالية في الاختيار أو يكتسبوا فهما اكبر لغرض الاختيار، وهذا سيحفز الافراد على فك الارتباط السلبي، ويعزز لديهم الرغبة بالمشاركة النشطة الامر الذي يعزز الدوافع الداخلية (Person,2009;43).

ويُعد التعلم السلبي للطلاب ، نتيجة للتاثير البيئي الخارجي ، مثلاً على مستوى الدوافع الخارجية وليس الدوافع التي تصدر ذاتيا من الفرد، فعلى وفق ، فان ما يقف وراء هذا الدافع يأتي من توقعات الآخرين وليس الرغبة الجوهرية في التعلم. ومن أجل انتقال الطلاب غير المحددين لذاتهم إلى الدوافع الذاتية ، يحتاج منهم القدرة على أن يكونوا مشاركين نشطين في خياراتهم أو يكتسبون فهماً كافياً لغرض الاختيار ، ومن ثم يمكن أن يحرك ذلك تحفيز الطلاب من دافع فك الارتباط السلبي ، ويعزز التباهي بالمشاركة النشطة ، الأمر الذي يعزز الدوافع الذاتية ، في ضمن هذا الأساس المنطقي الذي جرى تطويره من خلال تقرير مصير الذات وفي إطار مناصرة الذات ، يمكن ان يزود الطلاب بالمهارات والوعي وفهم البيئة وذلك من خلال الدعم والمساندة ليصبحوا مشاركين نشطين في تعلمهم والدفاع عن احتياجاتهم (Ryan,2015:24).

والحاجة النفسية الثالثة ذات الصلة هي اعتقاد الفرد ان كل ما يقوم به ويفعله هو لاجل نفسه والآخرين

(Ryan & Deci, 2000;55)

وضمن أنشطة الأفراد فإن وعي وفهم ما يقومون به يسمح لهم بالتواصل مع الآخرين وهو امر مهم للغاية، وان الطبيعة الاجتماعية للناس موجودة بالفطرة ، ودوافعهم ورغبتهم بالتفاعل والانتماء قوية. كما تظهر الادبيات وفي ضمن قدرة الأفراد على تقرير مصيرهم بانفسهم ، الحاجة إلى تطوير الاستقلالية والكفاءة والمرونة ولتلبية الاحتياجات النفسية يكون للدوافع الداخلية للأفراد دور اكبر من المحفزات الخارجية (Whittell,1998;34).

### 3- المنظور الاجتماعي الإيكولوجي The social-ecological perspective :

وهي النظرية الاخرى التي تعد امتدادا لنظرية تقرير مصير الذات ،أي المنظور الاجتماعي البيئي لتقرير المصير الذي وصفه (Walker et al,2011) وهو يشير إلى تقرير المصير بانه بناء نفسي يوجد ضمن نظرية أوسع من القوة السببية، والتي تشير إلى قدرتنا على حرية الاختيار وفرض أو تأكيد هذه الخيارات في حياتنا. وأما أولئك الاشخاص الذين ليس لديهم سيطرة مباشرة على المواقف فان بإمكانهم تأكيد قوتهم وقابلياتهم من خلال التفويض، ويرى باندورا (Bandura) ان قوة التفويض تعني محاولة الافراد الحصول على احتياجاتهم والتعبير عن ارائهم من خلال وسائل اخرى غير مباشرة بتفويض الاشخاص الذين لديهم قدرة الوصول الى الموارد وامتلاكهم الخبرة ، للعمل بناءا على طلبهم لتحقيق الاحتياجات التي يريدونها (Walker et al.,2011,p.9).

يؤكد المنظور الاجتماعي البيئي لتقرير مصير الذات، على أن الافراد يمكنهم أن يكونوا لاعبين نشطين في أحداث حياتهم، سواء عن طريق الاجراءات المباشرة أو الإجراءات غير المباشرة عبر التفويض. والجانب الأساسي الأخر للمنظور الاجتماعي-الإيكولوجي لتقرير المصير هو تعرف على البيئة التي تلعب دورا في اختياراتنا من خلال ما يحدث من تفاعل بين الفرد وبيئته فعندما يتفاعل الفرد ويتاثر بالعوامل الداخلية او

بالبيئة بطريقة تقرير مصير الذات ، فان هذا التفاعل سيتوزع بالتساوي بين تعزيز قدراته الشخصية وتغيير توقعاته البيئية ويمكن ان يكون لذلك تأثيرا على مناصرة الذات، اذا كان تفاعل الفرد مع البيئة متزنا ، وقابليته على التوفيق بين الحقوق والواجبات فيمكنه من وضع منهاج يركز على الوصول الى حل جميع المشكلات ويمكن ذلك من خلال تطور مهارات تقرير مصير الذات. وهذا قد يجعل تطوير مهارات مناصرة الذات وممارستها أسهل عند الافراد البالغين الذين يعانون الاعاقات او من اضطرابات في التعلم ( Wehmeyer & Abery, 2011,p.399).

#### 4- نظرية التوجه السببي (COT) Causality Orientation Theory:

تتبع نظرية القوة السببية من الاعتقاد بأن هناك حاجة للتحرك نحو تقرير مصير الذات بوصفه أحد البنى النفسية المهمة، وتأكيد أفضل الطرائق لتشجيع الناس حتى يمكنهم الوصول الى تقرير مصير الذات والعيش بشكل أفضل ويذكر (Wehmeyer 2004)، أن هذا يتطلب تفعيل ثلاث نقاط محورية هي:-

(أ) تعزيز مهارات الافراد التي تساعدهم أن يصبحوا أكثر تقريرا لمصير الذات.

(ب) البحث عن الفرص واستغلالها في سياق البيئات التي تساعد على تطور تقرير مصير الذات وتعزيزه .

(ج) معرفة وتحديد انواع الدعم التي يمكنها المساهمة في تعزيز تقرير مصير الذات، توضح نظرية القوة السببية كيفية امتلاك الافراد القدرة والسيطرة على مجريات الامور حتى يمكنهم من تقليل التأثير او تغيير الاحداث ، وبالتالي ،فانهم يصلون الى افضل الوسائل التي تمكنهم من مناصرة الذات وتقرير مصير الذات (Atkinson,2002;65) .

وتعتمد النتائج على قدرات الشخص والتحديات التي تعترض طريقه في تقرير مصير الذات وكيفية مواجهتها، وهناك نوعان من القدرة هما:

(أ) القدرة السببية وهي القدرات العقلية والبدنية العامة التي تمكن الأشخاص من التحكم والسيطرة في الاحداث.

(ب) هناك ايضا القوة العقلية والجسدية لمهارات مناصرة الذات التي يستطيع الافراد ممارستها وتأثيرها عند الأشخاص ذوي الاعاقات والصعوبات في توجيه الاحداث والسيطرة عليها. فهناك نوعان من القدرة ، وهناك نوعان من التحديات لتقرير مصيرالذات ، النوع الاول من التحدي هو الفرص ، وهي التحديات التي تحفز الافراد على تقديم افضل الانجازات لتحقيق النتائج المرجوة ، والنوع الثاني من التحديات هو التهديدات، وهي التحديات التي تستلزم القدرة على تقرير مصير الذات من اجل الحفاظ على النتائج المكتسبة

(Ryan& Griffiths , 2015 ,p.36).

ويؤكد وهمير (Wehmeyer, 2004) ان نظرية التوجه السببي تساعدنا في تفسير مناصرة الذات لانها تؤكد على تقرير مصير الذات ، والتي تركز على التطور الفاعل في مهارات الافراد ومن ثم يمكن ان تكون من العوامل المهمة والمساعدة مستقبلا في تطور قدرات مناصرة الذات. وتجدر الاشارة الى أن كلا من الأنموذج الاجتماعي البيئي ونظرية القوة السببية تنظر الى أولئك الأشخاص المعنيين والى العوامل السببية المشاركة بنشاط في حياتهم، وان الأنموذج الاجتماعي البيئي اكثر تاكيدا وتركيزا على الاعتماد المتبادل بين المعلم والبيئة لمناصرة الذات وعلى العكس منها، تعد نظرية التوجه السببي البيئة أكثر نشاطا من وجهة نظرها في التأثير، واي كانت التحديات والفرص أو التهديدات او العوامل الاجتماعية، فان كلا المنظورين يسلطان الضوء على أهمية صنع القرار والمشاركة الفعالة والمؤثرة في تقرير مصير الذات

(Yeo,2007:42).

### 5-نظرية التقييم المعرفي (Cognitive Evaluation Theory):

تركز على الحاجات الأساسية للفاعلية الذاتية والإستقلالية ، وتشير نظرية التقييم المعرفي الى الحقائق الاتية:

أولاً: تؤدي الأحداث البيئية الإجتماعية ( مثلا: التغذية الراجعة والإتصال والمكافآت) إلى إحداث الشعور بالفاعلية خلال القيام بعمل ما، وإلى تعزيز الدافعية الداخلية للقيام بهذا العمل، ومن ثم فقد تبين أن التحديات المثلى والتغذية الراجعة المعززة للكفاءة، فضلا عن التحرر من التقييمات التي تحط من قدر العمل، تسهل جميعها الدافعية الداخلية.

ثانياً: إن الشعور بالفاعلية الذاتية لا يمكن أن يقوي الدافعية الداخلية للتعلّم ما لم يكن مصحوباً بالشعور بالاستقلالية أو بلغة العزو، ومصحوباً بموقع ضبط داخلي للسببية. ( Goodley,1998;50 )

ثالثاً: تعد درجة القرب أيضاً من العوامل المحفزة للدافعية الداخلية. وبإختصار فإن نظرية التقييم المعرفي ترى أن البيئات الإجتماعية يمكن أن تيسر أو تعيق الدافعية الداخلية من خلال دعم أو عرقلة حاجات الأفراد الفطرية النفسية الأساسية ( الكفاءة والإستقلالية ودرجة القرب). وقد أظهرت الدراسات التجريبية والميدانية وجود ارتباط قوي بين الدافعية الداخلية في تنمية الإستقلالية والكفاءة، كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أهمية إشباع الحاجات الاقرب. ومن المهم جداً أن نتذكر دائماً أن الأفراد سيكونون مدفوعين داخلياً فقط نحو الأنشطة التي تتضمن إهتمامات داخلية إليهم، والأنشطة التي تحمل بريق الجودة ، والتحدي أو القيمة الأصيلة

(علاء الدين،٨،٢٠١١).

#### ❖ مناقشة النظريات

نظرية تقرير مصير الذات: انبثقت نظرية تقرير المصير وتطورت من عمل عالمي النفس ادوارد ديسي (Edwad Deci) وريشتر ريان ( Richard Ryan) وهما اول من

طرح هذه الافكار عام ١٩٨٥ , ضمن كتاب بعنوان (تقرير المصير والدافع الجوهري في السلوك البشري) . اذ قاما بتطوير نظرية الدافع والتي تشير الى ان الافردا يميلون الى الانقياد بسبب حاجتهم للنمو وتحقيق المنفعة . وقد عمل ( Deci & Ryan's, 1985, ) (2001) على فهم الدوافع الكامنة وراء سلوك الأفراد في الاختيار أو عدم الاختيار، وأن عملية الاختيار هذه ساهمت بظهور وتشكيل نظرية تقرير المصير التي تعد من أهم النظريات المعاصرة في فهم الدافعية اذ تؤكد أن هنالك ثلاثة حاجات داخلية رئيسة تلعب دورا أساسيا في حث الفرد على القيام بالسلوك وهذه الحاجات هي :

1- الاختيار الذاتي (Autonomy) وتتعلق باختيار الفرد للسلوك برغبة منه وبمعزل عن التأثيرات الخارجية.

2 -الكفاءة (Competence) وتتعلق بالشعور بالقدرة والكفاءة من خلال القيام بالسلوك.

3-العلاقات بالآخرين او الاتصال (Relatedness) وتتعلق بمدى الإشباع الذي يوفره القيام بالسلوك في ما يخص الحاجات الاجتماعية للفرد، وتستند تلك الحاجات في الأساس إلى الاعتقاد بأن الأفراد لديهم حرية الاختيار في الافعال والقرارات التي يتخذونها، ومن أجل الوصول على حق تقرير المصير يجب أن يتمتع الافراد بتلك الاحتياجات الثلاثة النفسية الفطرية التي تم ذكرها وهي الاستقلالية ، والكفاءة ، والعلاقات المشتركة لتنمية قدرة الفرد على تقرير مصيره.

اما **نظرية التكامل التنظيمي** هي نظرية فرعية عن نظرية تقرير مصير الذات، من عمل عالمي النفس ادوارد ديسي (Edwad Deci) وريشارد ريان (Richard Ryan) لتوضيح تاثير الدوافع الخارجية في سلوك الفرد وتدرس هذه النظرية الى اي مدى يمكن اضافة صبغة الذاتية على الدوافع الخارجية لتحقيق التكامل بينها وبين الذات ففي النهاية القصوى هناك الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation) التي تعبر عن صورة الدافعية

الأكثر تقريراً للذات، التي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها، والثانية هي الدافعية الخارجية (Motivation Extrinsic) والتي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج نطاق الفرد، وهناك أنماط متعددة للدافعية الخارجية تتنوع في مستوى تقرير الذات، وتتراوح ما بين مستوى متدن لتقرير الذات إلى مستوى عال من التقرير الذاتي، وقل صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات هي دافع التنظيم الخارجي الذي يتضمن القيام بالسلوك من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب والصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي (Interjected Regulation) التنظيم الاقتحامي، وهو ما يعني مشاركة الفرد على وفق المتطلبات البيئية التي تصبح جزءاً من بنيته الذاتية، إذ تكون مقررة بشكل غير ذاتي وهذا التكامل المتنافر للمتطلبات البيئية يمكن أن يؤدي إلى طرائق يؤدي الفرد بها السلوك بعيداً عن الشعور بالذنب والتقيد بالالتزام ويظهر مثل هذا السلوك عندما يتعرض الافراد الى ضغوطات للقيام بعمل ما.

اما **المنظور الاجتماعي الإيكولوجي** وهي النظرية الاخرى التي تعد امتداداً لنظرية تقرير مصير الذات، أي المنظور الاجتماعي البيئي لتقرير المصير الذي وصفه (Walker et al, 2011) وهو يشير إلى تقرير المصير بأنه بناء نفسي يوجد ضمن نظرية أوسع من القوة السببية، والتي تشير إلى قدرتنا على حرية الاختيار وفرض أو تأكيد هذه الخيارات في حياتنا. وأما أولئك الأشخاص الذين ليس لديهم سيطرة مباشرة على المواقف فإن بإمكانهم تأكيد قوتهم وقابلياتهم من خلال التفويض، ويؤكد المنظور الاجتماعي البيئي لتقرير مصير الذات، على أن الافراد يمكنهم أن يكونوا لاعبين نشطين في أحداث حياتهم، سواء عن طريق الاجراءات المباشرة أو الإجراءات غير المباشرة عبر التفويض.

اما **نظرية التوجه السببي** فانها تتبع نظرية القوة السببية من الاعتقاد بأن هناك حاجة للتحرك نحو تقرير مصير الذات بوصفه أحد البنى النفسية المهمة، وتأكيد أفضل الطرائق لتشجيع الناس حتى يمكنهم الوصول الى تقرير مصير الذات والعيش بشكل

أفضل ويذكر (Wehmeyer 2004)، أن هذا يتطلب تفعيل ثلاث نقاط محورية هي:

(أ) تعزيز مهارات الافراد التي تساعدهم أن يصبحوا أكثر تقريراً لمصير الذات.  
(ب) البحث عن الفرص واستغلالها في سياق البيئات التي تساعد على تطور تقرير مصير الذات وتعزيزه .

(ج) معرفة وتحديد انواع الدعم التي يمكنها المساهمة في تعزيز تقرير مصير الذات، توضح نظرية القوة السببية كيفية امتلاك الافراد القدرة والسيطرة على مجريات الامور حتى يمكنهم من تقليل التأثير او تغيير الاحداث ، وبالتالي ،فانهم يصلون الى افضل الوسائل التي تمكنهم من مناصرة الذات وتقرير مصير الذات

اما نظرية التقييم المعرفي تركز على الحاجات الأساسية للفاعلية الذاتية والإستقلالية ، وتشير نظرية التقييم المعرفي الى الحقائق الاتية:

أولاً: تؤدي الأحداث البيئية الإجتماعية ( مثلا: التغذية الراجعة والإتصال والمكافآت) إلى إحداث الشعور بالفاعلية خلال القيام بعمل ما، وإلى تعزيز الدافعية الداخلية للقيام بهذا العمل، ومن ثم فقد تبين أن التحديات المثلى والتغذية الراجعة المعززة للكفاءة، فضلا عن التحرر من التقييمات التي تحط من قدر العمل، تسهل جميعها الدافعية الداخلية.

ثانياً: إن الشعور بالفاعلية الذاتية لا يمكن أن يقوي الدافعية الداخلية للتعلّم ما لم يكن مصحوباً بالشعور بالاستقلالية أو بلغة العزو، ومصحوباً بموقع ضبط داخلي للسببية.

ثالثاً: تعد درجة القرب أيضاً من العوامل المحفزة للدافعية الداخلية. وبإختصار فإن نظرية التقييم المعرفي ترى أن البيئات الإجتماعية يمكن أن تيسر أو تعيق الدافعية الداخلية من خلال دعم أو عرقلة حاجات الأفراد الفطرية النفسية الأساسية ( الكفاءة والإستقلالية ودرجة القرب). وقد أظهرت الدراسات التجريبية والميدانية وجود ارتباط قوي بين الدافعية الداخلية في تنمية الإستقلالية والكفاءة، كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أهمية إشباع الحاجات الاقرب. ومن المهم جداً أن نتذكر دائماً أن الأفراد سيكونون

مدفوعين داخليًا فقط نحو الأنشطة التي تتضمن إهتمامات داخلية إليهم، والأنشطة التي تحمل بريق الجودة ، والتحدي أو القيمة الأصيلة.

### ❖ نماذج مفسرة لمناصرة الذات

أ- نموذج (Coolick ١٩٩٧) كوليك

من خلال البحث الاستقرائي والاستنتاجي للأدبيات التي تناولت مناصرة الذات توصل Coolick (١٩٩٧, ٣٧-٣٥) إلى نموذج لمناصرة الذات يتكون من ستة أبعاد هي: معرفة صعوبات التعلم Knowledge of the learning disabilities: يتمتع الفرد ذو صعوبات التعلم والمناصر لذاته بمعرفة شاملة بصعوبات التعلم لديه بما في تلك آثارها الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية.

١- معرفة القوانين والخدمات الخاصة بذوي صعوبات التعلم Knowledge of learning disabilities Laws and Services: يعرف الفرد ذو صعوبات التعلم والمناصر لذاته حقوقه المدنية بالإضافة إلى الخدمات المتاحة وكيفية تقييم هذه الخدمات.

٢- قبول صعوبات التعلم Acceptance of the learning disabilities: المناصر لذاته لا ينكر صعوبات التعلم التي لديه، لكنه يقبلها ويعتبرها جزءًا قابلاً للإدارة ؛ ويتصرف بناءً على تلك الاستنتاجات.

٣- مهارات الاتصال Communication Skills : المناصر لذاته قادر على المطالبة التباين في أنماط المواجهة الأكاديمية والتحصيل الدراسي بحقوقه والتعبير عن احتياجاته بفعالية مع فهم واحترام وجهات نظر الآخرين.

٤- مهارات حل المشكلات Problem-solving Skills: المناصر لذاته قادر على تمييز المشكلة، ومعرفة الحلول الأكثر قابلية للتطبيق، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات بطريقة مناسبة اجتماعياً.

٥- الإحساس الإيجابي بالهوية الذاتية Sense of Positive Self-identity: العناصر لذاته لديه إحساس إيجابي بالهوية الذاتية بما في ذلك الحكم الذاتي الإيجابي الذي يتيح له التعامل مع البيئة بشكل استباقي واستيعابها لتلبية احتياجاته، لمعرفة الذات أمر أساسي في تمكين الشخص من تولي مسؤولية حياته كما قام (١٩٩٧) Coolick and Kurtz بدراسة لتحديد الخصائص الشخصية التي أسهمت في النجاح الأكاديمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم بعد المرحلة الثانوية، واكتشفا أن الطلاب الناجحين متحمسون لتحقيق أهداف واقعية، وأنهم مستعدون أكاديميا، ولديهم مستوى عال من مناصرة الذات، وأن مناصرة الذات هي بنية معقدة تتضمن: الوعي الذاتي، وقبول الذات، ومعرفة القوانين والسياسات، ومهارات التواصل، ومهارات حل المشكلات.

ب - نموذج (٢٠٠٥) Test et al: تسييت

اشتق (٢٠٠٥، ٤٩-٥٠) Test et al مكونات مناصرة الذات الأكاديمية من خلال مراجعتهم للدراسات السابقة (٢٠ دراسة) التي تناولت مناصرة الذات، وتوصلوا إلى أن أهم المكونات التي تم التدريب عليها وقياسها لمناصرة الذات هي:

١- معرفة الذات Knowledge of Self: ويتضمن قدرة الفرد على معرفة نقاط قوته وضعفه، واحتياجاته، وتفضيلاته، وأهدافه، وطموحاته، واهتماماته، وأسلوبه المفضل للتعلم، ومسؤولياته.

٢- معرفة الحقوق Knowledge of Rights: ويتضمن معرفة الفرد ل: الحقوق الشخصية والحقوق التعليمية، وحقوق المجتمع، وحقوق خدمة الإنسان، وخطوات الدعوة للتغيير، ومعرفة الموارد.

٣- الاتصال Communication ويتضمن القدرة على التفاوض والتسوية، والاستماع والإقناع، والتعبير، واستخدام التكنولوجيا، واستخدام لغة الجسد.

٤- القيادة Leadership: وتتضمن: معرفة حقوق الفريق أو المجموعة، ومعرفة أدوار الفريق، ومناصرة الآخرين، والمشاركة في العمل السياسي.

ج - نموذج (Ratts and Hutchins ٢٠٠٩) ريتس وهيتشز  
يهتم هذا النموذج بتحديد العوائق الخارجية التي تسهم في الضغط النفسي والاضطرابات لدى الطلاب، ويتضمن تدريب الطلاب على مناصرة الذات في ضوء هذا النموذج ما يلي  
(Ratts & Hutchins, 2009; 272-273):

١- تنمية مهارات الاتصال لديهم.

٢- تحديد العوائق التي تؤثر في نموهم، واكتشاف سبل معالجتها.

٣- وضع خطة عمل لمواجهة العوائق.

٤- تنفيذ خطة العمل.

د- نموذج (Harris ٢٠٠٩) هايرس

ويتضمن هذا النموذج خمسة عناصر أو مهارات لمناصرة الذات، هي  
(جمعة ، ٢٠١٧ ، ٤٨١)

١- الاستقلال Autonomy من العناصر المهمة لمناصرة الذات توكيد الطلاب لذاتهم وثقتهم في أنفسهم أمام الآخرين، فعندما يبادر الطلاب إلى مناصرة ذاتهم يبدؤون في الإعلان عن حاجاتهم للآخرين سواء للوالدين أو المعلمين أو المرشدين الأكاديميين، ويتطلب ذلك أن يكون لدى الطلاب القدرة على التعبير عما يحتاجون إليه لتحقيق النجاح الأكاديمي، وهنا التباين في أنماط المواجهة الأكاديمية والتحصيل الدراسي يبرز دور المعلمين والمرشدين في تعزيز مناصرة الذات الطلاب عن طريق مساعدتهم على معرفة حقوقهم والتعبير عن احتياجاتهم وتوفير الموارد الأكاديمية التي تحقق احتياجات هؤلاء الطلاب بما يشعرون بأن صوتهم مسموع ويمنحهم الشعور بالانتماء للمدرسة أو الجامعة وبالعدالة الاجتماعية.

٢- التحكم Control: يعتبر من العوامل الأساسية لتحقيق النجاح الشخصي والأكاديمي ويشمل العمليات التحفيزية والمعرفية التي تساعد الطلاب في السيطرة على ملوكهم ومراقبته والتحكم فيه، فتنمية مناصرة الذات لدى الطلاب لتحقيق النجاح الأكاديمي لا بد أن تشمل مهارات التنظيم الذاتي بحيث يصبح الطلاب مشاركين في وضع الأهداف التعليمية ويتحملون مسؤولية نجاحهم الأكاديمي ويشعرون أن لديهم مصلحة في تحقيق أهدافهم الأكاديمية وأنهم أكثر سيطرة على عملية صنع القرارات التعليمية.

٣- الخبرة Experience : تشير إلى خبرات الطلاب في البيئة التعليمية التي تتيح لهم العدالة وعدم التمييز، وتلقي ما يحتاجونه من خدمات.

٤- المعرفة Knowledge : تشير إلى فهم الطلاب ومعرفتهم بالمهارات التي تجعلهم يدافعون عن أنفسهم، ومعرفة أهدافهم الأكاديمية واحتياجاتهم وكيفية الدفاع عنها، ونقاط قوتهم وضعفهم .

٥- الدافع Motivation : يشير إلى دوافع الطلاب الداخلية لمناصرة ذاتهم ورغبتهم في تحقيق النجاح.

هـ- نموذج (Villanueva ٢٠٠٩) : فيليني

يتضمن هذا النموذج خمسة عوامل لمناصرة الذات، يمكن توضيحها فيما يلي  
(Villanueva,2009;69):

١- الذكاء العاطفي Emotional Intelligence: الذكاء العاطفي أو الكفاءة الذاتية العاطفية أحد العوامل التي تمكن الطلاب من مناصرة أنفسهم في البيئة الجامعية؛ حيث يمكنهم من التعامل مع العقبات والتحديات التي تطرحها مشكلات التعلم المهمة، ويساعدهم على التحكم العاطفي عند مواجهة هذه التحديات، فلا يقع الطلاب ضحية للاكتئاب والقلق والعجز المتعلم، لذا فهو يؤدي دورا مهما في الأداء الأكاديمي.

٢- تقرير المصير Self-Determination: بعد تقرير المصير أحد أهم العوامل

المرتبطة بالنجاح أو الفشل للطلاب، ويدور بشكل أساسي حول قدرة الفرد على السيطرة على حياته والتعبير عن احتياجاته، والدفاع عن نفسه، ويحتاج طلاب الجامعة إلى الإحساس بأنفسهم كأفراد مستقلين يتخذون القرارات بشأن الأمور المهمة في حياتهم، وعليهم اتخاذ إجراءات وفقا لخطط مسؤولة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، وعلى أعضاء هيئة التدريس تعزيز ذلك؛ حيث يؤدي تقرير المصير المعزز دورا مهما في تحسين الأداء الأكاديمي، حيث يكون لدى الأفراد قدرة أكبر على التحكم في حياتهم وتحمل دور البالغين الناجحين في مجتمعنا.

٣- المرونة Resiliency: يتعلم الطلاب التكيف مع المتطلبات الأكاديمية من خلال النمىة المرونة لديهم، وتشير المرونة إلى العملية الديناميكية للتكيف الإيجابي في سياق الضغوط والشدائد، وهناك شرطان أساسيان ضمن هذا البناء هما: التعرض لتهديد كبير أو معاناة شديدة، وفهم الاختلافات الفردية في الرد على هذه التهديدات، مما يدل على تحقيق التكيف الإيجابي. والطلاب الذين يتمتعون بمستوى عال من المرونة يطبقون مهارات المناصرة الذاتية بسهولة أكبر .

٤- تحديد الاستراتيجيات Identifying Strategies: بعد تحديد الاستراتيجيات والمهارات لدى الطلاب من عوامل التوعية الذاتية التي تساعد في زيادة فرص نجاحهم في المرحلة الجامعية، وعادة ما يتم النظر إلى الاستراتيجيات كوسيلة مساعدة للتعلم وتؤثر أيضا على مهارات مناصرة الذات؛ نظرا لوجود رابط قوي بين التنظيم الذاتي لاستراتيجيات التعلم لدى الطلاب والنجاح الأكاديمي، لذا يجب أن يتعلم الطلاب تقييم فائدة إستراتيجية أو طريقة تعليمية معينة في عملهم الأكاديمي، حتى يصبحوا متعلمين مستقلين من خلال بناء استراتيجيات مخصصة تلبي احتياجاتهم الغربية، وتساعدهم على النجاح في بيئة جامعية مليئة بالتحديات.

٥- التواصل Communication: تعد قدرة الطالب على: التعبير عن احتياجاته،

والإقصاص عن نقاط القوة والضعف الأكاديمية لديه عنصرًا بالغ الأهمية المناصرة الذاتية، ومن المهارات الأساسية الطلاب النجاح في المرحلة الجامعية، حيث تمكنهم من الحصول على الخدمات عن طريق الالتقاء بالأساتذة والتواصل معهم، والكشف عن نقاط ضعفهم واخبار أساتذتهم بالتسهيلات المحددة التي سيحتاجون إليها، فمعظم مؤسسات التعليم العالي تقدم خدمات كافية وجيدة قد لا يتم استخدامها والإفادة منها بسبب عجز الطلاب أو عدم رغبتهم في التعبير عن احتياجاتهم، لذا فإدراك الطلاب المهارات والاتصال وممارستها سيساعدهم على أن يصبحوا مناصرين لأنفسهم أكفاء .

- نموذج (Dowden, 2010) : داودن

يرى هذا النموذج أن هناك ثلاثة مبادئ تتعلق بمناصرة الذات في مجال التعليم والإرشاد وهي: تقرير المصير، ولتمكين، والعدالة الاجتماعية، لذا اهتم هذا النموذج بتتمية مناصرة الذات لدى الطلاب من خلال تدريبهم على هذه المبادئ

( Dowcken,2010;38)

١- تقرير المصير Self-determination: ينطوي على تحسين الفعالية الشخصية والسيطرة على الذات والبيئة من خلال زيادة الوعي الذاتي من أجل حل المشاكل بشكل فعال، واتخاذ القرارات، وتحديد الأهداف

٢- التمكين Empowerment: الجهود المبذولة لزيادة سيطرة الفرد أو المجموعة على قراراتهم الحياتية والوعي بالدور الذي يحتمل أن يكون المواطن السلطة (الروحية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية) في المجتمع،

٣- العدالة الاجتماعية Social justice: الإنصاف في الموارد والحقوق والمعاملة للأفراد المهمشين ومجموعات الأفراد الذين لا يشاركون السلطة في المجتمع بسبب: الاغتراب، والعنصرية، والعمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية، والتراث الديني، والقدرات الجسمية والتوجه الجنسي

(Dowden,2010;10).

ز- نموذج ( Jones (٢٠١٠) : جونز

لقد حدد Jones (٢٠١٠, ١٠١-١١٥) عوامل مناصرة الذات التي تمكن الطلاب من الانتقال إلى مرحلة البلوغ ومواجهة تحدياتها، وهي:

١- تحديد الأهداف قصيرة المدى وطويلة المدى Setting goals, short term and long term: يقوم الفرد بتحديد أهدافه والتخطيط لتحقيقها، فالتخطيط للوصول إلى الهدف لا يقل أهمية عن الهدف نفسه، ويتعلق ذلك بالاستراتيجيات أو التقنيات التي يضعها الفرد للوصول إلى هدفه، فوضع استراتيجيات للعمل من خلال الأهداف بعد أمرا حيويًا لمناصرة الذات الفعالة.

٢- البحث عن الحقائق والمعلومات ذات الصلة وتحليلها Research-finding facts and Analyzing it: الشخص المناصر لذاته يجب أن يكون قادرًا على البحث عن المعلومات وتحديد مدى ملاءمتها للحقائق، أي يجب أن يكون له وجهة نظر تقنية كشخص بالغ، من خلال النظر الموقف بشكل حاسم للوصول إلى النهاية المتوقعة، وعليه تحمل مسؤولية سلامته العقلية والعاطفية.

٣- فهم وتحليل الأهداف "الجانب الآخر" Understanding and analyzing the "goals of the other side": إن مفهوم "الجانب الآخر" هو فهم للنظام الذي يجب على الفرد المشاركة فيه طوال حياته، فلكل فرد نظام، هذا النظام يتكون من مجموعة من الأفراد أو الأنشطة التي تشكل شخصية الفرد، ومناصرة الذات تعد في حد ذاتها نظامًا، وعلى الفرد المناصر لذاته أن يكون قادرًا على التحليل النقدي لنظامه وأهدافه، من حيث إنها ترتبط أو تتعارض مع أهداف مناصرة الذات، بحيث يمكنه تلبية احتياجاته الخاصة ومراعاة احتياجات الآخرين في نفس الوقت (ربط الأهداف الشخصية بأهداف الآخرين)، أي لا يمكن للفرد التركيز ببساطة على ذاته

فقط، ولكن يجب عليه أيضا فحص نظامها وإدراكها مع هذا النظام لتحقيق المناصرة الذاتية (تحليل الموقف بشكل حاسم).

٤- تحديد الداعمين وتحديد نقاط القوة والضعف يحتاج الفرد لمناصرة ذاته إلى دعم من الأفراد المحيطين به (كالآباء أو الأخوة أو الأصدقاء) لمساعدته في معرفة نقاط قوته وصلتها ونقاط ضعفه وتحسينها، بحيث يصبح مثابرا وقادرا على مواجهة الواقع وتغييره، فلا يرى نقاط ضعفه كانتكاسة، بل يعتبرها مجالات التحسين في المستقبل، بحيث يصبح تفكيره إيجابيا إلى درجة اعتقاده أنه قادر على فعل كل ما يحدده على الرغم من صعوبة الأمر.

٥- التعامل مع النكسات وبناء النجاحات

إدارة النكسات والضغط الأكاديمية أمر أساسي لمناصرة الذات، ومن خلال هذه الانتكاسات يبني الأفراد نجاحاتهم، فاستعداد المناصرين لذاتهم لعدم الاستسلام عندما يواجهون صعوبة ما يتيح لهم رؤية نجاحهم في الماضي ورؤية المجالات التي يمكنهم الاستمرار فيها في المستقبل، فنوو المستوى العالي من المناصرة الذاتية يعتقدون إمكانية فعل كل شيء يريدون القيام به.

٦- مراجعة وضبط الأهداف والاستراتيجيات: إعادة تقييم الاستراتيجيات يعد أمرا حيونا لمناصرة الذات الفعالة، حيث يضع الفرد قوائم بمهام الأسبوع، وتقييم إيجابيات وسلبيات الإستراتيجية أو الخطة.

(Jones,2010:101-115)

### ❖ ثانيا: الاستهواء المضاد ( Contar Suggestion )

من خلال البحث عن أصل متغير الاستهواء المضاد من الناحية الاصطلاحية في المصادر التي تناولته ، وجدت الباحثة ان هنالك أكثر من تعبير المعنى والدلالة نفسها اذ يصف المتغير : استهواء عكسي Contra Suggestion ، واستهواء سلبي Negative

Suggestion ، ومقاومة الاستهواء Resistance- Suggestion ، هو نوع من الإستهواء متأصل في بعض الأفراد ، ويمثل نزوعهم نحو مقاومة الإيحاء ، وذلك من خلال تأكيد الذات والإستقلال في الرأي والفكر، وممارسة التفكير الناقد ، والإقتناع والقبول والرضى بما يطرح على المعلم ، وهذا هو مفتاح الإبداع الإنساني ، وهنا تسجل الباحثة مصادفتها لندرة المعلومات المتخصصة في مجال الإستهواء المضاد ، رغم محاولتها إستثمار كل السبل المتاحة ولاسيما المصادر الأجنبية ، مع ذلك فقد حصلت على ما يمكن أن يوضح متغير (الإستهواء المضاد)

( ابو رياح، ٢٠١٦ : ٤٣). وكما يلي :

#### ❖ الإستهواء المضاد من المنظور الاسلامي

أن تحقيق الذات الإسلامية ليس أمراً هيناً لأن ذلك يتطلب السيطرة على الأفكار والسلوكيات والأفعال ، وأن بلوغ مرحلة الوعي الديني وفهم أصول الدين الإسلامي وفروعه والتنوير والتوعية والدعوة الى الله ، حيث يتوجب فهم الانموذج الذاتي والسيطرة على الاعتداد بالنفس والحد من السير على هواها ، فضلاً عن الاعتماد على الصبر والتخطيط لبناء الشخصية الإسلامية التي تتحلى بالسمات الأخلاقية ، ثم العمل والمثابرة في تنمية السمات الايجابية في جوانب الشخصية المتمثلة بقدرتها على السيطرة والتحكم بالشهوات وتنمية القدرة على مقاومة الاغراءات ، ومراقبة ما يصدر عن هذه الشخصية - التي بمجموع سماتها تمثل الانسان ونظامه الذاتي والاجتماعي والأخلاقي - من سلوكيات وأفعال وحركات واستجابات وتصرفات ، يمكن المعلم من عملية التناسق الاجتماعي والاخلاقي من خلال عملية السيطرة والضبط الذاتي ومراقبة النفس ، وتنمية الضمير المحاسب والمراقب وتطوير وعي المعلم بذاته ، لان المنظومة الذاتية تستند الى الاحكام و القوانين والمعايير التي تمثل الجزء المهم في المنظومة الاجتماعية والأخلاقية المتمثلة بالأحكام والتشريعات التي جاء بها ديننا الإسلامي الحنيف ، وقسم

فيها ما هو مطلوب من المعلم المسلم من تكليفات وواجبات يقوم بها سواء أكانت باتجاه ربه أم باتجاه نفسه أم باتجاه الآخرين ، بحيث تقع على المعلم المسلم مسؤولية تتطلب منه أن يقوم بالتنسيق داخل المجتمع الإسلامي من خلال التعامل والتفاعل مع الآخرين على وفق معايير يلتزم بها الجميع .  
(القره غولي، ٢٠١٢ : ٢٤٦).

لذا تقع على المؤسسات المجتمعية والتربوية والاباء والمربين مهمة توعية الناس في الالتزام بالقواعد والمعايير الأخلاقية والاجتماعية ، وأن بلوغ تحقيق الذات الانسانية غاية ضرورية لبناء الشخصية الاسلامية الملتزمة التي تتمتع بالحصانة النفسية في مقاومة الأغراءات والغرائز وكبح الشهوات ومحاربة النفس والشيطان ، وأن من أهم طرائق بلوغ الوصول الى النفس المطمئنة هي العمل على تنمية الشخصية وتطويرها على وفق مبادئ الإسلام وتعاليمه ، لذا فإن الخصائص الايجابية التي تسمو بها الشخصية تمكن المعلم من كبح شهواته المحرمة وتقدير ذاته واحترامها وحفظ كرامته الانسانية وتثمينها والقبول بمسؤولياته التي كلفه الله بها بوصفه شخصاً مسلماً ملتزماً بالضوابط في حياته الدنيا من غير أن يمايز بين الاخلاق النظرية والأخلاق العملية ، لأنه من خلال الاخلاق يمكن المميّزة بين ما هو حسن وبين ما هو سيئ ، وأن على المؤمن أن يتحلى بالأخلاق والفضائل مثل ( الايمان والتقوى والعمل الصالح والورع والتحمل والصبر على مجاهدة النفس ، والتأسي بالقدوة الحسنة في الاخلاق ) (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله كثيراً ) { ٢١ / سورة الاحزاب } وقوله تعالى في وصف أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم ( وانك لعلى خلق عظيم ) { ٤ سورة القلم ومن خلال هذه القيم والمعايير والفضائل ، والالتزام بها يمكن للفرد أن يبلغ السعادة بحيث يستشعرها ويحقق توافقه الشخصي والاجتماعي والطموح في الفوز برضا الله ، في قبول أعماله لكي ينال مبتغاه في الفوز بالدنيا والآخرة

( القرغولي والعكليي ، ٢٤٧:٢٠١٢ )

### ❖ الاستهواء المضاد عند علماء النفس

قد تناول العلماء والمختصون موضوع الاستهواء المضاد كما يلي :

#### ❖ جوفمان (Goffman،1956)

قد أشار جوفمان (Goffman،1956) الى امكانية تفسير الاستهواء المضاد من خلال المنظور الاجتماعي النفسي بالاستناد إلى مفهوم تقدير الذات في الحياة اليومية، وقد افترض (جوفمان) أن تعاملنا مع الآخرين يشبه أحيانا عملية تعامل الممثلين والتعبير عن آرائهم على المسرح (الاشارات، الايحاءات) واننا تقدم أنفسنا للآخرين بأدوار محددة تتماشى مع الدور الذي ترسمه لأنفسنا، والبحث عن طريقة لكي يفسر الآخرون سلوكياتنا من اجل ايجاد التغيير المناسب لسلوكياتهم نحونا

(القرة غولي والعكليي، ٢٠١٢: ١٠٢)

#### ❖ البورت G.W. Allport

ذكر العالم الأميركي ( البورت G.W. Allport ) بأنه : كلما عظم حب الطفل أو أعجابه بشخصية موجه الايحاء ، ازداد أثر الايحاء عليه ، أما اذا لم يكن هناك أعجاب أو اتصال عاطفي ، أو اذا اتضح للطفل نقص من الأخلاص أو الاعتقاد أو الهيمنة من جانب القائم بالإيحاء ، فلا ترجيع ( Reiteration ) أو استجابة يديها الأطفال ويعتقدون بأن هذا اللون من العمل انما هو ضرب من ضروب العبث وليس له اثر ، وقد يحدث رد فعل ونفور (Antipathy) وميل عارم لديه للقيام بعمل مضاد لما يوجه اليه من ايحاء وبالتالي يرضي دافع تأكيد الذات ، وهذه القوة الدافعة المحركة يمكن أن تلحق بجانبية خط السلوك الذي ينزع اليه الطفل بطبيعته .

وهناك ميل قطري ثابت من الازعان الذاتي ، الذي يتصارع مع دافع تأكيد الذات في وجود عوامل التفوق الواضحة ، وعلى أساس هذا فقد يكون دافع الخضوع هذا قوياً بدرجة

كبيرة عند بعض الأطفال فيحملهم للميل إلى الإيحاء والأذعان اليه ، وقد يكون الخضوع عند البعض الآخر منهم ضعيفا وبضده يكون دافع تأكيد الذات قويا وبهذا يقل أثر الإيحاء .

كما ذكر ( ألبورت G.W. Allport ) عن الأفراد الذين يتقبلون الاستهواء أنهم " تنقصهم القدرة على مقاومة المقترحات التي تتعارض مع خططهم المصممة ذاتياً لتصريف شؤون أعمالهم " ان جملة ( القدرة على المقاومة ) تعني ( تأكيد الذات ) ، أما مقاومة الإيحاء Contrat-Suggestibility أو السلبية على حد اشتقاق ( البورت ) فيعتقد أنها " صفة أصيلة في بعض الناس الذين ينتهجون دوماً نهجاً ضنياً " .

وفي غضون مرحلة المراهقة ( وأحياناً قبل ذلك ) تبدأ هيمنة الوالدين تتضاءل في أغلب الأحيان ( حتى وان لم تتضاءل عاطفة الطفل ازاء هما ) ويحل محلها المعلمون والاصدقاء المقربون ، وحتى الاقرباء ، في تأثير أيحانهم على الطفل ( فالنتاين ، ٢٥٠ - ٢٤٧ : ١٩٩٩ )

ويرى ( كوفالوف ١٩٧٥ ) : أن الاستعداد لتقبل الأيحاء يضعف مع تقدم العمر ، فاذا كان الإيحاء ، في أغلب الحالات ، يصل الى هدفه في سن الطفولة المبكرة ( الطفل من ٣ - ٥ سنة ، وقبل دخوله من التلمذة ، والتلميذ في الصفوف الأولى ) ، فانه لا يغدو ممكناً ، في السن الأكبر ، الا في حالات فردية وظروف معينة فقط ، أما الإيحاء الى شخص راشد فهو أصعب بكثير ، ولا سيما اذا كان الإيحاء يتعلق بأوضاعه وآرائه وموقفه الحياتي العام .

وثمة حالات أخرى يرفض فيها الانسان ما أوحى اليه به ولا يحاول التصرف كما يطلب منه في ضوء انموذج للمناعة النفسية : ان المناعة النفسية منظومة عقلية من الأفكار المنهجية القادرة على انتاج الأفكار المضادة للأفكار المدمرة للذات أو الآخرين ، ويتكون هذا الجهاز المناعي من الوحدات الأساسية الآتية :

أ- وحدة تكوين أو انتاج الأفكار المنطقية .

ب- وحدة التحكم الذاتي .

ج- وحدة الحث الذاتي ومقاومة الفشل.

د- وحدة التعبير عن الذات

فعندما لا يقوم هذا الجهاز المناعي بوظائفه تظهر على الأشخاص العديد من اعراض فقدان المناعة النفسية ، التي تعكس فقدان السيطرة الذاتية ، والتحكم الذاتي والاستسلام للفشل ، وحدث خلل في معايير الحكم على الاشياء ، وارتفاع درجة ضعف النضج الانفعالي ، مما يسمح للأفكار الاستهوائية بالسيطرة على تفكير المعلم ، وهي غالبا ما تكون أفكار مدمرة يتبناها المعلم ، أطلق عليها اسم ( الفايروس الفكري ) وكما يرى عبد الوهاب محمد كامل في ضوء نموذج الكلي لوظائف المخ ، أن المعلم يستجيب للإيحاءات المختلفة من جراء هذه الاستثارة التي تحدث للمنطقة العصبية بالقشرة المخية ( حشيش ، ٢٠٠٢ : ٦٣-٦٥ ) .

#### ❖ نظريات فسرت الاستهواء المضاد:

ان الأطر النظرية التي تناولت مفهوم الاستهواء المضاد (Contra Suggestion) لم تتناوله بشكل صريح ومباشر، انما تناولته على نحو غير مباشر، من خلال الإطار أو الفكرة العامة للنظرية ومن هذه النظريات هي:

#### • نظرية المجال لليفين (Levin,1935)

ان صاحب هذه النظرية هو كورت ليفين (Kwrt Levin) أحد علماء النفس في المانيا الذي صاغها عام (١٩٣٥)، وقد نظر للأحداث السلوكية في ضوء مكون(حيز الحياة) الذي يتضمن حاجات الفرد وإمكاناته المتاحة للسلوك على نحو ما يدركها، وكل مظهر للبيئة المادية للفرد لا يكون جزءاً من (حيز الحياة) ولا يستجيب له على نحو

مباشر، فإنه يمثل الغلاف الخارجي لحيز الحياة، ولفهم سلوك الفرد في أية لحظة يجب علينا أن نفهم القوة النفسية التي تعمل حينذاك.

(لازاروس، ١٩٨١: ٧٠)

ويرى (Levin) ان السلوك يتوقف على الفرد وعلى بيئته، وطالما ان الفرد وبيئته هما منطقتان تتوقف كل منهما على الأخرى، فلا يمكن فهم السلوك ما لم ننظر اليهما معاً على أنهما مجموعة متشابكة من العوامل داخل حيز الحياة (Life Space) وهو اللفظ الذي يستخدمه (ليفين) للتعبير عن مجال حياة الفرد أو المجال النفسي الكلي، وبما ان عناصر مجال حياة الفرد تكون متصلة بحاجاته، لذا لا يمكن تفسير السلوك إلا من تفسير وجهة نظر الفرد وطبقاً للموقف الذي يتم فيه السلوك. ويشير ليفين ايضاً إلى وجود فاصل بين مجال حياة الفرد (حيز الحياة) والعالم الخارجي، ويسمي هذا الفاصل بالبيئة النفسية، فالفرد لا يستطيع ان يتصل مباشرةً بالعالم الخارجي، فلا بد ان توجد الواقعة في البيئة النفسية قبل ان تؤثر في الشخص أو تتأثر به؛ فالبيئة النفسية تحيط بالفرد إحاطة تامة، غير ان هذه البيئة كما يرى ليفين قابلة للنفاد فهي تختلف من فرد إلى آخر، وهي قد لا تطابق البيئة الخارجة وان طابقتها قيل ان الفرد متصل بالواقع، وان اختلفت عنها قيل انه غير متصل بالواقع، أي ان مفهوم الواقعية وغير الواقعية (Realistic and Unrealistic) يعد بعداً من أبعاد الحياة التي قد تغير مسار الأحداث في مجال حياة الفرد. فالسلوك كما يرى ليفين يتوقف على مجال الفرد من حيث:

١- ان المجال السلوكي أو مجال الحياة له حدود تقرر ما كان داخلياً في هذا المجال وما كان خارجاً عنه.

٢- يرمز للفرد في هذا المجال بنقطة أحياناً، وما يستثير الفرد في هذا المجال له جاذبية (Valence)، وهي أما جاذبية ايجابية تجذبه إليها أو جاذبية سلبية تصده عنها.

٣- هذه الجاذبية سواء كانت سلبية أم ايجابية إنما هي قوة موجبة ( Force or Vector ) توجه نحو الشيء أو تبعد عنه.

٤- تؤدي هذه القوة إلى الحركة في اتجاه معين.

٦- الحركة الناتجة عن القوة الموجبة كثيراً ما تعوقها أو تصدها حواجز.

(الجنابي ، ٢٠١٣ : ٤٥)

#### • نظرية التناشز الإدراكي (المعرفي): Cognitive Dissonance Theory

وضع هذه النظرية العالم الأمريكي ليون فستنجر (Leon Festinger) عام (١٩٥٧)، التي يشير في مقدمتها الى أن الأفراد يميلون للاتساق ويتجنبون التناقض بين الوحدات الإدراكية لديهم من آراء وأفكار ومعتقدات واتجاهات وما شابه ذلك، إذ يوجد في العادة انسجام أو تطابق بين هذه الجوانب المختلفة لإدراكاتنا الباطنية، إننا لا نحمل معتقدات أو قيماً أو أفكاراً أو آراء متناقضة في آن واحد بوصف ذلك قاعدة عامة، ولا نسلك طرقاً تتناقض مع معتقداتنا ... فالنفس عادة في حالة انسجام وهي على وفاق أساسي مع جميع جوانبها.

لكن يبقى السؤال الأساسي الذي أثاره فستنجر (Festinger)، ما الذي يحدث عندما يظهر تناقض أو عدم انسجام بين عملياتنا الفكرية (الإدراكية)؟ وما التأثير الذي يقع على شخصيتنا إذا عرفنا ان معتقدين أو فكرتين نأخذ بهما لا ينسجمان مع بعضهما الواحدة نقيضة للأخرى؟ وعلى هذا الأساس قد بدأ بحوثه في أواسط الخمسينيات، ومنذ ذلك الوقت، أجرى هو وآخرون بحثاً على ما اسماه بالنشوز الفكري "علاقة غير مناسبة بين المدركات العقلية".

(شلتز، ١٩٨٣ : ٤٣٩)

وقد بنى (Festinger) نظريته على ثلاثة افتراضات مهمة وهي:

١- يمتلك الأشخاص دافعاً أساسياً لتقدير ذاتهم وان هناك صفات لا يمكن تقدير الذات بموجبها الا بالمقارنة مع الآخرين مثل النجاح والصدقة والتفوق، لذلك فإن هذا الدافع للمقارنة الاجتماعية يؤدي إلى التجاذب مع الآخرين.

٢- ان الأشخاص يحاولون تقييم أداءهم وقابليتهم وقدرتهم لمعرفة مدى صحة أفكارهم وقدراتهم، فإذا كان هذا التقييم عالياً فإنه يؤدي إلى الرضا والقبول، وإذا تعذر فإن الشخص يلجأ إلى مقارنة نفسه مع الآخرين.

٣- ان دافع الأشخاص ينخفض للمقارنة مع الآخرين بسبب زيادة التناقض مع الآخرين في القابليات والقدرات، وهنا يشير (فستنكر) إلى انه إذا لم تكن هناك قاعدة أساسية للمقارنة مبنية على الواقعية الموضوعية فإن الأشخاص يبحثون عن أشخاص آخرين يقارنون أنفسهم بهم، ولا يميل الفرد للمقارنة مع أشخاص يتناقض معهم في الآراء والقابليات، بل بالعكس يهتم في اختيار أشخاص المقارنة على أساس التشابه المدرك في الخصائص المميزة كقدراتهم وآرائهم مع الفرد.

(Shaw & Costanzo, 1985:259-260)

ويرى (Festinger) ان التناثر الإدراكي يحدث عندما تكون هناك علاقة غير ملائمة بين العناصر الإدراكية (يعتقد شخص انه لا فرق بين الرجل والمرأة في العمل، لكنه لا يرغب لزوجته ان تعمل)، ويعني فستنكر بالمدرجات (Cognition)، كل ما يعرفه الفرد عن ذاته وسلوكه، وعن المحيط الذي يعيش فيه، فالعناصر أذن معارف يمتلكها الشخص عن عالمه النفسي، وقد تأخذ هذه العلاقات بين العناصر شكلين:

١- علاقة لا صلة فيها (Irrelevance) وتعني ان احد العناصر لا يتضمن شيئاً عن الآخر.

٢- علاقة ذات صلة (Relevance) وهي بدورها تنقسم إلى نوعين، أما علاقة انسجام (Consonant) بحيث ان احد العنصرين أو الفكرتين يتضمن شيئاً عن الآخر، كمعرفة

شخص انه يدخن بشراهة واعتقاده ان التدخين يؤكد الرجولة، أو علاقة تناشز (Dissonance) وتقوم هذه العلاقة بين العناصر الإدراكية عندما يكون نقيض احد العناصر ناجماً عن الآخر عند تأملهما لوحدهما، أي ان الفرد يحمل فكرتين إحداهما نقيضة الأخرى في آن واحد.

وعلى هذا الأساس يشير فستنجر (Festinger) الى ان كل ما يبدو متسقاً من العناصر المعرفية في ذهن الفرد يمثل انسجاماً، وان كل ما لا يمثل ذلك يمثل تناشزاً، ويصف فستنجر هذا التناشز بالأمر غير المريح من الناحية النفسية، الى حد انه يدفع الفرد للقيام بمحاولات لخفض التوتر الناتج عنه من اجل الاتساق، فافرض مثلاً انك تعتقد بصحة البحث الذي يربط بين التدخين والإصابة بسرطان الرئة، لكنك مع ذلك تستمر بالتدخين، فهنا يوجد نشوز بين كل ما تعتقده وسلوكك، لذلك يعتقد (Festinger) ان قوة الدافع نحو خفض التوتر يمكن ان تصبح قوة دافعة كالجوع مثلاً، وكما يحدث في كل دافعية ناشئة عن توتر، فإن السلوك يستثار ويوجه نحو الدافع (شلتز، ١٩٨٣: ٤٤٠)

وقد حدد فستنجر ثلاثة مواقف يستثار فيها هذا الدافع (الدافع المعرفي) وهي:-

١- عندما لا تتسق الجوانب المعرفية للشخص مع المعايير الاجتماعية؛ وعنده يضطر الأفراد بفعل الضغوط الاجتماعية إلى الموافقة على أمور لا تتفق مع مواقفهم، أي يجبر الإنسان على ان يتصرف على وفق طريقة معينة لو ترك له الأمر لما تصرف بموجبها، فالعقوبة الموجهة ضد الفرد تدفعه إلى تغيير سلوكه والانصياع العام دون تغيير في اتجاهاته.

٢- عندما يتوقع الفرد حدوث شيء بدلاً عما هو واقع.

٣- عندما يقوم الفرد بسلوك يختلف مع اتجاهاته العامة.

(دا فيدوف، ١٩٨٣: ٤٣٧)

فالتناشز الفكري امتداد في الشخصية، ولأنه لا يؤثر في السلوك فقط، وإنما يؤثر في الأفكار والقيم والمعتقدات والخواطر التي تكون جزءاً من الشخصية. (شلتز، ١٩٨٣: ٤٤٢) لذا فالناس يتجنبون بفاعلية المواقف والمعلومات التي تجلب لهم التناشز (Dissonance) والإقبال على المواقف التي تجلب لهم الانسجام (بركات، ٢٠٠٦: ٣٧)

ويرى فستنجر ان درجة التناشز تتغير من جراء ما تعلمه الفرد أو ما أضحى يتوقعه في ضوء ما يعتقد انه صحيح، ويعطي فستنجر أهمية خاصة للبيئة لكونها تتغير باستمرار وكون هذا التغير يطرح ما هو جديد دائماً، وهو الأمر الذي يؤدي بالفرد مع انه خاضع لهذا التغير هو الآخر إلى ان يكيفه أو يتكيف له، وهو يصادف في ذلك حالات من التناشز يؤدي تضخيمها إلى حسم الأمر، وان احد المحددات لتضخيم التناشز تكمن فيما يأتي:-

أ- أهمية العناصر الإدراكية التي تقع بينها علاقة تناشز، فإذا كان عنصران من العناصر الإدراكية مهمين لدى الشخص يكون تضخيم التناشز كبيراً (Festinger, 1989: 16)

فالشخص الذي يعتقد ان التدخين يسبب السرطان ومع ذلك يدخن يومياً أربع علب من السكائر فإنه سيستشعر بنشوز اكبر مما يشعر به شخص يعتقد نفس الاعتقاد لكنه يدخن سيكاه واحدة في المناسبات.

ب- عدد العناصر الإدراكية (الفكرية) ذات العلاقة. ان النشوز الفكري يحفز الشخص للقيام بعمل يستبد به إلى الحالة المزعجة، بصرف النظر عن مصدرها وحجمها. (شلتز، ١٩٨٣: ٤٤١)

فالشخص الذي كان قد اشترى ساعة جديدة ثم عرف بعد ذلك ان أصدقاءه يعتقدون أنها رديئة، عندئذ سيرتفع لديه التناشز، فيجد نفسه مدفوعاً لخفض التوتر الناجم عن هذه الحالة، ويرى فستتكر هناك أساليب عديدة لخفض التناشز، ومنها:

- ١- تغيير السلوك، أي يقوم هذا الشخص ببيع الساعة.
- ٢- إضافة عناصر إدراكية جديدة، كالحصول على فكرة لطيفة عن نوع الساعة من خلال لوحات الدعاية المخصص لها.
- ٣- تغيير عنصر إدراكي متعلق بالمحيط، كإقناع الأصدقاء بأن الساعة ذات صناعة جيدة.

(شطب، ٢٠١٤: ٤٥)

وفي ضوء ما تقدم يمكن أن نلخص ذلك بان الفرد عندما يوجد في موقف ما، ويطلب منه ان يسلك بخلاف ما يشعر أو يؤمن به وسلك ذلك، فسوف يعيش حالة من التناقض او التصارع بين عناصره المعرفية (آراء ومعتقدات وأفكار وقيم)، وهو الأمر الذي يتطلب منه خفض هذا التوتر إما بتغيير السلوك، أو بإضافة عنصر إدراكي، أو بتغيير عنصر إدراكي، حتى يتخذ التغيير مساراً ايجابياً مع ذات الفرد فيحقق حالة من الاتزان النفسي بينه وبين ذاته.

#### • مضامين النظرية

يرى فستتكر أن هناك أربعة مضامين مهمة وأساسية تستند إليها نظرية التناشز الإدراكي يمكن الاستفادة منها في المجالات الآتية :

#### اولاً: النتائج اللاحقة للقرار: Post decision Dissonance

يرى فستتكر ان التناشز هو نتيجة اتخاذ قرار يمكن تجنبه، ويستند هذا الافتراض إلى أساس فكرة ان فرداً يواجه صراعاً بين بديلين او أكثر في مرحلة اتخاذ القرار، فإذا تم

اختيار القرار اختزل الصراع، فتبرز بعض الجوانب الايجابية للبديل المرفوض، وبعض الجوانب السلبية للبديل الذي تم اختياره فيظهر التناشر.

(العكيلي, ٢٠١١: ٢١)

ويعتمد تضخم التناشر الذي يلي اتخاذ القرار على أهمية القرار، والجاذبية النسبية للبديل الذي لم يتم اختياره أو على درجة التداخل المعرفي بين العناصر وهي أكثر الطرائق تأثيراً في خفض التناشر بعد اتخاذ القرار، ويتضمن البحث عن نقاط التشابه بين البديلين أو ابتكارهما عمداً، أو ان تقنع نفسك بان القرار الذي اتخذته كان صحيحاً لحلّ التناشر.

(Festinger, 1989:39)

### ثانياً: الخضوع للقوة : Forced compliance

يؤكد فستنكر عندما يجبر الفرد على ان يسلك سلوكاً لا يتسق مع معتقداته واتجاهاته، ولو كان الخيار له ما سلكه، فإن مثل هذه المواقف ذات الخضوع للقوة (كالتهديد بالعقاب او الوعد بالمكافأة) تحدث النشور بين معتقدات الفرد أو أفكاره الأصلية وأنواع السلوك التي يجبر على القيام بها، إذ ثمة تعارض بين ما يطلب من الفرد عمله وبين ما يعتقد بما عليه ان يفعله، وتوصل فستنكر إلى ان الدافع لتقييم الآراء والقابليات لمعرفة مدى صحتها يؤدي بالفرد إلى ان يعاني ضغطاً للانصياع والخضوع للآخرين، وبهذا فإن الضغط للانصياع والخضوع يزيد من التناقض أو التناشر المعرفي ما بين الفرد والآخرين، وهذا الضغط يظهر بشكل واضح عندما تزداد الجهود لتغيير آراء وأفكار الآخرين.

وأوضح فستنكر ان تغيير آراء وأفكار الأفراد في الجماعات المتماسكة يكون اقل من الأفراد في الجماعات غير المتماسكة، وأشار فستنكر إلى أنه كلما كانت العقوبة أو المكافأة اصغر كان التناشر اكبر شرط ان تكون العقوبة أو المكافأة كافية لإحداث

المطوعة والرغبة، أما إذا كان التهديد كبيراً فيفيد بوصفه عنصر انسجام في المواقف ويقلل من مقدار التناشز.

(هاننت وهيلتن، ١٩٨٨ : ٣١٦)

### ثالثاً: التعرض للمعلومات: Exposure to Information

يعتقد فستنكر ان البحث الفاعل عن المعلومات له علاقة خطية بقوة التناشز، فإذا وجد قليل من التناشز أو عدم التناشز فإن الفرد سوف يبحث عن الانسجام أو تجنب المعلومات المتناشزة، أما إذا كان التناشز معتدلاً فسيقوم الفرد إلى أقصى درجات البحث عن المعلومات أو أنه يسعى إلى تجنبها، أما إذا كان التناشز يقترب من الحد الأعلى فسيحاول الفرد خفض مستوى البحث عن المعلومات، ويكون حينئذ مدفوعاً إلى تغيير بعض نواحي الموقف لخفض التناشز.

أما في حالات تعرض الفرد على نحو غير إرادي للمعلومات المثيرة للتناشز فإن الفرد قد يقيم بشكل اختياري عمليات دفاعية تمنع المعلومات المثيرة للتناشز من ان تصبح راسخة على نحو قوي بعده جزءاً من النظام المعرفي للفرد.

(Shaw & Costanzo, 1985:221)

يرى فستنكر (Festinger) نحن باستطاعتنا تجنب رؤية المعلومات التي لا تخدم قراراتنا، ونقف موقفاً سلبياً منها مقللين من صحتها او عاملين على تأويلها لتلائم وجهة نظرنا، وبذلك يمكننا خفض النشوز او منع ظهوره، من خلال التأثير في الادراك الحسي بتحديد ما نراه (من المعلومات المرغوبة)، أو بأن نتجنب رؤيته (من المعلومات غير المرغوبة) عن عمد.

(شلنتر، ١٩٨٣ : ٤٤٦)

ويضيف فستنكر (Festinger, 1957) إذا ما وضعنا سوية فكرة ان الناس يميلون الى تجنب تعريض أنفسهم لمعلومات جديدة التي يُتوقع ان تزيد التناشز، ونتيجة لذلك فإذا

تم التعرض القسري واللاإرادي للمعلومات المسببة للتناشز، فإنهم سوف ينجحوا في تجنب تلك المعلومات عن طريق سوء الفهم، والتكذيب وعدم التصديق؛ لذا فإننا نصل الى نتيجة هي من الصعب تغيير رأس متأصل او عادة موجودة إذا كانا متحدين مع سلوك موجود أصلاً، أو مع مجموعة من المواقف والآراء، هذا الامر صحيح الى حد بعيد، ومع ذلك، فيمكن لنا ان نسأل أنفسنا عن الظروف التي يحدث فيها ذلك وفقاً لنظرية التناشز، ومن الواضح أن التجنب او التهرب من المادة التي يمكن ان تسبب او تزيد من النشوز بالاعتماد على التوقعات (ربما غير المعبر عنها لفظاً) حول المادة او حول التقديرات الأولية للمادة، لهذا إذا تمكن الفرد من خلق موقف تتضح فيه التوقعات والمعلومات الأولية لبعض المعلومات قلة التناشز، في حين أن المادة نفسها تزيد من التناشز، فإن الفرد يتوقع الوصول إلى تناشز أكثر حدة، إذا ما اخذ الفرد التقديم الناجح للتناشز في الآراء الموجودة، وهذا ما اكده ايون (Ewing) من خلال إعطاء عينة من المدرسين اتصالاً مقنعاً للقراءة، في حين كان المحتوى غير مرغوب فيه عند فورد (Ford)، وفي الواقع كان غير مرغوب فيه عند فورد (Ford) أكثر من الآراء الأولية لأي من أفراد العينة، وقد يتوقع أحدنا نتيجة لذلك ان هذا الاتصال المقنع إذا ما أدرك فانه قد يولد التناشز مع الآراء الموجودة، وبكلمات أخرى وبعد قراءة التقرير فانه قد يكون هنالك نوع من التناشز الذي يتناشز مع الإدراك.

(Festinger, 1957:159)

#### رابعاً: الدعم الاجتماعي: Social Support

يشير فستنجر إلى ان الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، تعد مصدراً للتناشز الإدراكي وخفضه في الوقت نفسه، إذ ان عملية الاتصال والتأثير الاجتماعي متداخلة مع خلق التناشز وخفضه

(Festinger, 1957:13)

ففي الوقت الذي نكتسب فيه أفكارنا ومعتقداتنا من الأفراد الآخرين، ونحافظ عليها في الغالب بسبب الدعم لتلك المعتقدات الذي نجده من أولئك الذين من حولنا، ولكن أحياناً ما ان نتمسك بآراء ومعتقدات تختلف عن آراء ومعتقدات الآخرين، إذ لا يبقى مجال للدعم الاجتماعي لرأينا، ومن هنا ينشأ التناشز وهناك جانبان يؤثران في شدة التناشز المتولد اجتماعياً هما:-

- ١- مدى وثاقة صلة الجماعة بالرأي أو المعتقد أو القضية التي يتمسك بها الفرد الذي ينتمي لهم. فمثلاً إذا لم يأخذ الفرد بالرأي نفسه حول بث لعبة كرة القدم تلفزيونياً مثل بقية جماعته الدينية فالاحتمال انه لن يشعر بالتناشز لان القضية ليست ذات أهمية لتلك الجماعة، أما إذا كانت الأفكار الأساسية لدى الفرد عن الآلة ليست على اتفاق مع جماعته الدينية، فالاحتمال ان يحدث التناشز لان تلك القضية رئيسية بالنسبة للجماعة.
- ٢- مدى درجة تماسك الجماعة، فكلما كان لدى أعضاء الجماعة مستوى عال من التجاذب المتبادل كان النشوز أكبر مما لو لم تكن الجماعة متماسكة بقوة. فمثلاً عندما تكون مشدوداً بقوة إلى أعضاء الجماعة، فالخلاف بين رأيك ورأي الجماعة يحدث نشوزاً أكبر إذا كنت تثمن عضويتك في الجماعة، وتريد ان تستمر معهم، بخلاف لو لم تكن مشدود بقوة الى الجماعة فيكون النشوز اقل، لأنك تنزعج بسبب خلافك معهم

(شلتز, ١٩٨٣ : ٤٤٦)

وقد توصلت بعض الدراسات التي أجراها فستنجر وآخرون في هذا المجال إلى أن تغيير الآراء والمعتقدات والاتجاهات في المجموعات يعتمد على قوة الجذب فالمجموعات ذات الجذب الواطئ تظهر استهواء مضاداً أكثر من الجماعات ذات الجذب العالي. (Festinger,1989:183)

ونظراً لما تتمتع به نظرية التناشز الإدراكي من أهمية في تفسير مفهوم الاستهواء المضاد بصورة غير مباشرة، لهذا تعتمدها الباحثة إطاراً نظرياً لها، وفي ضوء فكرتها

العامة، والى جوار الأدبيات النفسية استطاعت الباحثة ان تتوصل إلى تعريف مفهوم الاستهواء المضاد وتحديد مجالاته، ولعل من أهم الأسباب التي دفعت الباحثة لتبني هذه النظرية هي ما يأتي:

١- وفقاً للأدبيات التي فسرت مفهوم الاستهواء المضاد، يعد الإطار النظري لنظرية التناظر الإدراكي من اقرب الأطر النظرية لهذه التفسيرات، إذ إنها تتضمن أفكاراً تماثل فكرة الاستهواء المضاد.

٢- تعد نظرية التناظر الإدراكي من النظريات المعرفية المهمة التي فسرت السلوك الإنساني، من خلال الجانب الإدراكي، وكيف يتم التعامل مع العناصر الإدراكية المتناقضة.

#### ❖ أسباب تبني الباحثة لنظرية التناظر المعرفي

لقد تبنت الباحثة نظرية التناظر المعرفي لـ (ليون فستجر) من خلال فكرتها الرئيسية ( الفكرة المضادة أو المناقضة *contrary opinion*) لبناء الفرد المعرفي ، إلى جوار الأدبيات النفسية في مجال الإستهواء والإستهواء المضاد في فهم وتعريف متغير البحث (الإستهواء المضاد *contra Suggestion*) وفي بناء مقياس الإستهواء المضاد وتفسير النتائج ، ولعل من بين الأسباب التي جعلتها تتبنى هذه النظرية :

١. أن نظرية التناظر المعرفي تعد أفضل النظريات المعرفية في تفسير الإستهواء المضاد ، إذ أنها تتضمن أفكاراً تماثل فكرة الإستهواء المضاد ، وتفصح عن إستقلالية الفرد.

٢. تؤكد نظرية التناظر المعرفي التنبؤ بعقلانية السلوك الإنساني ، وأن المعلم يمارس جهداً للإقناع الذاتي بشأن رفض أحد النقيضين الذي يكون ممثلاً للفكرة المضادة إتجاه المعرفيات الذهنية للفرد .

٣. النظرية تؤكد الجانب المعرفي الذهني ، أي أن الفرد يمتلك قدرأ من الوعي يجعله يتجه نحو التخلص من التناظر برفض الفكرة أو ترك السلوك المسبب للتناظر وعدم الإرتياح .

## مناقشة النظريات

نظرية المجال لليفين (Levin, 1935) ان صاحب هذه النظرية هو كورت ليفين (Kwrt Levin) أحد علماء النفس في المانيا الذي صاغها عام (١٩٣٥)، وقد نظر للأحداث السلوكية في ضوء مكون (حيز الحياة) الذي يتضمن حاجات الفرد وإمكاناته المتاحة للسلوك على نحو ما يدركها، وكل مظهر للبيئة المادية للفرد لا يكون جزءاً من (حيز الحياة) ولا يستجيب له على نحو مباشر، فإنه يمثل الغلاف الخارجي لحيز الحياة، ولفهم سلوك الفرد في أية لحظة يجب علينا أن نفهم القوة النفسية التي تعمل حينذاك. (لازاروس، ١٩٨١: ٧٠) فالسلوك كما يرى ليفين يتوقف على مجال الفرد من حيث:

١- ان المجال السلوكي أو مجال الحياة له حدود تقرر ما كان داخلاً في هذا المجال وما كان خارجاً عنه.

٢- يرمز للفرد في هذا المجال بنقطة أحياناً، وما يستثير الفرد في هذا المجال له جاذبية (Valence)، وهي أما جاذبية ايجابية تجذبه إليها أو جاذبية سلبية تصده عنها.

٣- هذه الجاذبية سواء كانت سلبية أم ايجابية إنما هي قوة موجهة (Force or Vector) توجه نحو الشيء أو تبعد عنه.

٤- تؤدي هذه القوة إلى الحركة في اتجاه معين.

٤- الحركة الناتجة عن القوة الموجهة كثيراً ما تعوقها أو تصدها حواجز.

اما نظرية التناثر الإدراكي (المعرفي): وضع هذه النظرية العالم الأمريكي ليون فستنجر (Leon Festinger) عام (١٩٥٧)، التي يشير في مقدمتها الى أن الأفراد يميلون للاتساق ويتجنبون التناثر بين الوحدات الإدراكية لديهم من آراء وأفكار ومعتقدات واتجاهات وما شابه ذلك، إذ يوجد في العادة انسجام أو تطابق بين هذه الجوانب المختلفة لإدراكاتنا الباطنية، إننا لا نحمل معتقدات أو قيماً أو أفكاراً أو آراء متناقضة في آن واحد

بوصف ذلك قاعدة عامة، ولا نسلك طرقاً تتناقض مع معتقداتنا ... فالنفس عادة في حالة انسجام وهي على وفاق أساسي مع جميع جوانبها.

وعلى هذا الأساس يشير فستنجر (Festinger) الى ان كل ما يبدو متسقاً من العناصر المعرفية في ذهن الفرد يمثل انسجاماً، وان كل ما لا يمثل ذلك يمثل تناشراً، ويصف فستنجر هذا التناشر بالأمر غير المريح من الناحية النفسية، الى حد انه يدفع الفرد للقيام بمحاولات لخفض التوتر الناجم عنه من اجل الاتساق، فافرض مثلاً انك تعتقد بصحة البحث الذي يربط بين التدخين والإصابة بسرطان الرئة، لكنك مع ذلك تستمر بالتدخين، فهنا يوجد نشوز بين كل ما تعتقده وسلوكك، لذلك يعتقد (Festinger) ان قوة الدافع نحو خفض التوتر يمكن ان تصبح قوة دافعة كالجوع مثلاً، وكما يحدث في كل دافعية ناشئة عن توتر، فإن السلوك يستثار ويوجه نحو الدافع،  
(شلتز، ١٩٨٣: ٤٤٠)

وقد حدد فستنجر ثلاثة مواقف يستثار فيها هذا الدافع (الدافع المعرفي) وهي:-

١- عندما لا تتسق الجوانب المعرفية للشخص مع المعايير الاجتماعية؛ وعنده يضطر الأفراد بفعل الضغوط الاجتماعية إلى الموافقة على أمور لا تتفق مع مواقفهم، أي يجبر الإنسان على ان يتصرف على وفق طريقة معينة لو ترك له الأمر لما تصرف بموجبها، فالعقوبة الموجهة ضد الفرد تدفعه إلى تغيير سلوكه والانصياع العام دون تغيير في اتجاهاته.

#### ❖ ثالثاً: معلمي التربية الخاصة

تهدف الباحثة إلى تحديد اهم الخصائص والمواصفات التي يتميز بها معلم التربية الخاصة التي تؤهله للعمل الصحيح مع ذوي الإعاقة ، ولتحقيق ذلك لابد من تحديد ما هو المفهوم لذوي الاحتياجات الخاصة وتصنيفاتهم وخصائصهم والمواصفات التي لا بد أن يتصف بها المعلم للتعامل مع هذه الفئة من منطلق تلك الخصائص التي تتميز بها

هذه الفئة.

(العدل، ٢٠١٣: ٧٦).

#### أ. مفهوم معلمي التربية الخاصة:

يعرف معلم التربية الخاصة بأنه المعلم الذي يكون لديه خبرة عامة في مجالات الكشف والتعرف والتأهيل للفئات مع ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يكون على رأس العمل من خريجي الأقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة بكليات التربية أو كليات المعلمين ، والحاصل على درجة البكالوريوس أو الدبلوم ، أو المؤهل خصيصاً للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

(عبيدات، ٢٠٠٢، ٦٤:).

#### تعريف التربية الخاصة

هي مجموعة البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين، وذلك بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم الى اقصى مستوى ممكن، إضافة الى مساعدتهم في تحقيق ذواتهم، ومساعدتهم في التكيف.

(الروسان، ٢٠٠١، ١٧)

ويعرف كل من هلهان وكوفمان (Kauffman, 2006) (Hallahan,) التربية الخاصة بأنها ذلك النوع من التعليم الذي يتم تصميمه خصيصاً لإشباع تلك الحاجات غير العادية لطفل يعرف بأنه غير عادي او لديه استثناء معين فردي او مزدوج (تعدد أعاقه) وقد يتطلب ذلك اللجوء الى: مواد ووسائل خاصة، واستراتيجيات تدريس معينة، او أجهزة ومعينات وخدمات معينة.

(محمد، ٢٠١١).

#### ب . خصائص وصفات معلم التربية الخاصة :

لا يمكن أن ينفصل الحديث عن صفات المعلمين وفاعلية أدائهم التربوي عن نظام

وأسلوب اختيارهم . حيث أدى التغير في دور المعلم إلى إعادة النظر في أسلوب اختياره ، وأدت التغيرات التي طالت العملية التعليمية التربوية إلى بروز جوانب جديدة من أدوار المعلم أكثر جوهرية، ولعل أهمها كونه أصبح وسيطاً بين الطلاب ومصادر المعرفة ، يهيئ لهم البيئة التعليمية الملائمة، ويثير لديهم التفكير العميق، والتفاعل الايجابي مع المادة العلمية المتعلمة

(عبد العزيز واليوسفي , ٢٠٠٠ : ٢٠١٥ : ١٦).

فعندما نحسن اختيار المعلم فإننا نكون قد حققنا إنجازاً تربوياً نوعياً ينعكس أثره على تحصيل تلاميذ التعليم العام، بل على النظام التعليمي برمته، لذلك يجب انتقاء أفضل المتقدمين في سلوكياتهم وأفعالهم كي يقتدي بهم تلاميذهم والتي تتوافر فيهم عدة صفات من أهمها:

١. الإيمان الراسخ بعقيدة الإسلام.
٢. الإخلاص وتقوى الله في السر والعلن التي تجعل ضميره رقيباً داخلياً على عمله وسلوكه.
٣. أن يمتلك قاعدة علمية معرفية صلبة في ميدان العمل بمجال المعاقين عقلياً.
٤. أن يتمتع بشخصية قيادية مؤثرة.
٥. أن يمتلك مهارة عالية في الاتصال والتواصل مع الآخرين.
٦. أن يكون قادراً على أن يطور نفسه بنفسه.
٧. الذكاء المرتفع .
٨. الشخصية المتزنة الخالية من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية .
٩. حب العمل في هذا المجال والرضا عن هذه المهنة حتى يستطيع التميز فيها.
١٠. الصبر و التفاؤل.
١١. حسن الاستماع للرأي الآخر.

١٢. يتمتع بروح المثابرة والإبداع ويهدف إلى التجديد.

(يعقوب نشوان، ١٩٩٣: ٤٢)

على ذلك يجب تفعيل دور المقابلة الشخصية في اختيار المتقدم للالتحاق بكليات التربية الخاصة وذلك بأن تنفذ المقابلات الشخصية في ضوء إجراءات و معايير محددة وواضحة متفق عليها مسبقا و تحقق السمات الشخصية الآتية في المتقدم:

- ❖ وضوح مخارج الحروف والألفاظ بما لا يحتمل اللبس في فهمها.
- ❖ قدرة المتقدم على عرض أفكاره بصورة واضحة .
- ❖ تناسق وترابط الأفكار التي يعرضها المتقدم.
- ❖ عناية المتقدم \_ في حدود المقبول \_ بمظهره العام .
- ❖ الحضور الشخصي للمتقدم وثقته بنفسه وعدم تردده في طرح آرائه الخاصة.
- ❖ سلامة حواس وبنية جسم المتقدم بما لا يعيقه عن التدريس الفعال.
- ❖ القدرات القيادية ( القدرة على تصور الأهداف البعيدة ، وصنع القرارات المناسبة ، وتحمل المسؤولية ، وتوجيه الآخرين)
- ❖ المرونة ( القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة، والتصرف حسب ما يفرضه الحدث أو الموقف، والتأقلم مع مستجدات الموقف، التسامح واستيعاب الآخرين وتفهم دوافعهم ) .

(كار، ٢٠٠١ : ٥٢)

❖ الكاريزما ( قدرة المعلم على التأثير على الطلاب وجعلهم يتعلقون به ويحبونه وينفذون توجيهاته عن طواعية).

(كوافحة ، ٢٠١٠ ، ٣٤).

## ت. مهام معلمي التربية الخاصة :

١. الكشف عن ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتحديد أماكن تواجدهم ليسهل توفير خدمات التربية الخاصة لهم.
٢. الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل واستثمار كل ما يمكن استثماره منها.
٣. تحديد الاحتياجات التربوية والتأهيلية لكل طفل.
٤. استخدام الوسائل والمعينات المناسبة التي تمكن ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمختلف فئاتهم من تنمية قدراتهم وإمكاناتهم بما يتلاءم مع استعداداتهم.
٥. تنمية وتدريب الحواس المتبقية لدى ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة.  
( سليمان, ٢٠٠١ : ٣٤ )
٦. توفير الاستقرار والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تساعد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفا يشعرون بهما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه هذا المجتمع.
٧. تعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر هؤلاء الأطفال عن طريق توجيه وتوعية الأسرة وإيجاد مناخ ملائم للتعاون الدائم بين المنزل والمدرسة مما يؤدي إلى تكيف اجتماعي ينسجم مع قواعد السلوك الاجتماعية والمواقف المختلفة على أساس من الإيجابية والثقة بالنفس.
٨. إعداد الخطط المعلمية التي تتلاءم مع إمكانيات وقدرات كل طفل.
٩. الاستفادة من البحث العلمي في تطوير البرامج والوسائل والأساليب المستخدمة في مجال التربية الخاصة.
- ١٠- نشر الوعي بين أبناء المجتمع بالعوق ، وأنواعه ، ومجالاته ، ومسبباته ، وطرق

التغلب عليه أو الحد من آثاره السلبية.

١١- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية

الخاصة بما يتطلبها ذلك من إجراء التعديلات البيئية.

(طعيمة، ٢٠١٤ : ٤٥) .

#### ❖ المحور الثاني : دراسات سابقة

على الرغم من المحاولات المتكررة التي بذلتها الباحثة والاطلاع على المصادر التي تناولت متغير مناصرة الذات إلا أنها لم تعثر على دراسة سابقة اخذت عيناتها من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بل عثرت على دراسات اخرى كانت عيناتها خارج هذه الفئة والتي ستقوم الباحثة بعرضها على الشكل التالي :

#### ❖ دراسات تناولت مناصرة الذات

#### ❖ دراسات عربية

محمود محمد & منال عبد النعيم محمد (٢٠١٥)

العلاقة بين التمكين النفسي وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول

الدراسية العادلة لدى طالبات الجامعة

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التمكين النفسي وكل من مناصرة الذات

وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة، كما

هدفت إلى تحديد إسهام كل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية

العادلة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طالبات الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (١٨٤)

طالبة من كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. بلغ المتوسط والانحراف

المعياري العمري لأفراد العينة (٢١,٥٠ + ١,٨٧) عاما. استخدمت الدراسة مقياس

التمكين النفسي (إعداد الباحثين)، ومقياس هاريس (Harris, ٢٠٠٩) لقياس مناصرة

الذات (تعريب الباحثين)، ومقياس باوليسيل (Paulsel 2005) لقياس تصورات

الطلاب الجامعة للفصول الدراسية العادلة (تعريب الباحثين). توصلت الدراسة إلى أن معاملات ارتباط بيرسون بين متغير التمكين النفسي (المعنى الكفاءة- تقرير المصيرالتأثير) وكل م من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة (عدالة التوزيع العدالة الإجرائية- العدالة التفاعلية) اتسمت بكونها معاملات ارتباط موجبة، كما تتبأت كل من مناصرة الذات والعدالة التفاعلية بالتمكين النفسي، وبأن مناصرة الذات أقوى متغير منبئ بالتمكين النفسي في الدراسة الحالية (محمود , ٢٠١٥ : ٦٧).

- دراسة ( الخفاجي , ٢٠١٩ )

(العراق ) (( مناصرة الذات ومهارات العناية بها لذوي اضطراب التعلم المحدد)

الهدف من الدراسة قياس مناصرة الذات على وفق مستويات اضطراب التعلم المحدد والتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مناصرة الذات على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) على وفق مستويات اضطراب التعلم المحدد , قام (الخفاجي , ٢٠١٩) يتبنى مقياس ال كوساين (Kosine,2006) الذي يتكون من ( ١٤ ) فقرة واستخرج صدق الترجمة له وخضع المقياس الإجراءات الصدق والثبات وجر قبول كل فقراته وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية لا استخراج معامل الثبات للمقياس ، بطريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ ) فبلغ (٠.٧٢٣) وبطريقة التجزئة التصفية قبلغ ( ٠.٧٦٥ ) وبإعادة الاختبار قبلغ ( ٠.٧٨٨ ) إذا بلغت عينة الدراسة ( ٤٠٠ ) طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن عينة البحث يتصفون بمناصرة الذات وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مناصرة الذات ( الخفاجي , ٢٠١٩ : ٥٦).

## ■ الدراسات الأجنبية

دراسة كانو (Cano, ٢٠٠٩)

**Self-advocacy experiences among university students as an important factor for the success of university students.**

تجارب مناصرة الذات لدى طلاب الجامعات باعتبارها عاملاً مهماً لنجاح طلاب الجامعات.

هدفت تجارب مناصرة الذات لدى طلاب الجامعات باعتبارها عاملاً مهماً لنجاح طلاب الجامعات بلغ عدد الطلاب ٢٠١ طالب طبقت عليهم استبانة للبيئة الصفية العادلة واستبانة لمناصرة الذات من إعداد الباحث. وكشفت النتائج أن الطلاب الذين كانت علاقتهم مع أعضاء هيئة التدريس جيدة وصفوا البيئة الدراسية بأنها أكثر مناصرة ذاتية لأنفسهم ودفاعاً عن أنفسهم من غيرهم. كما توصلت الدراسة إلى أن تأكيد الذات ومفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات ومهارات حل المشكلة تزيد مناصرة الذات.

(Cano,2009;67)

دراسة هاريس ( Harris , ٢٠٠٩ ) :

**Experimental analysis of self-advocacy among a sample of university students**

**التحليل التجريبي لمناصرة الذات لدى عينة من طلبة الجامعة**

وهدفت هذه الدراسة إلى تطوير مقياس للمناصرة الذاتية من إعداد الباحث ، وكذلك تحديد الاختلافات الموجودة بين الطلاب العاديين وطلاب الأقليات على هذا المقياس وتكونت العينة من ٢٠٠ طالب وطالبة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقليات والطلاب العاديين على مقياس مناصرة الذات ، وقد أظهر

التحليل العاملي خمسة أبعاد لمناصرة الذات وهي ( الاستقلال ، والخبرة ، والسيطرة ،  
والمعرفة ، والدافعية ) . (Harris,2009;23)

دراسة روبرلين ( Roper Lynn , ٢٠١٦ ) :

### **Self-advocacy among university students with learning difficulties**

#### **مناصرة الذات لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم**

هدفت الدراسة إلى فهم مناصرة الذات لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم، وتألفت  
عينة الدراسة من ستة طلاب ممن يعانون من صعوبات في التعلم واضطراب نقص  
الانتباه وفرط الحركة ، وقد استخدمت الدراسة مقياس مناصرة الذات إعداد ( ٢٠٠٦ ,  
Kosine ) وذلك لقياس فهم طلاب الجامعة لمناصرة الذات ، وقد أشارت نتائج الدراسة  
إلى أن خمسة من المشاركين بالدراسة قد أظهروا فهماً جيداً لمناصرة الذات ، وعبر جميع  
أفراد العينة عن استفادتهم من البرنامج

(Roper Lynn,2016 ;56).

#### ■ الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي لمناصرة الذات

##### **عنوان ومكان إجراء الدراسة**

دراسة محمود محمد & منال عبد النعيم محمد (٢٠١٥)

العلاقة بين التمكين النفسي وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية  
العادلة لدى طالبات الجامعة/السعودية.

ودراسة ( الخفاجي , ٢٠١٩ ) (العراق ) ( مناصرة الذات ومهارات العناية بها لذوي  
اضطراب التعلم المحدد) ودراسة كانو (Cano, ٢٠٠٩) تجارب مناصرة الذات لدى  
طلاب الجامعات باعتبارها عاملاً مهماً لنجاح طلاب الجامعات. ودراسة هاريس ( )  
( Harris , ٢٠٠٩ ) التحليل التجريبي لمناصرة الذات لدى عينة من طلبة الجامعة،

ودراسة روبرلين ( Roper Lynn , ٢٠١٦ ) مناصرة الذات لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.

### الاهداف

دراسة محمود محمد & منال عبد النعيم محمد (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التمكين النفسي وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة، كما هدفت إلى تحديد إسهام كل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طالبات الجامعة. ودراسة (الخفاجي, ٢٠١٩) الهدف من الدراسة قياس مناصرة الذات على وفق مستويات اضطراب التعلم المحدد والتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مناصرة الذات على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) على وفق مستويات اضطراب التعلم المحدد، ودراسة كانو (Cano, ٢٠٠٩) هدفت تجارب مناصرة الذات لدى طلاب الجامعات باعتبارها عاملاً مهماً لنجاح طلاب الجامعات ، ودراسة هاريس ( ٢٠٠٩ , Harris ) وهدفت هذه الدراسة إلى تطوير مقياس للمناصرة الذاتية ، وكذلك تحديد الاختلافات الموجودة بين الطلاب العاديين وطلاب الأقليات على هذا المقياس. ودراسة روبرلين ( Roper Lynn , ٢٠١٦ ) هدفت الدراسة إلى فهم مناصرة الذات لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم. اما الدراسة الحالية فتهدف الى التعرف على مناصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي التربية الخاصة ، والفروق ذات الدلالة الاحصائية تبا لمتغير الجنس ذكور -اناث، والعلاقة الارتباطية بين مناصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

### العينة

دراسة محمود محمد & منال عبد النعيم محمد (٢٠١٥) تكونت عينة الدراسة من (١٨٤) طالبة من كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. ودراسة ( الخفاجي

( ٢٠١٩ ) إذا بلغت عينة الدراسة ( ٤٠٠ ) طالب وطالبة. ودراسة كانو ( ٢٠٠٩ , Cano, ) بلغ عدد الطلاب ٢٠١ طالب، ودراسة هاريس ( Harris , ٢٠٠٩ ) الطلاب العاديين وطلاب الأقليات،. ودراسة روبرلين ( Roper Lynn , ٢٠١٦ ) تألفت عينة الدراسة من ستة طلاب ممن يعانون من صعوبات في التعلم واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وتكونت عينة الدراسة الحالية من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في محافظتي ، بابل - القادسية .

### الإداة

دراسة محمود محمد & منال عبد النعيم محمد (٢٠١٥) استخدمت الدراسة مقياس التمكين النفسي (إعداد الباحثين)، ومقياس هاريس (Harris, ٢٠٠٩) لقياس مناصرة الذات (تعريب الباحثين)، ومقياس باوليسيل ( Paulsel 2005, ) لقياس تصورات الطلاب الجامعة للفصول الدراسية العادلة (تعريب الباحثين). ودراسة ( الخفاجي , ٢٠١٩ ) قام يتبني مقياس ال كوساين (Kosine,2006) الذي يتكون من ( ١٤ ) فقرة واستخرج صدق الترجمة له وخضع المقياس الإجراءات الصدق والثبات وجر قبول كل فقراته، ودراسة كانو (Cano, ٢٠٠٩) طبقت عليهم استبانة للبيئة الصفية العادلة واستبانة لمناصرة الذات من إعداد الباحث. ودراسة هاريس ( Harris , ٢٠٠٩ ) مقياس للمناصرة الذاتية من إعداد الباحث، ودراسة روبرلين ( Roper Lynn , ٢٠١٦ ) وقد استخدمت الدراسة مقياس مناصرة الذات إعداد ( Kosine , ٢٠٠٦ ) وذلك لقياس فهم طلاب الجامعة لمناصرة الذات . اما الدراسة الحالية فقامت الباحثة ببناء مقياس لمناصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

### الوسائل الاحصائية

استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة سواء في متغير مناصرة الذات منها الحقيبة الاحصائية (SPSS) أو معاملات الارتباط والاختبار التائي وتحليل التباين،

أما في البحث الحالي تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وبعض الوسائل الإحصائية.

### النتائج

دراسة محمود محمد & منال عبد النعيم محمد (٢٠١٥) توصلت الدراسة إلى أن معاملات ارتباط بيرسون بين متغير التمكين النفسي (المعنى الكفاءة- تقرير المصير التأثير) وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة (عدالة التوزيع العادلة الإجرائية- العدالة التفاعلية) اتسمت بكونها معاملات ارتباط موجبة، كما تنبأت كل من مناصرة الذات والعدالة التفاعلية بالتمكين النفسي، وبأن مناصرة الذات أقوى متغير منبئ بالتمكين النفسي في الدراسة الحالية . ودراسة ( الخفاجي , ٢٠١٩ ) وأظهرت نتائج الدراسة أن عينة البحث يتصفون بمناصرة الذات وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مناصرة الذات, ودراسة كانو (Cano, ٢٠٠٩) وكشفت النتائج أن الطلاب الذين كانت علاقتهم مع أعضاء هيئة التدريس جيدة وصفوا البيئة الدراسية بأنها أكثر مناصرة ذاتية لأنفسهم ودفاعاً عن أنفسهم من غيرهم. كما توصلت الدراسة إلى أن تأكيد الذات ومفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات ومهارات حل المشكلة تزيد مناصرة الذات. ودراسة هاريس ( Harris , ٢٠٠٩ ) وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقليات والطلاب العاديين على مقياس مناصرة الذات ، وقد أظهر التحليل العاملي خمسة أبعاد لمناصرة الذات وهي ( الاستقلال ، والخبرة ، والسيطرة ، والمعرفة ، والدافعية ) . إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلبة الدراسات العليا. ودراسة روبرلين ( Roper , ٢٠١٦ ) Lynn ) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن خمسة من المشاركين بالدراسة قد أظهروا فهماً جيداً لمناصرة الذات، وعبر جميع أفراد العينة عن استفادتهم من البرنامج . اما الدراسة الحالية فسوف يتم عرض النتائج في الفصل الرابع.

## دراسات تناولت الاستهواء المضاد:

١. دراسة العكيلي (٢٠١١م)

(الذكاء الشخصي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين في محافظة بغداد) التي هدفت إلى:

١- قياس الاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين.

٢- التعرف على الفروق في الاستهواء المضاد على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث).

٣- التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة؟ ومدى اسهام متغيري الإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد في التباين الكلي لمتغير "الذكاء الشخصي الاجتماعي - الذاتي" لدى الطلبة المتميزين.

وقد عمد الباحث لتحقيق أهداف بحثه إلى بناء مقياس تكون من (٢٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (تأكيد الذات، التفكير المنطقي، الإقناع) وأمام كل فقرة أربعة بدائل تراوحت أوزانها (٤، ٣، ٢، ١) لل فقرات الايجابية وبالعكس لل فقرات السلبية، ثم طبق المقياس على عينة البناء والتي بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من الصف الخامس إعدادي من اجل استخراج مؤشرات الصدق والثبات، بعد ذلك طبق الباحث المقياس على العينة النهائية بنفس العدد وبعد تصحيح جميع الاستمارات وجمعها استخدم الباحث القوانين الإحصائية التي وجدها تلائم كل هدف وظهرت النتائج الآتية :

**الهدف الأول:** لقياس الاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وقد أسفرت النتيجة عن ان الطلبة المتميزين لديهم القدرة على مقاومة الاستهواء.

**الهدف الثاني:** لحساب الفروق في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج ان الذكور لا

يختلفون عن الإناث في درجة تمتعهم بالاستهواء المضاد، بمعنى لا توجد فروق دالة إحصائياً وفق متغير النوع.

**الهدف الثالث:** ولغرض الكشف عن مدى إسهام متغير الإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد في متغير الذكاء الشخصي الذاتي وبعد استعمال كل من الوسيلة الإحصائية (تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الانحدار Beta) أظهرت النتائج ان كلا المتغيرين يسهم فيه ولكن متغير الإقناع الاجتماعي الأكثر تأثيراً من متغير الاستهواء المضاد. (العكيلي، ٢٠١١: ١٧٩ - ١٨٥)

دراسة (فليح : ) 2013 الموسومة

"الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة."

- الهدف: تهدف هذه الدراسة للتعرف الى:
- درجة الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.
- الفروق الاحصائية في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور - اناث)، - والتخصص (علمي - انساني)
- درجة فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.
- الفروق الاحصائية في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور اناث)، والتخصص (علمي - انساني).
- درجة جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- الفروق الاحصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور - اناث)، والتخصص (علمي - انساني).
- العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة؟ ومدى اسهام متغيري (فاعلية الذات وجودة الحياة ) في التباين الكلي لمتغير الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.

- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من الطلبة في جامعة القادسية وبلغ عددها 398 طالبا وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية بواقع 194 طالبا و 204 طالبة.
- **الحدود:** تتحدد هذه الدراسة بطلبة ( المرحلة الثالثة ) من المراحل الجامعية للأقسام العلمية والانسانية في جامعة القادسية للعام الدراسي 2013 - 2012
- **ادوات الدراسة :** قامت الباحثة ببناء مقياس لمتغير الاستهواء المضاد، وتبنى اداتين هما مقياس (محمود ) 2008 لمتغير فاعلية الذات ومقياس ( جميل ) 2008 لمتغير جودة الحياة.
- **الوسائل الاحصائية:** استخدمت في هذه الدراسة الوسائل الاحصائية التالية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، مربع كأي لعينة واحدة، ومعامل الانحدار.
- **النتائج:** توصل الدراسة الحالية الى النتائج التالية:
- ان طلبة الجامعة يتمتعون بالاستهواء المضاد، اي عدم القبول بال أري المقدم اليهم الا اذا كان مدعما بالادلة والبراهين او الحقائق.
- توجد فروق دالة احصائياً في الاستهواء المضاد لصالح الذكور
- لا توجد فروق دالة احصائياً في الاستهواء المضاد على وفق متغير التخصص (علمي انساني)
- ان طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات.
- توجد فروق دالة احصائياً في درجة فاعلية الذات على وفق متغيري ( الجنس التخصص ) (لصالح الذكور)
- ان طلبة الجامعة يتمتعون بجودة الحياة.
- توجد فروق دالة احصائياً في درجة جودة الحياة لصالح الذكور.

- لا توجد فروق دالة احصائياً في درجة جودة الحياة على وفق متغير التخصص (علمي انساني)
- ان متغيري (فاعلية الذات وجودة الحياة) اسهما في متغير الاستهواء المضاد، وان تلك المتغيرات تتسم بعلاقة ارتباطية وتتفاعل بعضها مع بعض (فليح، : 1013 ط ل- .)

### دراسة ( شطب: ) 2013

"الاسلوب المعرفي الشمولي وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة."

الهدف : تهدف هذه الدراسة للتعرف الى:

- الأسلوب المعرفي (الشمولي التحليلي ) لدى طلبة الجامعة .
- دلالة الفروق في الأسلوب المعرفي (الشمولي التحليلي ) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات :الجنس والتخصص والصف الدراسي.
- الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة .
- دلالة الفروق في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات : الجنس والتخصص والصف الدراسي .
- العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الشمولي التحليلي ) والاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة .
- العينة : تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة بواقع 193 طالب و 207 طالبة.
- الحدود : تحددت هذه الدراسة بطلبة جامعة القادسية للتخصص العلمي والإنساني للعام الدراسي 2013 - 2012.
- ادوات الدراسة :قام الباحث ببناء مقياس الاسلوب المعرفي (الشمولي التحليلي ) وذلك بالاعتماد على نظرية(كاجان)، ومقياس الاستهواء المضاد بالاعتماد على نظرية التناشز الادراكي ل"فستكر".

- الوسائل الإحصائية : استخدمت في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية التالية
- اختبار كا 2 ، اختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، معادلة الفا كرونباخ، تحليل التباين الثلاثي، معادلة. LSD .
- النتائج : توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:
- أن طلبة الجامعة يميلون إلى استخدام الأسلوب المعرفي ذي البعد التحليلي أكثر من البعد الشمولي.
- توجد فروق دالة إحصائية في الأسلوب المعرفي الشمولي التحليلي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث ) ولصالح الذكور من طلبة الجامعة وباتجاه البعد التحليلي.
- توجد فروق دالة إحصائية في الأسلوب المعرفي الشمولي التحليلي تبعاً لمتغير التخصص علمي- إنساني ) ولصالح التخصص العلمي من طلبة الجامعة وباتجاه البعد التحليلي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند في الأسلوب المعرفي الشمولي التحليلي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الرابع) من طلبة الجامعة.
- لدى طلبة الجامعة نزعة عالية نحو الاستهواء المضاد.
- توجد فروق دالة إحصائية في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث ) ولصالح الذكور من طلبة الجامعة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني) من طلبة الجامعة.
- توجد فروق دالة إحصائية في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الرابع) ولصالح صفوف الرابع من طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية خطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي ) والاستهواء المضاد(شطب، : 2013 ح ط).

## دراسة الجنابي ٢٠١٦

## الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الاساسية

يهدف البحث الحالي للتعرف على مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الاساسية وايجاد الفرق بين الذكور والاناث، ولغرض تحقيق هدفي البحث قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الاساسية بلغ عددها 100 طالباً وطالبة من قسم الحاسبات، وبناء مقياس الاستهواء المضاد البالغة عدد فقراته 35 فقرة موزعة على ثلاث مجالات، المجال الاول تأكيد الذات 13 فقرة، والمجال الثاني التفكير المنطقي 10 فقرات، والمجال الثالث الاقتناع 12 فقرة وتم استخراج صدق المقياس الظاهري وصدق البناء والثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفا كرونباخ، وبعد تفريغ البيانات اتضح من النتائج ان الطلبة يتمتعون بالاستهواء المضاد وهناك فروق في الاستهواء المضاد بين الذكور والاناث ولصالح الاناث (الجنابي ، ٢٠١٦ : ٥٧).

## دراسة الدوري ٢٠٢٠

## الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة

يستهدف هذا البحث الكشف عن الاستهواء المضاد لدى عينة من طلبة جامعة تكريت في الكليات العلمية والإنسانية المرحلة الثالثة حصراً ، وقد بلغت عينة البحث 300 طالب وطالبة من كليات جامعة - تكريت . قام الباحثان ببناء مقياس لقياس الاستهواء المضاد وهو جزء من المتطلبات الأساسية للبحث الحالي والمتكون من خمسة مجالات هي

١- الاستهواء الذهني،

٢- الاستهواء العاطفي

٣- استهواء تأكيد الذات (الاستقلالية)

٤- التفكير المنطقي

٥- الاقناع إذ تكون المقياس بصورته الأولية من ٥٢ فقرة .

جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض فقراته على مجموعة من المحكمين، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من ٤٤ فقرة وقد جرى حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ ٣.٤٣ قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية والمكونة من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت ومن الأقسام العلمية والإنسانية بواقع ١٥٠ طالباً و ١٥٠ طالبة، وبعد جمع استبيانات الدراسة عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية

١- ارتفاع مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس والصالح الذكور .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي .

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان فقد قدما عدداً من التوصيات والمقترحات (الدوري ، ٢٠٢٠ : ٥٧).

دراسة بركات ٢٠٢٢

**الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لطلبة ماستر علم النفس جامعة المسييلة**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لطلبة ماستر علم النفس جامعة المسييلة وأيضا الكشف عن مستوى الاستهواء المضاء وفاعلية الذات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات تم تطبيق اداتين هما (مقياس الاستهواء ومقياس فاعلية الذات ) على عينة

ضمت ١٠٠ طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما على عينة استطلاعية أولية قدرت بـ ٣٠ طالبا وطالبة وبعد جمع البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية (معامل الارتباط بيرسون/ ألفا كرونباخ/ كولموغوروف سميرنوف واختبار شايبرو ويلك/ اختبار (ت) لعينة واحدة) توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر علم النفس مرتفع .
- مستوى فاعلية الذات لدى الماستر علم النفس مرتفع .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الماستر علم النفس (بركات , ٢٠٢٢ : ٥٦).

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية للاستهواء المضاد

عنوان ومكان اجراء الدراسة

دراسة العكيلي (٢٠١١م) (الذكاء الشخصي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين في محافظة بغداد، ودراسة فليح (٢٠١٣) الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ودراسة شطب (٢٠١٣) الاسلوب المعرفي الشمولي وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة. " القادسية، ودراسة الجنابي (٢٠١٦) بعنوان الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الاساسية بغداد. ودراسة الدوري (٢٠٢٠) بعنوان الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة ودراسة بركات (٢٠٢٢) الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لطلبة ماستر ٢ علم النفس جامعة المسيلة. اما الدراسة الحالية فكانت في العراق جامعة بابل كلية التربية الاساسية .

الاهداف

دراسة العكيلي (٢٠١١م) التي هدفت إلى:

- ١- قياس الاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين.

٢- التعرف على الفروق في الاستهواء المضاد على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث).

٣- التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة؟ ومدى اسهام متغيري الإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد في التباين الكلي لمتغير "الذكاء الشخصي الاجتماعي - الذاتي" لدى الطلبة المتميزين. ودراسة فليح ٢٠١٣ هذه الدراسة للتعرف الى:

- درجة الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.
- الفروق الاحصائية في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث)، - والتخصص (علمي - انساني)
- درجة فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.
- الفروق الاحصائية في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص (علمي - انساني).
- درجة جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- الفروق الاحصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص (علمي - انساني)
- العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة؟ ومدى اسهام متغيري (فاعلية الذات وجودة الحياة) في التباين الكلي لمتغير الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة. ودراسة شطب ٢٠١٣ تهدف هذه الدراسة للتعرف الى:
- الأسلوب المعرفي (الشمولي التحليلي) لدى طلبة الجامعة .
- دلالة الفروق في الأسلوب المعرفي (الشمولي التحليلي) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات: الجنس والتخصص والصف الدراسي.
- الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة - .

- دلالة الفروق في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات : الجنس والتخصص والصف الدراسي .
  - العلاقة بين الأسلوب المعرفي ( الشمولي التحليلي ) والاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.
- دراسة شطب ٢٠١٣ تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة بواقع ١٩٣ طالب و ٢٠٧ طالبة. وتحددت هذه الدراسة بطلبة جامعة القادسية للتخصص العلمي والإنساني للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٢, و دراسة الجنابي ٢٠١٦ تهدف للتعرف على مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الاساسية وايجاد الفرق بين الذكور والاناث. ودراسة الدوري ٢٠٢٠ يستهدف هذا البحث الكشف عن الاستهواء المضاد لدى عينة من طلبة جامعة تكريت في الكليات العلمية والإنسانية المرحلة الثالثة حصراً , ودراسة بركات ٢٠٢٢ هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لطلبة ماستر علم النفس جامعة المسيلة وأيضاً الكشف عن مستوى الاستهواء المضاد وفاعلية الذات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي. اما الدراسة الحالية فتهدف الى التعرف على مناصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي التربية الخاصة , والفروق ذات الدلالة الاحصائية تبا لمتغير الجنس ذكور -اناث, والعلاقة الارتباطية بين مناصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

### العينة

دراسة العكيلي (٢٠١١م) طبق المقياس على عينة البناء والتي بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من الصف الخامس إعدادي من اجل استخراج مؤشرات الصدق والثبات، بعد ذلك طبق الباحث المقياس على العينة النهائية بنفس العدد وبعد تصحيح جميع الاستمارات وجمعها استخدم الباحث القوانين الإحصائية التي وجدها تلائم كل هدف. وتكونت عينة

دراسة فليح ٢٠١٣ : من الطلبة في جامعة القادسية وبلغ عددها ٢٩٨ طالبا وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية بواقع ١٩٤ طالبا و ٢٠٤ طالبة. ودراسة شطب ٢٠١٣ قام الباحث ببناء مقياس الاسلوب المعرفي (الشمولي التحليلي) وذلك بالاعتماد على نظرية (كاجان)، ومقياس الاستهواء المضاد بالاعتماد على نظرية التناشر الادراكي ل"فستنكر". ودراسة الجنابي ٢٠١٦ اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الاساسية بلغ عددها ١٠٠ طالبا وطالبة من قسم الحاسبات. وتكونت دراسة الدوري ٢٠٢٠ من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت ومن الأقسام العلمية والإنسانية بواقع ١٥٠ طالبا و ١٥٠ طالبة، ولجمع البيانات تم تطبيق اداتين هما (مقياس الاستهواء ومقياس فاعلية الذات)، ودراسة الدوري ٢٠٢٠ قد بلغت عينة البحث ٣٠٠ طالب وطالبة من كليات جامعة - تكريت . ودراسة بركات ٢٠٢٢ عينة ضمت ١٠٠ طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما على عينة استطلاعية أولية قدرت ب ٣٠ طالبا وطالبة وبعد جمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة الحالية من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في محافظتي , بابل - القادسية .

#### الاداة

دراسة العكلي (٢٠١١م) وقد عمد الباحث لتحقيق أهداف بحثه إلى بناء مقياس تكون من (٢٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (تأكيد الذات، التفكير المنطقي، الإقناع) وأمام كل فقرة أربعة بدائل تراوحت أوزانها (٤، ٣، ٢، ١) للفرات الايجابية وبالعكس للفرات السلبية، تتحدد دراسة (فليح 2013 هذه الدراسة بطلبة) المرحلة الثالثة ) من المراحل الجامعية للاقسام العلمية والانسانية في جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٣ ودراسة فليح ٢٠١٣ : ادوات الدراسة :قامت الباحثة ببناء مقياس لمتغير الاستهواء المضاد، وتبنى اداتين هما مقياس (محمود ٢٠٠٨ ) لمتغير فاعلية الذات ومقياس (جميل ٢٠٠٨ ) لمتغير جودة الحياة. ودراسة شطب ٢٠١٣ استخدمت في هذه الدراسة الوسائل

## الاحصائية التالية

- اختبار كا<sup>٢</sup>، اختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، معادلة الفا كرونباخ، تحليل التباين الثلاثي، معادلة LSD ودراسة الجنابي ٢٠١٦ بناء مقياس الاستهواء المضاد البالغة عدد فقراته ٣٥ فقرة موزعة على ثلاث مجالات، المجال الاول تأكيد الذات ١٣ فقرة، والمجال الثاني التفكير المنطقي ١٠ فقرات، والمجال الثالث الاقتناع ١٢ فقرة وتم استخراج صدق المقياس الظاهري وصدق البناء والثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفا كرونباخ .
- ودراسة الدوري ٢٠٢٠ قام الباحثان ببناء مقياس لقياس الاستهواء المضاد وهو جزء من المتطلبات الأساسية للبحث الحالي والمتكون من خمسة مجالات هي
  - 1 - الاستهواء الذهني، 2 - الاستهواء العاطفي 3 - استهواء تأكيد الذات (الاستقلالية) ٤ - التفكير المنطقي ٥ - الاقناع إذ تكون المقياس بصورته الأولية من ٥٢ فقرة . جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض فقراته على مجموعة من المحكمين، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من ٤٤ فقرة وقد جرى حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ ٣.٤٣ قام الباحثان بتطبيق المقياس. اما الدراسة الحالية فقامت الباحثة ببناء مقياس لمانصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

## الوسائل الاحصائية

استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة سواء في متغير الاستهواء المضاد منها الحقيبة الاحصائية (SPSS) أو معاملات الارتباط والاختبار التائي وتحليل التباين، أما في البحث الحالي تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وبعض الوسائل الاحصائية.

## النتائج

وظهرت دراسة العكيلي (٢٠١١م) النتائج الآتية :

**الهدف الأول:** لقياس الاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وقد أسفرت النتيجة عن ان الطلبة المتميزين لديهم القدرة على مقاومة الاستهواء.

**الهدف الثاني:** لحساب الفروق في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج ان الذكور لا يختلفون عن الإناث في درجة تمتعهم بالاستهواء المضاد، بمعنى لا توجد فروق دالة إحصائياً وفق متغير النوع.

**الهدف الثالث:** ولغرض الكشف عن مدى إسهام متغير الإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد في متغير الذكاء الشخصي الذاتي وبعد استعمال كل من الوسيلة الإحصائية (تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الانحدار Beta) أظهرت النتائج ان كلا المتغيرين يسهم فيه ولكن متغير الإقناع الاجتماعي الأكثر تأثيراً من متغير الاستهواء المضاد. (العكيلي، ٢٠١١: ١٧٩ - ١٨٥) ودراسة (فليح ٢٠١٣ : توصل الدراسة الى النتائج التالية:

- ان طلبة الجامعة يتمتعون بالاستهواء المضاد، اي عدم القبول بال أري المقدم اليهم الا اذا كان مدعماً بالادلة والبراهين او الحقائق.
- توجد فروق دالة احصائياً في الاستهواء المضاد لصالح الذكور.
- لا توجد فروق دالة احصائياً في الاستهواء المضاد على وفق متغير التخصص (علمي انساني).
- ان طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات.

- توجد فروق دالة إحصائياً في درجة فاعلية الذات على وفق متغيري (الجنس التخصص) لصالح الذكور.
- ان طلبة الجامعة يتمتعون بجودة الحياة.
- توجد فروق دالة إحصائياً في درجة جودة الحياة لصالح الذكور.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة جودة الحياة على وفق متغير التخصص (علمي انساني) وان متغيري (فاعلية الذات وجودة الحياة) اسهما في متغير الاستهواء المضاد، وان تلك المتغيرات تتسم بعلاقة ارتباطية وتتفاعل بعضها مع بعض (فليح، وتوصلت دراسة شطب ٢٠١٣ إلى النتائج الآتية:
- أن طلبة الجامعة يميلون إلى استخدام الاسلوب المعرفي ذي البعد التحليلي أكثر من البعد الشمولي.
- توجد فروق دالة إحصائياً في الأسلوب المعرفي الشمولي التحليلي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور من طلبة الجامعة وبتجاه البعد التحليلي.
- توجد فروق دالة إحصائياً في الأسلوب المعرفي الشمولي التحليلي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني) ولصالح التخصص العلمي من طلبة الجامعة وبتجاه البعد التحليلي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند في الأسلوب المعرفي الشمولي التحليلي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الرابع) من طلبة الجامعة.
- لدى طلبة الجامعة نزعة عالية نحو الاستهواء المضاد.
- توجد فروق دالة إحصائياً في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور من طلبة الجامعة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أنساني) من طلبة الجامعة.

- توجد فروق دالة إحصائياً في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الرابع) ولصالح صفوف الرابع من طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية خطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) والاستهواء المضاد (شطب، ٢٠١٣ ح ط.) ودراسة الجنابي ٢٠١٦ توصلت الى النتائج ان الطلبة يتمتعون بالاستهواء المضاد وهناك فروق في الاستهواء المضاد بين الذكور والاناث ولصالح الاناث , وقد توصلت دراسة الدوري ٢٠٢٠ إلى النتائج التالية
- ١-ارتفاع مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة .
- ٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس والصالح الذكور.
- ٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.
- وتوصلت دراسة بركات ٢٠٢٢ إلى النتائج التالية:
- مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر علم النفس مرتفع .
- مستوى فاعلية الذات لدى الماستر علم النفس مرتفع .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الماستر علم النفس. اما الدراسة الحالية فسوف يتم عرض النتائج في الفصل الرابع.

## ❖ جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- في ضوء ما استعرض من الدراسات سابقة، يمكن إيجاز ما أُفيد منها في الآتي:
- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة ساهم في بلورة مشكلة البحث، فهو من المعلوم حتى لو كانت مشكلة البحث واضحة لدى الباحثة إلا أنها غير مكتملة الجوانب ما لم تطلع على دراسات سابقة تغني مشكلة بحثها وتبلور افكارها.
  - ٢- ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة في توضيح أهمية البحث من خلال الأفكار النظرية وماذا يستفاد منه في الجانب النظري، وكذلك الأهمية التطبيقية.
  - ٣- ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة في بناء مقياساً لمناصرة الذات عن طريق ملاحظة صور ونماذج متعددة من طرق بناء المقاييس، وكذلك تحديد مجالات المقياس.
  - ٤- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد بعض مصطلحات البحث عن طريق الرجوع إلى التعريفات النظرية والاجرائية ومقارنتها بمصطلحات البحث واغنائها بالتعريفات الغير موجودة منها في بحثها.
  - ٥- الاطلاع على عدد من المصادر الموجودة في الدراسات السابقة واستطاعت الرجوع اليها والاستفادة منها وتوظيفها في بحثها.
  - ٦- المساعدة في الاجراءات والمنهج الذي اتبعه الباحثون الآخرون مما وفر فرصة جيدة في السير بخطوات وإجراءات البحث وصولاً إلى نتائج البحث ومن ثم عرضها وتفسيرها وفقاً لأهداف البحث.

## **الفصل الثالث**

### **منهجية البحث واجراءاته**

**اولا: منهج البحث**

**ثانيا : مجتمع البحث**

**ثالثا: عينة البحث**

**رابعا: ادوات البحث**

**خامسا: الوسائل الاحصائية**

يتضمن الفصل الحالي عرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها والتي تمثلت بتحديد منهجية البحث ومجمعه والعينات وطريقة اختيارها ، وتحديد اداتي البحث والإجراءات التي اتبعت في القياس ، فضلا عن ذلك تحديد الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث وتحديد نتائجه ، وفي ما يأتي عرض لتلك الإجراءات :

#### ❖ أولاً: منهجية البحث

ان منهج البحث الذي استعملته الباحثة في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الارتباطي كونه المنهج المناسب في وصف الظاهرة وتحديدتها وتوضيح خصائصها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى فهو يسعى إلى تحديد مقدار واتجاه العلاقة الارتباطية والوصول إلى إعمامات تسهم في فهم الواقع وتطويره ، فهو شكل من أشكال التحليل الذي يصور الظاهرة ثم يفسرها ويخضعها للدراسة بشكل علمي ودقيق

(محبوب ٢٠٠٥ : ٨٣).

#### ❖ ثانياً: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بالمجموع الكلي للعناصر أو الأفراد الذين يحملون بيانات عن الظاهرة التي تسعى الباحثة إلى دراستها وإعمام نتائج البحث عليها

(ملحم ، ٢٠٠٢ : ١٢٥).

ويشتمل مجتمع البحث الحالي على معلمي التربية الخاصة في مركز محافظة القادسية ومحافظة بابل ومن كلا الجنسين والبالغ عددهم (٢٤٣) معلماً ومعلمة وبواقع (٨٤) معلماً و(١٥٩) معلمة ، وان نسبة المعلمين هو (٣٥%) مقابل نسبة المعلمات هو (٦٥%) وجدول (١) يوضح ذلك:

<sup>١</sup> لقد حصلت الباحثة على الإحصائيات المدونة في مجتمع البحث من شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة بابل ومحافظة القادسية في ضوء كتاب تسهيل مهمة المرقم (٤١٤٣) وبتاريخ (٢٥ / ١١ / ٢٠٢٣). ملحق (١).

## جدول (١)

يوضح أعداد مجتمع البحث من معلمي التربية الخاصة وبحسب متغير الجنس والمحافظة

النسبة المئوية الكلية	المجموع	النسبة المئوية	بابل	النسبة المئوية	القادسية	المحافظة الجنس
٣٤.٥%	٨٤	٣٠.٤%	٧٤	٤.١%	١٠	ذكور
٦٥.٥%	١٥٩	٤٥.٧%	١١١	١٩.٨%	٤٨	اناث
١٠٠%	٢٤٣	٧٦.١%	١٨٥	٢٣.٩%	٥٨	المجموع

## ❖ ثالثاً: عينة البحث

هي مجموعة من الأفراد يتم سحبها من المجتمع الأصلي الذي يراد بحثه ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود، ١٩٩٠، ٦٨).

وتتمثل عينات البحث الحالي وفقاً لما يأتي :

أ. **العينة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات):** بلغت عينة وضوح التعليمات (٤٠) معلماً من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في محافظتي بابل والقادسية والغرض من هذا الاجراء هو التعرف على وضوح فقرات أداتي البحث وتعليماته وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ب. **عينة التحليل الاحصائي:** بلغت عينة التحليل الاحصائي (٢٠٠) معلماً من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في محافظتي بابل والقادسية، وبما انه لم تسقط اي فقرة من فقرات مقياسي اجراءات التحليل الاحصائي فان عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها

(٢٠٠) ستكون هي نفسها عينة التطبيق النهائية (الاساسية) والتي سيطبق عليها المقاسين بصورتهم النهائية، وبنفس الوقت تم اخذ (٤٠) معلم ومعلمة من عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة كعينة ثبات لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبالإضافة الى اعادة الاختبار تم استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ (معامل الفا) حيث اعتمدت درجات افراد عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٢٠٠) استمارة في استخراج هذا النوع من الثبات.

ج. **عينة الثبات** : بلغت عينة الثبات (٤٠) معلماً من معلمي ومعلمات التربية الخاصة وهي جزء من عينة التحليل الاحصائي .

د. **عينة التطبيق النهائي** : بلغت عينة التطبيق النهائي (٢٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) عينات البحث حسب الجنس والوظيفة

ت	نوع العينة	الغرض من استخدامها	عدد المعلمين والمعلمات		المجموع
			ذكور	أناث	
١	العينة الاستطلاعية	لوضوح الفقرات والتعليمات للمقياسين.	١٥	٢٥	٤٠
٢	عينة التحليل الاحصائي	لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين.	٤٣	١٥٧	٢٠٠
٣	وعينة الثبات تم اختيارها من ضمن عينة التحليل الاحصائي	لقياس ثبات المقاييسين بطريقة الفا كرونباخ واعادة الاختبار.	١٥	٢٥	٤٠
٤	عينة التطبيق النهائي	لتطبيق المقاييسين بصورتها النهائية.	٤٣	١٥٧	٢٠٠

## ❖ رابعاً : اداتا البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث, قامت الباحثة ببناء مقياس لمناصرة الذات وبناء مقياس للاستهواء المضاد وعلى النحو الآتي:

## أ. مقياس مناصرة الذات :

بالنظر لعدم حصول الباحثة على مقياس عراقي أو عربي , وبعد اطلاعها على الدراسات والادبيات والمقاييس السابقة المتعلقة بمناصرة الذات قامت ببناء مقياس مناصرة الذات واتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

## ١- تحديد المفهوم

ريشارد ريان ( Richard Ryan ) و عرف مناصرة الذات بأنها :  
القدرة على إدراك وتلبية الاحتياجات الخاصة والمتعلقة بالصعوبات التي يعاني منها الفرد ، من دون ان يكون هناك مساس بشخصيته وكرامته بوصفه شخصاً مستقلاً.  
( Ryan &Deci, 1985, p.69)

## ٢- تحديد فكرة المقياس ومبررات بناءه أو إعدادة:

تعد خطوة تحديد فكرة المقياس ومبررات بناءه من أهم الخطوات وأولها؛ نظراً لأنها تتيح للقائم ببناء المقياس للوصول إلى المداخل والأفكار الرئيسة التي سوف يستند إليها في بناءه.

(كرماش، ٢٠١٥: ٨٦)

إذ أن فكرة بناء مقياس مناصرة الذات هي جمع المجالات الموجودة في هذا المتغير، والتعرف على هذه المجالات وطبيعتها، أما مبررات بناءه فهي عدم توافر مقياس لقياس مناصرة الذات لعينة الدراسة، وهم معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

## ٣. تحديد هدف أو أهداف المقياس:

يقصد بخطوة تحديد هدف أو أهداف المقياس، الهدف المراد تحقيقه من وراء بناء أداة المقياس، وتنقسم تلك الأهداف إلى نوعين هما:

## أ. تحقيق أهداف عامة مثل:

- سد العجز (النقص) في أدوات قياس مناصرة الذات ، إذ كما ذكرنا سابقاً لا يوجد مقياس لقياس هذا المتغير باللغة العربية يوفي بالغرض الذي يسعى اليه البحث الحالي الى

تحقيقه.

- التعرف على مستوى امتلاك افراد عينة الدراسة لمناصرة للذات .

ب. تحقيق أهداف البحث العلمية.

حاولت الباحثة تحقيق جميع تلك الأهداف في بحثها الحالي.

٤. تحديد الإطار النظري للمتغيرات المطلوب قياسها:

لا بد للخاصية المطلوب قياسها أن تستند إلى أساس نظري يعرفها ويبرر مشروعيتها تناولها. إذ قد يكون المقياس مُعد في الأصل للتأكد من مدى جدوى النظرية التي تفسر السمة أو الخاصية المقاسة.

(كرماش، ٢٠١٥: ٨٧)،

وقد استعرضت الباحثة الأطر النظرية ودراسات سابقة تناولت مناصرة الذات في

الفصل الثاني.

٥. تحديد خصائص الأفراد:

تتعلق هذه الخطوة بضرورة تحديد طبيعة الأفراد الذين سوف يطبق المقياس عليهم.

(كرماش، ٢٠١٥: ٨٧)

وقد حددت الباحثة طبيعة أفراد مجتمع البحث وعينته في مطلع هذا

الفصل (الثالث).

٦. تحديد المجالات الفرعية للخاصية المقاسة:

قد تنقسم الخاصية المراد قياسها إلى مجموعة من المجالات الفرعية التي تشكل في مجموعها العام الدرجة الكلية للخاصية المقاسة. وبالنسبة لمتغير مناصرة الذات فإنه يتكون من اربع مجالات هي: الاستقلال (١٠) فقرة ، الوعي الذاتي (١٠) فقرة ، الدافع (١٠) فقرة ، الدعم (١٠) فقرة ليصبح العدد الكلي للفقرات (٤٠) فقرة ، وتبنت الباحثة نظرية تقرير المصير لادوارد ديسي (Edwad Deci) وريشارد ريان (Richard Ryan) و عرف مناصرة الذات بأنها :

القدرة على إدراك وتلبية الاحتياجات الخاصة والمتعلقة بالصعوبات التي يعاني منها الفرد ، من دون ان يكون هناك مساس بشخصيته وكرامته بوصفه شخصا مستقلا.

( Ryan &Deci, 1985, p.69)

## ٧. صياغة فقرات المقياس:

تحتاج عملية صياغة فقرات المقياس إلى عدة خطوات منها (تحديد الهدف, اعداد أو اشتقاق الفقرات ومراعاة الارشادات عند صياغتها، تجربة فقرات المقياس بصورتها الأولية والتأكد من صدق المقياس وثباته)، وأن لكل خطوة من الخطوات السابقة. مجموعة من القواعد التي يجب على الباحثة اتباعها من أجل أن يتم صياغة فقرات مناسبة مع عينة البحث

(ملحم، ٢٠٠٢: ٤٥)

وبالتالي فأي مقياس يتم بناؤه يتكون في نهاية الأمر من مجموعة فقرات، وتكون مقياس مناصرة الذات الذي بنته الباحثة من (٤٠) فقرة موزعة على اربع مجالات.

— **المجال الاول:** الاستقلال وعرف ويعني احساس (المعلم ، المعلمة) باستقلالية باتخاذ القرارات بشأن الأمور المهمة في حياة المهنية ، وعليه اتخاذ إجراءات وفقاً لخطط مسؤولة لتحقيق أهدافه المهنية .وتكون (١٠) فقرة

— **المجال الثاني:** الوعي الذاتي وعرف تشير إلى فهم ( المعلم ، المعلمة ) ومعرفته بالمهارات التي تجعله يدافع عن نفسه ، ومعرفة اهدافه واحتياجاته وكيفية الدفاع عنها ، ونقاط فوته وضعفه وتكون (١٠) فقرة

— **المجال الثالث:** الدافع وعرف يشير إلى دوافع ( المعلم ، المعلمة ) الداخلية لمناصرة ذاته ورغبته في تحقيق نجاحه المهني وتكون من (١٠) فقرة

— **المجال الرابع:** الدعم وعرف يعني شعور ( المعلم ، المعلمة ) بالدعم من الاخرين ، والذي يُوجد لديه الشعور بالأمان وتوافر المناخ المهني المناسب وتكون من (١٠) فقرة ، ولغرض التأكد من مدى ملائمته لعينة البحث الحالي قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

## ١. إعداد تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يساعد المستجيب عند الإجابة عن فقرات المقياس إذ يستطيع من خلالها فهم المطلوب ، لذا حرصت الباحثة على ان تكون التعليمات سهلة وواضحة الإجابة، وطلب من المستجيب ان يضع علامة (√) أمام البديل الذي يراه مناسباً ، مع التأكيد على الصدق والموضوعية عند الإجابة ، ومن اجل ان يجيب المعلم بكل صراحة واطمئنان ، ذكرت الباحثة ان الإجابات لا تحتاج إلى ذكر

الاسم ولن يطلع عليها سوى الباحثة ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وكذلك ومراعاة الوقت المستغرق للإجابة.

### ٢. صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

أشار أيبيل (Eble) إلى أنّ أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قيام عدد من المحكمين بتقدير مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من أجلها (Eble, 2009,P555) ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس مناصرة الذات تم عرضها بصيغتها الأولية والبالغ عددها (٤٠) فقرة ملحق (٤) على مجموعة من المحكمين في علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم وبلغ عددهم (٣٠) محكما والملحق رقم (٢) يوضح ذلك، إذ حصلت فقرات المقياس على نسبة اتفاق من آراء المحكمين , وايضا كان هناك بعض التعديلات اللغوية الطفيفة وبهذا بقي عدد الفقرات (٤٠) فقرة لقياس مناصرة الذات وجدول (٣) يوضح ذلك

### جدول رقم (٣)

#### آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس مناصرة الذات

المجال	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	درجة الحرية	قيمة كا <sup>٢</sup>		مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الاستقلال	١,٢,٣,٤,٦,٧,٩,١٠	٣٠	٣٠	صفر	١	٣٠	٣,٨٤	دالة
	٥,٨	٣٠	٢٨	٢	١	٢٢.٥٣	٣,٨٤	دالة
الوعي الذاتي	,١٩,١٥,١٦,١٧,١١,١٢,١٣	٣٠	٣٠	صفر	١	٣٠	٣,٨٤	دالة
	١٤,١٨,٢٠	٣٠	٢٧	٣	١	١٩.٢	٣.٨٤	دالة
الدافع	٢٧,٢٨,٢٩,٣٠,٢٤,٢٥,٢١,٢٢	٣٠	٣٠	صفر	١	٣٠	٣,٨٤	دالة

دالة	٣,٨٤	٢٢,٥٣	١	٢	٢٨	٣٠	٢٣,٢٦	
دالة	٣,٨٤	٣٠	١	صفر	٣٠	٣٠	٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨,٣٩,٤٠,٣١,٣٢	الدعم
	٣,٨٣	٢٦	١	١	٢٩	٣٠	٣٣	

من الجدول اعلاه تتضح ان قيم مربع كأي أنها دالة احصائيا لجميع الفقرات , وهي أكبر من قيمة كا ٢ الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥), ولذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

### ٣. العينة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات):

بعد أن تم إعداد المقياس بصيغته الأولية ووضع تعليمات الاستجابة على الفقرات، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بلغت (٤٠) معلماً ومعلمة بواقع (١٥) معلماً و(٢٥)، معلمة من محافظتي (بابل والقادسية)، وكان الهدف من إجراء هذا التطبيق معرفة مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات من حيث المعنى، والزمن الذي يستغرقه معلمي التربية الخاصة في الاجابة عن فقرات المقياس بهدف التغلب على تلك الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات الاستجابة والفقرات والبدائل واضحة، كما تبين أن متوسط الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الاستجابة على المقياس هو (٢٠) <sup>٢</sup> دقيقة. والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول رقم(٤) يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس والمحافظه

ت	المحافظة	ذكور	اناث	المجموع
١	بابل	٨	١٣	٢١
٢	القادسية	٧	١٢	١٩
	المجموع	١٥	٢٥	٤٠

٢. تم احتساب متوسط الاجابة عن طريق احتساب مجموعة عدد الاوقات الكلية لكل المعلمين مقسوماً على عددهم.

## ٤- تصحيح المقياس:

يعد تصحيح المقياس من العوامل المؤثرة على مستوى ثباته , وإذا كان تصحيح المقياس بطريقة موضوعية , فان ذلك يؤدي إلى زيادة ثبات المقياس , لكن لو كانت عملية التصحيح تخضع لذاتية الفاحص وأهوائه ورغباته لكانت النتيجة انخفاض معامل ثبات المقياس

(الطريي, ٢٠١٤ : ١٩٦-١٩٧).

يقصد بتصحيح المقياس هو وضع درجة لاستجابة المفحوصين على فقرات المقياس، ثم جمع هذه الدرجات بغية استخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم، وقد تم تصحيح استمارات مقياس مناصرة الذات على أساس (٤٠) فقرة بعد أن تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة وهي (١,٢,٣,٤,٥) درجات والعكس للفقرات السلبية ، التي تقابل بدائل الاستجابة وهي ( دائماً ,غالبا, أحيانا, نادرا, أبدا) إذ ان الدرجة الكلية للمقياس هي (٢٠٠) درجة وقل درجة (٤٠) والمتوسط الفرضي للمقياس هو(١٢٠) درجة.

## ٥- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أشارت اغلب أدبيات القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه وتتصف بكبر حجمها، لذا ارتأت الباحثة أن تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات(٢٠٠) معلم ومعلمة ، يمثلون عينة التحليل الاحصائي اختيروا بالأسلوب العشوائي ذو التوزيع المنتاسب , وفي ما يأتي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

## أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس مناصرة الذات:

يعد تمييز الفقرات جانباً مهماً في التحليل الإحصائي للفقرات، لان من الخصائص السايكومترية التي ينبغي أن تتوفر خاصية التمييز (Discrimination) إذ يستخدم هذا الأسلوب لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس للتأكد من قدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة

(علام، ٢٠٠٠ : ٢٨٤)

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، او الافراد الذين لا يمتلكون

الصفة المقاسة والافراد الذين يمتلكون الصفة المقاسة, لأنه توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (عودة، ٢٠٠٢: ٢٩٣).

ويشير نانلي (Nunnally,1978) إلى إن حجم عينة التمييز يرتبط بعدد فقرات المقياس، إذ ينبغي أن يكون من (٥-١٠) أمثال عدد الفقرات، للحد من أثر الصدفة في التحليل الإحصائي (Nunnally,1978, p.362)

وبما ان فقرات مقياس مناصرة الذات يتكون من (٤٠) فقرة فالدلك اختارت الباحثة عينة التحليل الإحصائي والمتكونة من (٢٠٠) معلماً ومعلمة وتم تفرغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية لكل فرد منهم وكما يلي:

١. تطبيق فقرات مقياس مناصرة الذات على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٢٠٠) معلم ومعلمة .

٢. تصحيح اجابات المعلمين والمعلمات لإيجاد الدرجة الكلية لاستجابة كل معلم ومعلمة على فقرات المقياس.

٣. ترتيب درجات معلمي ومعلمات التربية الخاصة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة.

٤. اختيار (٢٧%) من الاستبانات التي حصلت على أعلى الدرجات لتكون المجموعة العليا، وعددها (٥٤) استبانة

٥. اختيار (٢٧%) من الاستبانات التي حصلت على اقل الدرجات لتكون المجموعة الدنيا، وعددها (٥٤) استبانة .

٦. استخراج معامل التمييز باستخدام اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين؛ وذلك لقياس الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وقورنت قيمة (T-Test) المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وبذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس، وجدول رقم (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) القيمة التائية لفقرات مقياس مناصرة الذات (التحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين)

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-TEST)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
١	عليا	٥٤	٤.٨٩	٠.٤٦٢	٩.١٤٠	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٨٥	١.٥٧١			
٢	عليا	٥٤	٤.٩٣	٠.٣٨١	١٠.٢٣٣	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٧٠	١.٥٥٠			
٣	عليا	٥٤	٤.٧٨	٠.٧٩٣	٧.٦٩٣	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٩٦	١.٥٤١			
٤	عليا	٥٤	٤.٧٢	٠.٨٧٨	٧.٣٣١	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٩١	١.٥٩٣			
٥	عليا	٥٤	٤.٧٨	٠.٧٩٣	٩.٥٧٤	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٥٤	١.٥٢٦			
٦	عليا	٥٤	٤.٥٦	١.٠٧٦	٧.٢١٩	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٧٦	١.٤٧٩			
٧	عليا	٥٤	٤.٨٥	٠.٥٢٩	٦.٠٥١	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٣.٢٨	١.٨٣٧			
٨	عليا	٥٤	٤.٦٩	٠.٨٤٣	٣.٩٤٣	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٣.٦٥	١.٧٣٩			
٩	عليا	٥٤	٤.٥٢	٠.٩٨٦	٤.٥٢٦	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٣.٣٠	١.٧٢٣			
١٠	عليا	٥٤	٤.٦٧	٠.٨٤٧	٥.٥١٧	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٣.١٥	١.٨٣٧			
١١	عليا	٥٤	٤.٤٨	١.٣٥٦	٧.٣٣٢	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٤٦	١.٥٠١			
١٢	عليا	٥٤	٤.٣٧	١.٣٥٠	٣.٤٨٥	٢.٠٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٣.٣٠	١.٨١٨			

الفقرات	المجموعة	حجم	الوسط	الانحراف	قيمة (T-TEST)	مستوى الدلالة
١٣	عليا	٥٤	٤.٠٦	١.٤٤٦	٢.٤٤٥	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٣.٢٨	١.٨٣٧		
١٤	عليا	٥٤	٤.٤١	١.٢٦٧	٧.٣١٩	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٤٤	١.٥١٣		
١٥	عليا	٥٤	٤.٠٤	١.٧٢٦	٥.١٤١	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٤٣	١.٥٢٥		
١٦	عليا	٥٤	٤.٣١	١.٣٨٥	٦.٠٤٠	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٥٩	١.٥٧٢		
١٧	عليا	٥٤	٤.٤٤	١.٢٦٩	٦.٤٢٢	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٦٧	١.٥٩٠		
١٨	عليا	٥٤	٣.٧٠	١.١٧٦	٣.٨١٥	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٨١	١.٢٤٥		
١٩	عليا	٥٤	٣.٨٠	١.٦٧٥	٤.٦٢٨	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٤١	١.٤٣٤		
٢٠	عليا	٥٤	٣.٥٩	١.٧١٠	٣.٩٠٢	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٤١	١.٤٣٤		
٢١	عليا	٥٤	٤.١٣	١.٤٦٧	٣.٣٢٠	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٣.٠٤	١.٩٢٣		
٢٢	عليا	٥٤	٤.٠٢	١.٥١١	٣.١٧٢	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٩٦	١.٩٢٣		
٢٣	عليا	٥٤	٣.٢٨	١.٣٩٣	٣.٩٩٤	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.١١	١.٦٣٣		
٢٤	عليا	٥٤	٣.٢٠	١.٨١٦	٣.٧٤٢	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	١.٩٦	١.٦٢٥		
٢٥	عليا	٥٤	٣.٤٦	١.٧٦٧	٦.٣٨٣	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	١.٥٧	١.٢٦٨		
٢٦	عليا	٥٤	٣.٠٧	١.٩٠٢	٤.٥٢٠	٢.٠٠٠

الفقرات	المجموعة	حجم	الوسط	الانحراف	قيمة (T-TEST)	مستوى الدلالة
	دنيا	٥٤	١.٦٣	١.٣٧٨		
٢٧	عليا	٥٤	٢.٢٦	١.٦٥٠	٢.٦٦٧	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	١.٥٠	١.٢٨٥		
٢٨	عليا	٥٤	٢.٩٣	١.٨٣١	٢.٨٤٨	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	١.٩٨	١.٦٠٨		
٢٩	عليا	٥٤	٣.٢٨	١.٩٨٥	٢.٧٢٤	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٢٨	١.٨٢٧		
٣٠	عليا	٥٤	٣.٤٤	١.٩٣٠	٣.٤٦٨	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٢٠	١.٧٨٤		
٣١	عليا	٥٤	٣.٨٧	١.٦٠٢	٤.١٦٠	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٤٦	١.٩٠٠		
٣٢	عليا	٥٤	٤.٢٨	١.٢٢٠	٥.٧١٢	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٥٦	١.٨٥٠		
٣٣	عليا	٥٤	٤.٧٠	٠.٨١٦	١٠.١٦٩	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٠٦	١.٧٣١		
٣٤	عليا	٥٤	٤٤٣	١.٢٦٨	١٠.٠٧٧	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	١.٧٢	١.٥١٠		
٣٥	عليا	٥٤	٤.١١	١.٥١٣	٦.٩٣٠	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	١.٩٨	١.٦٧٧		
٣٦	عليا	٥٤	٣.٩٤	١.٧٢٠	٥.١١٧	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٢٢	١.٧٧٧		
٣٧	عليا	٥٤	٣.٣٠	١.٨٢٩		دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.١٣	١.٥٩١	٣.٥٣٧	
٣٨	عليا	٥٤	٣.٢٦	١.٦٨٤	٣.٣٢٠	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.١٧	١.٧٣٥		
٣٩	عليا	٥٤	٣.٠٦	١.٧٩٥	٣.٥٩١	دالة ٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	١.٨٩	١.٥٧٤		

الفقرات	المجموعة	حجم	الوسط	الانحراف	قيمة (T-TEST)	مستوى الدلالة
٤٠	عليا	٥٤	٣.٢٢	١.٨٩٠	٢.١٧٩	٢.٠٠٠
	دنيا	٥٤	٢.٤٨	١.٦٣٤		

يتضح من الجدول أعلاه ان القيم التائية المحسوبة جميعها هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وبهذا تكون الفقرات جميعها مميزة لذا تقرر عدم حذف أي فقرة من المقياس ليبقى عدد فقرات المقياس (٤٠) فقرة .

#### ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وعند حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) تبين أن جميع فقرات المقياس تتميز بمعامل ارتباط معتدل بالاعتماد على القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والتي حددت بـ(٠,١٣) فأكثر كمييار لصدق الفقرة (الدريير, ٢٠٠٦: ٣٠٠)، ولم تحذف أي فقرة كما موضح في الجدول رقم ( ٦ ).

جدول ( ٦ ) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مناصرة الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٢	١٥	٠.٥٥	٢٩	٠.٥٠
٢	٠.٤٠	١٦	٠.٥٠	٣٠	٠.٤٠
٣	٠.٣٨	١٧	٠.٥١	٣١	٠.٤٠
٤	٠.٣٤	١٨	٠.٥١	٣٢	٠.٤٥
٥	٠.٤٢	١٩	٠.٥٦	٣٣	٠.٥٥
٦	٠.٤٤	٢٠	٠.٤٠	٣٤	٠.٣٨
٧	٠.٣٧	٢١	٠.٣١	٣٥	٠.٤١

٠.٤٣	٣٦	٠.٣٥	٢٢	٠.٣٩	٨
٠.٣٦	٣٧	٠.٤٦	٢٣	٠.٤٤	٩
٠.٤٨	٣٨	٠.٤٨	٢٤	٠.٣٧	١٠
٠.٥٠	٣٩	٠.٤١	٢٥	٠.٥٢	١١
٠.٤٧	٤٠	٠.٤٧	٢٦	٠.٤٠	١٢
		٠.٥٦	٢٧	٠.٤٩	١٣
		٠.٥٤	٢٨	٠.٤٣	١٤

ت. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

يعبر ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة في الاختبار عن مدى قوة العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال، وعادةً يتم الحصول على هذا النوع من الارتباط عن طريق استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بالاعتماد على القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والتي حددت بـ (٠,١٣) فأكثر كمعيار لصدق الفقرة (الدريير, ٢٠٠٦: ٣٠٠)، ولم تحذف أي فقرة ، كما موضح في الجدول رقم (٧).

جدول رقم ( ٧ ) يوضح علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه لمقياس مناصرة

الذات

المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه
الاستقلال	١	٠.٣٩
	٢	٠.٤١
	٣	٠.٤٦
	٤	٠.٤٧
	٥	٠.٤٩
	٦	٠.٣٩

المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه
	٧	٠.٣٥
	٨	٠.٣٤
	٩	٠.٢٨
	١٠	٠.٤٥
الوعي الذاتي	١١	٠.٤١
	١٢	٠.٤٧
	١٣	٠.٥١
	١٤	٠.٤٧
	١٥	٠.٣٢
	١٦	٠.٣٠
	١٧	٠.٤٤
	١٨	٠.٤٧
	١٩	٠.٤٢
	٢٠	٠.٤٥
	٢١	٠.٤٦
الدافع	٢٢	٠.٤٤
	٢٣	٠.٣٣
	٢٤	٠.٣١
	٢٥	٠.٤٠
	٢٦	٠.٤٢
	٢٧	٠.٥١
	٢٨	٠.٤٨
	٢٩	٠.٤٤

المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه
الدعم	٣٠	٠.٣٣
	٣١	٠.٤١
	٣٢	٠.٤٦
	٣٣	٠.٤٥
	٣٤	٠.٣٦
	٣٥	٠.٤٣
	٣٦	٠.٤٧
	٣٧	٠.٤٠
	٣٨	٠.٤٨
	٣٩	٠.٥٠
	٤٠	٠.٣١

ث. علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى للمقياس:

لغرض الحصول على علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى للمقياس قامت الباحثة بجمع البيانات ووضعها بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الباحثة إلى علاقة درجة كل مجال بالمجالات الأخرى للمقياس كما مبين في الجدول رقم (٨).

جدول (٨) علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى لمقياس مناصرة الذات

تسلسل المجال	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
المجال الأول (الاستقلال)	-	٠.٥٥	٠.٦٠	٠.٦٤
المجال الثاني (الوعي الذاتي)	٠.٥٥	-	٠.٦٢	٠.٥٥

٠.٥٨	-	٠.٦٢	٠.٦٠	المجال الثالث (الدافع المهني)
-	٠.٥٨	٠.٥٥	٠.٦٤	المجال الرابع (الدعم المهني)

### ❖ الخصائص السيكومترية لمقياس مناصرة الذات:

#### أولاً- صدق المقياس (*Validity of Scale*):

يرتبط مفهوم صدق المقياس بصحة صلاحيته للاستخدام، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يصلح للاستخدام في ضوء الاهداف التي وضع من اجلها. ويمكن أن نعني أيضاً بالمقياس الصادق بأنه ذلك المقياس المصمم لقياس سلوك معين أو سلوك ما، كما إن فقرات المقياس ترتبط كلها بالسلوك المراد قياسه. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٣٧)

وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين هما:

#### أ. الصدق الظاهري (*Face Validity*):

يقصد به مدى صدق المقياس لقياس السمة المراد قياسها بشكل ظاهري، ويعتمد هذا النوع من الصدق على الفحص المبدئي لمحتويات المقياس من قبل الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة من خلال النظر إلى فقراته، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك النظر إلى التعليمات ودقتها ثم المقارنة بالوظيفية المراد قياسها فإذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً ظاهرياً (سطحياً). (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١ : ١٢٩)

وقامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري لمقياس مناصرة الذات بصيغته الأولية (ملحق رقم ١) من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة والبالغ عددهم (٣٠) محكماً (ملحق رقم ٥) للتعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الظاهرة النفسية المدروسة ومدى وضوح الفقرات، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وما يلاحظونه مناسباً من التعديلات للفقرات أو حذفها. وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي، تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

## ودرجة حرية (١)

ب. صدق البناء (*Construct Validity*):

أن صدق البناء قائم على فكرة مدى مناسبة المقياس للصفة المراد قياسها ووضوح بنوده ومدى العلاقة بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه المقياس، والاختبار بالاعتبار تعليمات تطبيق هذا المقياس والزمن المحدد له. (دويدري، ٢٠٠٢: ٦٥)، وإن التأكد من

هذا النوع من الصدق يتم عن طريق الآتي:

١. المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية).

٢. درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.

٣. درجة المجال بالمجالات الأخرى.

٤. حساب درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً- ثبات المقياس (*Scale Reliability*):

يقصد بثبات المقياس هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق المقياس نفسه على نفس المجموعة من الأفراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة والعشوائية على نتائج المقياس. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٥٧)، ويعد أيضاً من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية في قياس ما ينبغي قياسه بصورة منتظمة (الهوري، ٢٠٠٤: ٥٣) وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقتين هما:

١. طريقة إعادة الاختبار (*Retest Test*):

تتطلب هذه الطريقة إعادة تطبيق الاختبار أو المقياس مرة أخرى على أفراد المجموعة نفسها بعد فترة زمنية ملائمة ثم تُحسب بعد ذلك معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرة الأولى والثانية ويسمى معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة بمعامل استقرار نتائج الاختبار خلال الفترة بين التطبيقين للاختبار أو

المقياس. (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ١٤٤-١٤٥)

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة فقد قامت الباحثة بإعادة الاختبار بعد مرور (١٥)

يوماً على عينة مؤلفة من (٤٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة ومن نفس

عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد ومقبول. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٥٩)،

### ٢. معامل ألفا كرونباخ (Cornbrash's Alpha Coefficient):

هذا المعامل مشتق من الصيغة لكيودر- ريتشاردسون (٢٠) لتقدير ثبات درجات أنواع الاختبارات والمقاييس المختلفة، حيث يقوم هذا المعامل بإيجاد معامل الثبات لبنية الاختبار والمقياس، ويستخدم مع الاختبارات والمقاييس ذات التدرج (الثلاثي، الرباعي، الخماسي، ...) ويُعطي معامل ألفا لكرونباخ الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس أو الاختبار. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٦٢)

وقد تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ على جزء من عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة وقد بلغت قيمة الثبات بهذا المعامل (٠.٨٨)، وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٦٤)، والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول رقم (٩) يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس مناصرة الذات

ت	معامل الثبات	قيمة معامل الثبات
١	اعادة الاختبار	٠.٨٦
٢	ألفا كرونباخ	٠.٨٨

### - وصف مقياس مناصرة الذات (المقياس بصيغته النهائية):

يتكون مقياس مناصرة الذات بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة، مصاغة جميعها بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة خمس بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، واعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (٢٠٠) درجة وأدنى درجة (٤٠)، والوسط الفرضي للمقياس هو (١٢٠) درجة، والملحق رقم (٦) يتضمن المقياس بصيغته النهائية.

### ب. مقياس الاستهواء المضاد:

بالنظر لعدم حصول الباحثة على مقياس عراقي أو عربي، وبعد اطلاعها على

الدراسات والادبيات والمقاييس الأجنبية السابقة المتعلقة بالاستهواء المضاد قامت ببناء المقياس واتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

### ١. تحدي المفهوم

(Leon Festinger, 1989) الذي عرف الاستهواء المضاد بأنه :

قابلية الفرد على مواجهة الإيحاء ( الاستهواء ) وتجنب تمثيل الافكار التي لا تتلائم مع آرائه وافكاره ومدركاته ومعتقداته والميل نحو تأكيد الذات واستعمال التفكير المنطقي والاقناع بما يطرح عليه , إن كان مدعماً بالأدلة والبراهين المقنعة ( فليح , ٢٠١٣ : ١٣٧ ) .

### ٢. تحديد فكرة المقياس ومبررات بناءه أو إعداده:

تعد خطوة تحديد فكرة المقياس ومبررات بناءه من أهم الخطوات وأولها؛ نظراً لأنها تتيح للقائم ببناء المقياس للوصول إلى المداخل والأفكار الرئيسية التي سوف يستند إليها في بناءه.

(ملحم, ٢٠٠٢: ٥٤)

, إذ أن فكرة بناء مقياس الاستهواء المضاد هي جمع المجالات الموجودة في هذا المتغير، أما مبررات بناءه فهي عدم توافر مقياس لقياس الاستهواء المضاد لعينة الدراسة، وهم معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

### ٣. تحديد هدف أو أهداف المقياس:

يقصد بخطوة تحديد هدف أو أهداف المقياس، الهدف المراد تحقيقه من وراء بناء أداة المقياس، وتنقسم تلك الأهداف إلى نوعين هما:

#### أ. تحقيق أهداف عامة مثل:

- سد العجز (النقص) في أدوات قياس الاستهواء المضاد، إذ كما ذكرنا سابقاً لا يوجد مقياس لقياس هذا المتغير باللغة العربية لا يوفي بالغرض.

- التعرف على مستوى امتلاك افراد عينة الدراسة للاستهواء المضاد.

#### ب. تحقيق أهداف البحث العلمية.

حاولت الباحثة تحقيق جميع تلك الأهداف في بحثها الحالي.

**٤. تحديد الإطار النظري للمتغيرات المطلوب قياسها:**

لا بد للخاصية المطلوب قياسها أن تستند إلى أساس نظري يعرفها ويبرر مشروعيتها تناولها. إذ قد يكون المقياس مُعد في الأصل للتأكد من مدى جدوى النظرية التي تفسر السمة أو الخاصية المقاسة. (ملحم، ٢٠٠٢: ٥٦)،

وقد استعرضت الباحثة الأطر النظرية ودراسات سابقة تناولت الاستهواء المضاد في الفصل الثاني.

**٥. تحديد خصائص الأفراد:**

تتعلق هذه الخطوة بضرورة تحديد طبيعة الأفراد الذين سوف يطبق المقياس عليهم، ونعني بطبيعة الأفراد أبرز الخصائص التي تميزهم كالجنس. (محجوب، ٢٠٠٥: ٣٤)، وقد حددت الباحثة طبيعة أفراد مجتمع البحث وعيّنته في مطلع هذا الفصل (الثالث).

**٥. تحديد المجالات الفرعية للخاصية المقاسة:**

قد تنقسم الخاصية المراد قياسها إلى مجموعة من المجالات الفرعية التي تشكل في مجموعها العام الدرجة الكلية للخاصية المقاسة. وبالنسبة للاستهواء المضاد يتكون من ثلاث مجالات هي: تأكيد الذات (١٠) فقرة، التفكير المنطقي (١٠) فقرة، الاقناع (١٠) فقرة ليصبح العدد الكلي لل فقرات (٣٠) فقرة، وتبنت الباحثة نظرية (Festinger, 1989) الذي عرف الاستهواء المضاد بأنة :

قابلية الفرد على مواجهة الإيحاء ( الاستهواء ) وتجنب تمثيل الافكار التي لا تتلائم مع آرائه وافكاره ومدركاته ومعتقداته والميل نحو تأكيد الذات واستعمال التفكير المنطقي والاقناع بما يطرح عليه ، إن كان مدعما بالأدلة والبراهين المقنعة ( فليح ، ٢٠١٣ : ١٣٧ ) .

**٦. صياغة فقرات المقياس:**

تحتاج عملية صياغة فقرات المقياس إلى عدّة خطوات منها (تحديد الهدف، اعداد أو اشتقاق الفقرات ومراعاة الارشادات عند صياغتها، تجربة فقرات المقياس بصورتها الأولية والتأكد من صدق المقياس وثباته)، وأن لكل خطوة من الخطوات السابقة. مجموعة من القواعد التي يجب على الباحثة اتباعها من أجل أن يتم صياغة فقرات مناسبة مع

عينة البحث وبالتالي فأي مقياس يتم بناؤه يتكون في نهاية الأمر من مجموعة فقرات، وتكون مقياس الاستهواء المضاد الذي بنته الباحثة من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات.

— **المجال الاول:** تأكيد الذات وعرف : تأكيد الذات ( الاستقلالية ) : هو الدافع الذي يجعل الانسان في حاجة الى التقدير والاعتراف بالاستقلال والاعتماد على النفس لإيجاد المكانة والقيمة الاجتماعية والحرية والابتكاروالقدرة في الافصاح عن الرأي مهما اختلفت اراء الاخرين وتكون من (١٠) فقرة

— **المجال الثاني:** التفكير المنطقي وعرف هو نوع من التفكير الاستنتاجي الذي يتم به الحصول على نتيجة من المقومات على وفق قواعد تحدد صدق النتيجة منطقياً وتكون من (١٠) فقرة

— **المجال الثالث:** الاقناع وعرف بانه يعني أستناد الفرد على الأدلة والحجج التي قد تؤدي الى ترجيح صحة الشيء أو اذعانة لبرهان الحقيقة التي لا يمكن دفعة وتكون من (١٠) فقرة، ولغرض التأكد من مدى ملائمة لعينة البحث الحالي قامت الباحثة بالإجراءات الاتية:

#### ١. صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

أشار أيبيل (Eble) إلى أنّ أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قيام عدد من المحكمين بتقدير مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من أجلها (Eble, 2009,P555) ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس الاستهواء المضاد تم عرضها بصيغتها الأولية والبالغ عددها (٣٠) فقرة ملحق (٣) على مجموعة من الخبراء في علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم وبلغ عددهم (٣٠) محكما والملحق رقم ( ٤ ) يوضح ذلك، إذ حصلت فقرات المقياس جميعها على نسبة اتفاق من أراء المحكمين مع ذكر بعض التعديلات اللغوية الطفيفة وبقا عدد الفقرات (٣٠) فقرة لقياس الاستهواء المضاد وجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول رقم (١٠)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الاستهواء المضاد

المجال	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	درجة الحرية	قيمة كا <sup>٢</sup>		مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الاول تأكيد الذات	١,٢,٣,٥,٦,٧,٩,١٠	٣٠	٣٠	صفر	١	٣٠	٣,٨٤	دالة
	٤,٨	٣٠	٢٧	٣	١	١٩.٢	٣,٨٤	دالة
الثاني التفكير المنطقي	١٢,١٣,١٤,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠	٣٠	٣٠	صفر	١	٣٠	٣,٨٤	دالة
	١١,١٥,٢٠	٣٠	٢٧	٣	١	١٩.٢	٣.٨٤	دالة
الثالث الاقناع	٢١,٢٢,٢٤,٢٥,٢٦,٢٨,٢٩,٣٠	٣٠	٣٠	صفر	١	٣٠	٣,٨٤	دالة
	٢٤,٢٧	٣٠	٢٨	٢	١	٢٢.٥٣	٣,٨٤	دالة

من الجدول اعلاه تتضح قيمة مربع كأي أنها دالة على جميع الفقرات ,اذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة (٣٠) وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥), ولذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

إعداد تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يساعد المستجيب عند الإجابة عن فقرات المقياس إذ يستطيع من خلالها فهم المطلوب ، لذا حرصت الباحثة على ان تكون التعليمات سهلة وواضحة الإجابة، وطلب من المستجيب ان يضع علامة (√) أمام البديل الذي يراه مناسباً ، مع التأكيد على الصدق والموضوعية عند الإجابة ، ومن اجل ان يجيب المعلم بكل صراحة واطمئنان ، ذكرت الباحثة ان الإجابات لا تحتاج إلى ذكر

الاسم ولن يطلع عليها سوى الباحثة ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وكذلك ومراعاة الوقت المستغرق للإجابة.

### ٣. العينة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات):

بعد أن تم إعداد المقياس بصيغته الأولية ووضع تعليمات الاستجابة على الفقرات، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بلغت (٤٠) معلماً ومعلمة بواقع (١٥) معلماً و(٢٥)، معلماً ومعلمة من محافظتي بابل والقادسية، وكان الهدف من إجراء هذا التطبيق معرفة مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات من حيث المعنى، والزمن الذي يستغرقه معلمي التربية الخاصة في الاجابة عن فقرات المقياس بهدف التغلب على تلك الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات الاستجابة والفقرات والبدائل واضحة، كما تبين أن الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الاستجابة على المقياس هو (٢٠) دقيقة<sup>٣</sup>. والجدول (١١) الاتي يوضح ذلك

جدول (١١) يوضح العينة الاستطلاعية حسب الجنس والمحافظه

ت	المحافظة	ذكور	اناث	المجموع
١	بابل	٨	١٣	٢١
٢	القادسية	٧	١٢	١٩
	المجموع	١٥	٢٥	٤٠

### ٤- تصحيح المقياس:

يعد تصحيح المقياس من العوامل المؤثرة على مستوى ثباته , وإذا كان تصحيح المقياس بطريقة موضوعية , فان ذلك يؤدي إلى زيادة ثبات المقياس , لكن لو كانت عملية التصحيح تخضع لذاتية الفاحص وأهوائه ورغباته لكانت النتيجة انخفاض معامل ثبات المقياس (الاسدي, ٢٠١٢: ٤٥).

يقصد بتصحيح المقياس هو وضع درجة لاستجابة المفحوصين على فقرات المقياس، ثم جمع هذه الدرجات بغية استخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم، وقد تم تصحيح

٣. تم احتساب متوسط الاجابة عن طريق احتساب مجموعة عدد الاوقات الكلية لكل المعلمين مقسوماً على عددهم.

استمارات مقياس الاستهواء المضاد على أساس (٣٠) فقرة بعد أن تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة وهي (١,٢,٣,٤,٥) درجات والعكس لل فقرات السلبية ، التي تقابل بدائل الاستجابة وهي ( دائما ,غالبا, أحيانا, نادرا, أبدا) إذ ان الدرجة الكلية للمقياس هي (١٥٠) درجة و اقل درجة (٣٠) والمتوسط الفرضي للمقياس هو(٩٠) درجة.

#### ٥- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أشارت اغلب أدبيات القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه وتتصف بكبر حجمها، لذا ارتأت الباحثة أن تكون عينة التحليل الإحصائي لفقرات(٢٠٠) معلم ومعلمة ، يمثلون عينة التحليل الاحصائي اختيروا بالأسلوب العشوائي ذات التوزيع المتناسب ، وفي ما يأتي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

#### أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس للاستهواء المضاد:

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأنه توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (المحاسنة، ٢٠١٣: ٧٦).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستهواء المضاد طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (٢٠٠) معلماً ومعلمة وتم تفرغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية وكما يلي: .

١. تطبيق فقرات مقياس الاستهواء المضاد على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٢٠٠) معلم ومعلمة .

٢. تصحيح اجابات المعلمين والمعلمات لإيجاد الدرجة الكلية لاستجابة كل معلم ومعلمة على فقرات المقياس.

٣. ترتيب درجات معلمي ومعلمات التربية الخاصة ترتيباً تنازلياً.

٤. اختيار (٢٧%) من الاستبانات التي حصلت على أعلى الدرجات لتكون المجموعة العليا، وعددها (٥٤) استبانة

٥. اختيار (٢٧%) من الاستبانات التي حصلت على درجات منخفضة لتكون المجموعة الدنيا، وعددها (٥٤) استبانة .

٦. استخراج معامل التمييز باستخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين؛ وذلك لقياس الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وقورنت قيمة (T-Test) المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وبذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس، وجدول رقم (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

القيمة التائية لفقرات مقياس الاستهواء المضاد (التحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين)

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-TEST)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					الجدولية	المحسوبة	
١	عليا	٥٤	٣.٣٥	٠.٤٨٢	١٤.٩١٥	٢.٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٠٤	٠.٤٣٣			
٢	عليا	٥٤	٣.٨٣	٠.٩٠٦	٦.٠٧٧	٢.٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٦٧	١.٠٨٢			
٣	عليا	٥٤	٣.٢٠	١.١٠٥	٥.١٤٩	٢.٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٠٩	١.١٣٧			
٤	عليا	٥٤	٣.٨٥	٠.٧٨٧	١٤.٢٠١	٢.٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٠٤	٠.٥١٣			
٥	عليا	٥٤	٣.٨١	٠.٨٠٣	٨.٤٥٧	٢.٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٠٩	١.٢٦٣			
٦	عليا	٥٤	٤.١٥	١.٠٧١	٨.١٥٤	٢.٠٠	دالة
	دنيا	٥٤	٢.٤٦	١.٠٧٧			

مستوى	قيمة (T-TEST)		الانحراف	الوسط	حجم	المجموعة	الفقرات
دالة	٢.٠٠	١٢.٤١١	٠.٩٦٨	٤.٦٩	٥٤	عليا	٧
			١.١٠٥	٢.٢٠	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٩.٢٨٨	١.١٠٨	٤.٥٩	٥٤	عليا	٨
			١.٢٧٠	٢.٤٦	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٩.٠٢٤	١.١٢٨	٤.٥٤	٥٤	عليا	٩
			١.٢٩٧	٢.٤٣	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٦.٥٥٥	١.٢٣١	٣.٧٤	٥٤	عليا	١٠
			١.٣٧٧	٢.٠٩	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٥.٠٤٤	١.٣٠٩	٤.٣٩	٥٤	عليا	١١
			١.٦١٣	٢.٩٦	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٣.٤٥٢	١.٥٨١	٤.٠٩	٥٤	عليا	١٢
			١.٨١٢	٢.٩٦	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٣.٣١٦	١.٥٠٣	٤.٣١	٥٤	عليا	١٣
			١.٧٩٣	٣.٢٦	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٥.٠٥٧	١.٠٦١	٤.٦٩	٥٤	عليا	١٤
			١.٨١١	٣.٢٤	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٣.١٨٢	١.٤٥٦	٤.٢٦	٥٤	عليا	١٥
			١.٧٩٣	٣.٢٦	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٦.٠٤٨	١.٥٣٩	٣.٨٣	٥٤	عليا	١٦

مستوى	قيمة (T-TEST)		الانحراف	الوسط	حجم	المجموعة	الفقرات
			١.١٣٦	٢.٢٦	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٣.٠١٥	١.٥٣٨	٤.١١	٥٤	عليا	١٧
			١.٧١٣	٣.١٧	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٦.٣٠١	١.١٤٦	٣.٦٩	٥٤	عليا	١٨
			٠.٨٨٣	٢.٤٤	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٣.٩٤١	١.٦٤٢	٣.٢٨	٥٤	عليا	١٩
			١.٣٧٤	٢.١٣	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٤.٦٦٨	٢.٠٠٣	٣.٠٩	٥٤	عليا	٢٠
			٠.٩٤٨	١.٦٩	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٣.٦٢٥	١.٩٧٨	٣.٢٢	٥٤	عليا	٢١
			١.٤٩٢	٢.٠٠	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٦.٣٥٢	١.٨٨٨	٣.٠٦	٥٤	عليا	٢٢
			٠.٤٨٧	١.٣٧	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٤.١٨٥	١.٨٣٩	٣.١١	٥٤	عليا	٢٣
			١.٢٨٥	١.٨٣	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٣.٨٨٩	١.٨٩٥	٢.٧٤	٥٤	عليا	٢٤
			١.٠٥٥	١.٥٩	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٤.١٦١	١.٨٥٨	٣.٠٢	٥٤	عليا	٢٥
			١.٣٣٨	١.٧٢	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٥.٠٤٤	١.٧٤٥	٢.٨٩	٥٤	عليا	٢٦

مستوى	قيمة (T-TEST)		الانحراف	الوسط	حجم	المجموعة	الفقرات
			١.٠٧٧	١.٤٨	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٦.٠٥٣	١.٤٢٨	٣.١٩	٥٤	عليا	٢٧
			١.١٦٦	١.٦٧	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	١١.٤٢٢	١.٣٧٤	٣.٦٧	٥٤	عليا	٢٨
			٠.٦٦٢	١.٣٠	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٣.٦٩٩	١.٦٠٧	٣.١٥	٥٤	عليا	٢٩
			١.٤٥٩	٢.٠٦	٥٤	دنيا	
دالة	٢.٠٠	٤.٤٦٣	١.٤٤٣	٣.٧٤	٥٤	عليا	٣٠
			١.٦٥٤	٢.٤١	٥٤	دنيا	

يتضح من الجدول أعلاه ان القيم التائية المحسوبة جميعها هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وبهذا تكون الفقرات جميعها مميزة لذا تقرر عدم حذف أي فقرة من المقياس ليبقى عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة .

#### ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة الذين تم تطبيق عينة التحليل الاحصائي عليها، وعند حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) تبين أن جميع فقرات المقياس تتميز بمعامل ارتباط جيد بالاعتماد على القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والتي حددت ب(٠,١٣) فأكثر كمعيار لصدق الفقرة (الدريد، ٢٠٠٦: ٣٠٠)، ولم تحذف أي فقرة كما موضح في الجدول رقم (١٣).

جدول ( ١٣ ) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الاستهواء المضاد

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٢	١١	٠.٤٠	٢١	٠.٤٣
٢	٠.٤٥	١٢	٠.٤٤	٢٢	٠.٤٢
٣	٠.٣٨	١٣	٠.٣٩	٢٣	٠.٤١
٤	٠.٣٦	١٤	٠.٤٥	٢٤	٠.٣٧
٥	٠.٤٣	١٥	٠.٤٦	٢٥	٠.٤٧
٦	٠.٤٣	١٦	٠.٥١	٢٦	٠.٤٥
٧	٠.٤٥	١٧	٠.٤٧	٢٧	٠.٤١
٨	٠.٣٤	١٨	٠.٣٧	٢٨	٠.٣٠
٩	٠.٤٥	١٩	٠.٤٣	٢٩	٠.٤٠
١٠	٠.٤١	٢٠	٠.٤١	٣٠	٠.٤٣

ت. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي ينتمي إليه:

يعبر ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة في الاختبار عن مدى قوة العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال، وعادةً يتم الحصول على هذا النوع من الارتباط عن طريق استعمال معامل ارتباط (بيرسون) والمعيار الذي اعتمده الباحثة في تحديدها لقبول الفقرة من عدمها القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والتي حددت بـ(٠,١٣) فأكثر كمعيار لصدق الفقرة (الدريير, ٢٠٠٦: ٣٠٠)، ولم تحذف أي فقرة، كما موضح في الجدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤) يوضح علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الاستهواء  
المضاد

المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه
تأكيد الذات	١	٠.٤٢
	٢	٠.٥٠
	٣	٠.٣٦
	٤	٠.٤٥
	٥	٠.٥٠
	٦	٠.٤٦
	٧	٠.٤٥
	٨	٠.٤٨
	٩	٠.٤٢
	١٠	٠.٤٥
التفكير المنطقي	١١	٠.٣٠
	١٢	٠.٤٤
	١٣	٠.٣٥
	١٤	٠.٤١
	١٥	٠.٣٣
	١٦	٠.٥١
	١٧	٠.٣١
	١٨	٠.٤٥
	١٩	٠.٤١
	٢٠	٠.٥٠
	٢١	٠.٤٢

المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه
الاقناع	٢٢	٠.٣٨
	٢٣	٠.٤٤
	٢٤	٠.٣٧
	٢٥	٠.٤٥
	٢٦	٠.٣٠
	٢٧	٠.٣٨
	٢٨	٠.٤٣
	٢٩	٠.٥٠
	٣٠	٠.٤٣

ث. علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى للمقياس:

لغرض الحصول على علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى للمقياس قامت الباحثة بجمع البيانات ووضعها بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الباحثة إلى علاقة درجة كل مجال بالمجالات الأخرى للمقياس كما مبين في الجدول رقم ( ١٥ ).

جدول (١٥) علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى لمقياس للاستهواء المضاد

تسلسل المجال	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث
المجال الأول (تأكيد الذات)	-	٠.٦٤	٠.٦٤
المجال الثاني (التفكير المنطقي)	٠.٦٤	-	٠.٦١
المجال الثالث (الاقناع)	٠.٦٤	٠.٦١	-

### ❖ الخصائص السيكومترية لمقياس الاستهواء المضاد :

#### أولاً- صدق المقياس (*Validity of Scale*):

يرتبط مفهوم صدق المقياس بصحة صلاحيته للاستخدام، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يصلح للاستخدام في ضوء الاهداف التي وضع من اجلها. ويمكن أن نعني أيضاً بالمقياس الصادق بأنه ذلك المقياس المصمم لقياس سلوك معين أو سلوك ما، كما إن فقرات المقياس ترتبط كلها بالسلوك المراد قياسه. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٣٧) وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين هما:

#### أ. الصدق الظاهري (*Face Validity*):

يقصد به مدى صدق المقياس لقياس السمة المراد قياسها بشكل ظاهري، ويعتمد هذا النوع من الصدق على الفحص المبدئي لمحتويات المقياس من قبل الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة من خلال النظر إلى فقراته، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك النظر إلى التعليمات ودقتها ثم المقارنة بالوظيفية المراد قياسها فإذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً ظاهرياً (سطحياً). (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١ : ١٢٩)

وقامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الاستهواء المضاد بصيغته الأولية (ملحق رقم ٤) من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة والبالغ عددهم (٣٠) محكماً (ملحق رقم ) للتعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الظاهرة النفسية المدروسة ومدى وضوح الفقرات، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وما يلاحظونه مناسباً من التعديلات للفقرات أو حذفها. وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي، تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وقد حظيت جميع فقرات الاختبار بموافقة المحكمين حيث كان الاتفاق بنسبة (١٠٠%).

#### ب. صدق البناء (*Construct Validity*):

أن صدق البناء قائم على فكرة مدى مناسبة المقياس للصفة المراد قياسها ووضوح بنوده ومدى العلاقة بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه المقياس، والاختبار تعليمات تطبيق هذا المقياس والزمن المحدد له. (عبد الرحمن، ٢٠١٤: ١٩٩)، وإن التأكد من هذا النوع من الصدق يتم عن طريق الآتي:

١. المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية) .
٢. درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.
٣. درجة المجال بالمجالات الأخرى.
٤. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

#### ثانياً- ثبات المقياس (Scale Reliability):

يقصد بثبات المقياس هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق المقياس نفسه على المجموعة من الأفراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة والعشوائية على نتائج المقياس. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٥٧)، ويعد أيضاً من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية في قياس ما ينبغي قياسه بصورة منتظمة (الهويدي، ٢٠٠٤: ٥٣) وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقتين هما:

#### ١. طريقة إعادة الاختبار (Retest Test):

تتطلب هذه الطريقة إعادة تطبيق الاختبار أو المقياس مرة أخرى على أفراد المجموعة نفسها بعد فترة زمنية ملائمة ثم تُحسب بعد ذلك معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرة الأولى والثانية ويسمى معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة بمعامل استقرار نتائج الاختبار خلال الفترة بين التطبيقين للاختبار أو المقياس. (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١ : ١٤٤-١٤٥)

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة فقد قامت الباحثة بإعادة الاختبار بعد مرور (١٥) يوماً على عينة مؤلفة من (٤٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة ومن نفس عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٨) وهو معامل ثبات جيد ومقبول (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٥٩)

## ٢. معامل ألفا كرونباخ (Cornbrash's Alpha Coefficient):

هذا المعامل مشتق من الصيغة لكيودر - ريتشاردسون (٢٠) لتقدير ثبات درجات أنواع الاختبارات والمقاييس المختلفة، حيث يقوم هذا المعامل بإيجاد معامل الثبات لبنية الاختبار والمقياس، ويستخدم مع الاختبارات والمقاييس ذات التدرج (الثلاثي، الرباعي، الخماسي، ...) ويُعطي معامل ألفا لكرونباخ الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس أو الاختبار. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٦٢)

وقد تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ على جزء من عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة وقد بلغت قيمة الثبات بهذا المعامل (٠.٩٠)، وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٦٤) والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول (١٦) يوضح قيم معاملات الثبات للاستهواء المضاد

ت	معامل الثبات	قيمة معامل الثبات
١	اعادة الاختبار	٠.٨٨
٢	ألفا كرونباخ	٠.٩٠

## ❖ وصف مقياس الاستهواء المضاد (المقياس بصيغته النهائية):

يتكون مقياس الاستهواء المضاد بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة، مصاغة جميعها بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة خمس بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً)، واعطيت الدرجات (٥، ٣، ٢، ١، ٤)، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (١٥٠) درجة وأدنى درجة (٣٠)، والوسط الفرضي للمقياس هو (٩٠) درجة، والملحق رقم (٦) يتضمن المقياس بصيغته النهائية.

❖ اختبار التوزيع الطبيعي والمؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث:

لجأت الباحثة إلى اختبار التوزيع الطبيعي من خلال إجراء اختبار (كولمجروف\_سمير نوف لعينة واحدة واختبار شابيرو ويلك), وحصلت الباحثة على المؤشرات الإحصائية اللازمة، فقد تم حساب بعض الخصائص الإحصائية للمقياسين، بالاعتماد على عينة التحليل الاحصائي، لكي نطمئن إلى استعمال نوع الإحصاء المناسب مع طبيعة تلك المؤشرات، ولإستخراج تلك المؤشرات استعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار (٢٦), والجداول (١٧, ١٨, ١٩) تبين ذلك، ويوضح شكل (٢) توزيع درجات أفراد العينة على مقياس مناصرة الذات، في حين يوضح شكل (٣) توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس الاستهواء المضاد.

جدول رقم(١٧) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجروف سمير نوف -

شابيرو ويلك) لمقياس مناصرة الذات

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	اختبار كولمجروف سميرنوف Kolmogorrov_Smirnov			اختبار شابيرويلك Shapiro_wilk		
	قيمة الدلالة المعنوية Sig.	العينة	قيمة كولمجروف سميرنوف	قيمة الدلالة المعنوية Sig.	العينة	قيمة شابيرو ويلك
العينة متجانسة والتوزيع اعتدالي	٠,٢٠٠	٢٠٠	٠,٠٤٩	٠,١٥١	٢٠٠	٠,٩٩٠

التوزيع الطبيعي (كولمجروف سمير نوف - شابيرو ويلك) لمقياس الاستهواء المضاد

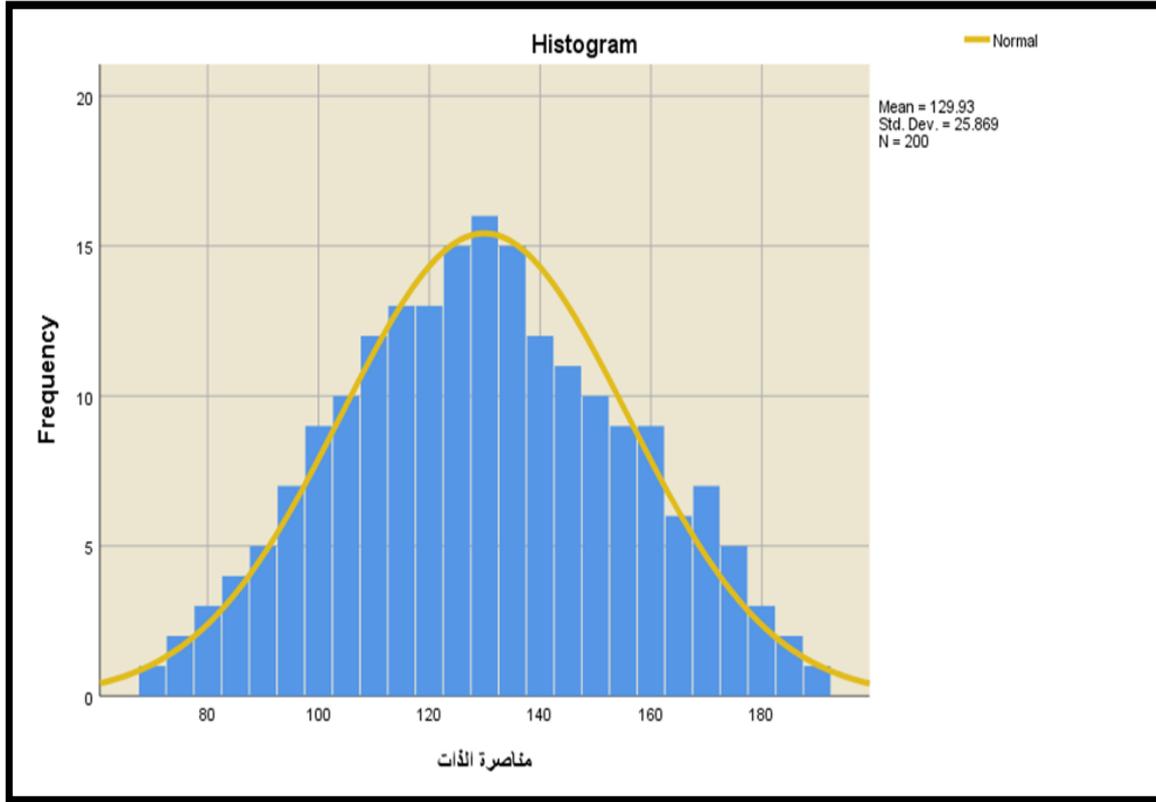
مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	اختبار كولمجروف سميرنوف Kolmogorrov_Smirnov			اختبار شابيرويلك Shapiro_wilk		
	قيمة الدلالة المعنوية Sig.	العينة	قيمة كولمجروف سميرنوف	قيمة الدلالة المعنوية Sig.	العينة	قيمة شابيرو ويلك
العينة متجانسة والتوزيع اعتدالي	٠,٢٠٠	٢٠٠	٠,٠٥٧	٠,٠٨٥	٢٠٠	٠,٩٨٨

يتضح من الجدولين أعلاه أن قيم اختبار شابيرو ويلك وقيم اختبار كولمجراف سميرونوف و قيم الدلالة المعنوية لهما على التوالي، وبالنظر إلى الدلالة المعنوية نجد انها غير دالة احصائياً، إذ أنها اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على وجود توزيع اعتدالي للعينة ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على عدم وجود توزيع اعتدالي للعينة، الأمر الذي يحقق شرط استخدام الاختبارات المعلمية (البارامترية) لاستخراج نتائج البحث الحالي، وبذلك يمكن اخضاع بيانات متغيرات البحث للاختبارات المعلمية التي تفترض التوزيع الطبيعي.

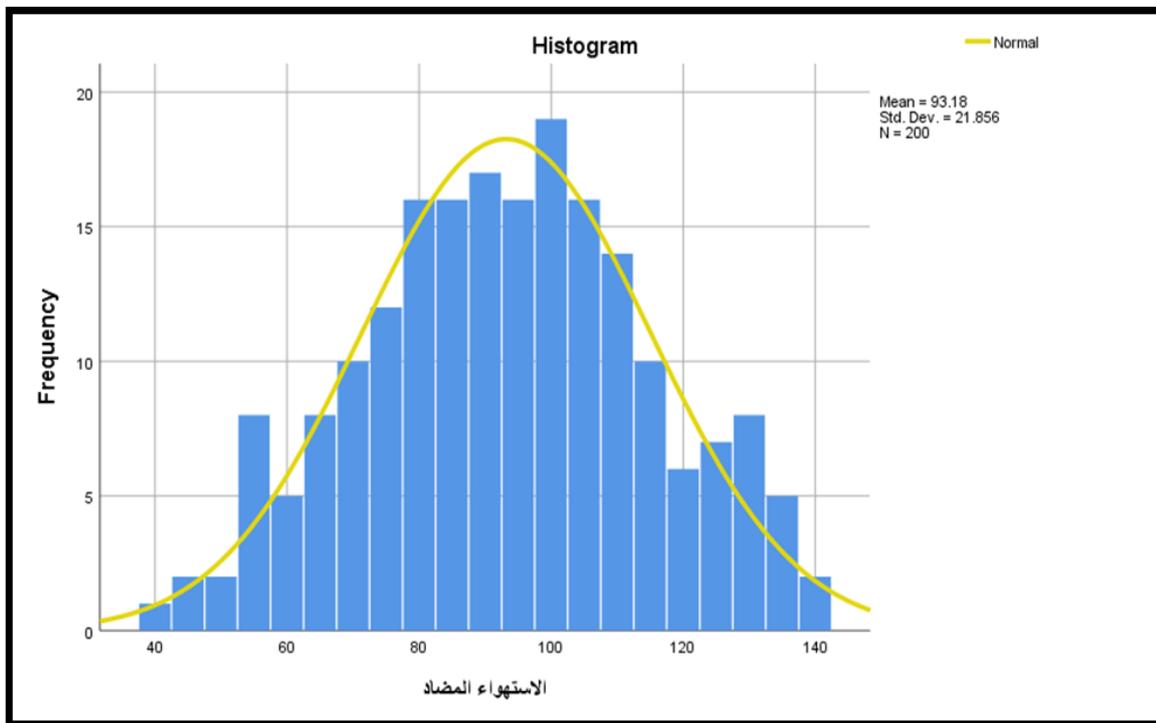
جدول رقم (١٩) يوضح المؤشرات الاحصائية لمقياسي مناصرة الذات والاستهواء

المضاد

ت	المؤشرات الاحصائية	مناصرة الذات	الاستهواء المضاد
١	العينة	٢٠٠	٢٠٠
٢	الوسط الحسابي	١٢٩.٩٣	٩٣.١٨
٣	الوسيط	١٣٠	٩٥
٤	المنوال	١٣٠	١٠٠
٥	الانحراف المعياري	٢٥.٨٦٩	٢١.٨٥٦
٦	أقل درجة	٧٠	٤٠
٧	أعلى درجة	١٩٠	١٤٠
٨	الالتواء	٠.٠٤٩	-٠.٤١
٩	الخطأ المعياري للالتواء	٠.١٧٢	٠.١٧٢
١٠	التفرطح	-٠.٥٦٩	-٠.١٥١
١١	الخطأ المعياري للتفرطح	٠.٣٤٢	٠.٣٤٢
١٢	الوسط الفرضي	١٢٠	٩٠
١٣	التباين	٦٦٩.٢١٥	٤٧٧.٦٦٩
١٤	الخطأ المعياري	٢	٢.٢٠



الشكل رقم (١) الرسم البياني لمناصرة الذات



شكل (٢) الرسم البياني للاستهواء المضاد

يتضح من ملاحظة المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث (مناصرة الذات) و (الاستهواء المضاد)، أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ أقترب معامل الالتواء والتفرطح لمقياسي البحث من القيم المعيارية للتوزيع الاعتمالي بأقترابها من الصفر، والتقارب الموجود بين مقاييس النزعة المركزية (الوسط، الوسيط، المنوال) يشير الى أن توزيع أفراد عينة البحث توزيعاً أعتدالياً، ومن ثم مما يسمح بأعتماد الاحصاء المعلمي الذي يشترط اعتدالية التوزيع، ولذلك سيتم اعتماده في تحليل بيانات البحث واستخراج النتائج.

#### ❖ خامساً/التطبيق النهائي للبحث:

بعد ان استكملت الباحثة بناء أدوات البحث (مقياس مناصرة الذات والاستهواء المضاد) وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس المتمثلة بالصدق والثبات، قامت الباحثة بتطبيقها سوية على عينة البحث الموضحة في جدول (٢) وبالبلغة (٢٠٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في محافظتي القادسية وبابل وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) إذ ان مدة التطبيق استمرت اسبوعين واعتباراً من تاريخ ٢٠٢٢/٢/١٤ الى ٢٠٢٢/٣/٢، وبعد الانتهاء من مدة التطبيق قامت الباحثة بتفريغ وتصحيح بيانات كل من المقاييس وحساب الدرجات على وفق المعيار المحدد لكل منهما. وكانت عينة التطبيق النهائي هي نفسها عينة التحليل الاحصائي.

#### ❖ سادساً: الوسائل الإحصائية :

لمعالجة البيانات التي توصل إليها البحث الحالي إحصائياً استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة مستعين بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار (٢٦) وكالاتي:

- معامل إرتباط بيرسون ( **pearson correlation coefficient** ) : لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياسين الذي يتمثل بإيجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي البحث، وللتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين المقاييس .
- معادلة الفاكرونباخ لأتساق الداخلي ( **Coefficient Alpha** ) : لاستخراج ثبات مقياسي البحث.

- مربع كاي ( Chi-Squar ٢١٤ ) : لمعرفة دلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين في صلاحية فقرات مقياسي البحث.
- الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test for a Single Sample): لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدراجات افرء العينة النهائية على مقياسي البحث .
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( T-test Two Independent Samples ) لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): لتحليل البيانات النهائية ومعرفة نسبة مساهمة مناصرة الذات في الاستهواء المضاد .

## **الفصل الرابع**

**عرض النتائج ومناقشتها**

**وتفسيرها**

**الاستنتاجات**

**التوصيات**

**المقترحات**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق أهدافه، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، فضلاً عن تقديم توصيات ومقترحات استناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج.

### ❖ أولاً\_ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

**الهدف الاول: يهدف الى التعرف على مناصرة الذات لدى معلمي التربية الخاصة.**

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس مناصرة الذات بصورته النهائية على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٢٠٠) معلم ومعلمة ، وبعد تصحيح المقياس واجراء التحليل الاحصائي للبيانات تبين ان المتوسط الحسابي للدرجات (١٢٩.٩٣) درجة، وبانحراف معياري قدره (٢٥.٨٦٩) وبلغ المتوسط الفرضي (١٢٠) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي ،استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة. وبينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥.٤٢٦) درجة ، والقيمة التائية الجدولية بالغة (١.٩٦) . وذات دلالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير مناصرة الذات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير
	المحسوبة	الجدولية						
(٠.٠٥)	٥.٤٢٦	١.٩٦	١٩٩	١٢٠	٢٥.٨٦٩	١٢٩.٩٣	٢٠٠	مناصرة الذات

من خلال متابعة الجدول اعلاه نلاحظ ان المتوسط الحسابي قد بلغ (١٢٩.٩٣) درجة وهو اكبر من المتوسط الفرضي الذي بلغ (١٢٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٤٢٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ولان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي فهذا يدل على ان معلمي

ومعلمات التربية الخاصة لديهم مناصرة الذات، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة انهم لديهم حرية الاختيار في الافعال والقرارات التي يتخذونها، ولديهم الاستقلالية ، والكفاءة ، والعلاقات المشتركة لتنمية قدرتهم على تقرير مصيرهم. ويقومون باتخاذ القرارات والخيارات الخالية من قيود الآخرين وتأثيراتهم، ومع ذلك لا يتم اتخاذ القرار بمعزل عن البيئة المحيطة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمود وعبد النعيم ٢٠١٥ والخفاجي ٢٠١٩ و (Cano, ٢٠٠٩) ودراسة ( Harris , ٢٠٠٩ ) ودراسة روبرلين ( Roper Lynn , ٢٠١٦ ).

**الهدف الثاني:الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة**

**على وفق متغير الجنس ( ذكور . اناث ) على مقياس مناصرة الذات.**

لأجل التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مناصرة الذات تبعاً لمتغيري (الجنس) تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما مبين في الجدول (٢١) .

**جدول (٢١) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مناصرة الذات**

**تبعاً لمتغير الجنس**

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
مناصرة الذات	ذكور	٤٣	١٢٩.٤٩	٢١.٨١١	١٩٨	٠.٤٥٣	١,٩٦	٠,٠٥
	اناث	١٥٧	١٣١.٥١	٣٧.٤٢٥				

من خلال الجدول اعلاه يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمناصرة الذات تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور , اناث ) لان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية . وتعزو الباحثة سبب ذلك الى ان المعلمين والمعلمات يعيشون في نفس الظروف البيئية والتنشئة الاجتماعية بينهم والتي لا تؤثر على رغباتهم، وبالتالي فان

استجاباتهم لهذه الظروف وردود افعالهم لها تكاد تكون متقاربة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمود وعبد النعيم ٢٠١٥ والخفاجي ٢٠١٩ و (٢٠٠٩) و (Cano, ٢٠٠٩) وتختلف مع دراسة ( Harris , ٢٠٠٩ ) ودراسة روبرلين ( Roper , ٢٠١٦ ) , ( Lynn ) .

#### الهدف الثالث : التعرف على الاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الاستهواء المضاد بصورته النهائية على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٢٠٠) معلم ومعلمة ، وبعد تصحيح المقياس واجراء التحليل الاحصائي للبيانات تبين ان المتوسط الحسابي للدرجات (٩٣.١٨) درجة ، وبانحراف معياري قدره (٢١.٨٥٦) وبلغ المتوسط الفرضي (٩٠) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي ، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة . وبينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٠٦١) درجة ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) . وذات دلالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

جدول (٢٢) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الاستهواء المضاد

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الاستهواء المضاد	٢٠٠	٩٣.١٨	٢١.٨٥٦	٩٠	١٩٩	٢.٠٦١	١.٩٦	(٠.٠٥)

يتبين من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي قد بلغ (٩٣.١٨) وان المتوسط الفرضي قد بلغ (٩٠) وان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢.٠٦١) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبما ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي فهذا يدل على ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة يمتلكون استهواء مضاد، اذ يرى ليون فستنكر (Leon Festinger,1957) ، أن الأفراد يميلون للاتساق ويتجنبون

التنافر بين الوحدات الإدراكية لديهم وما تتضمن من آراء وأفكار ومعتقدات واتجاهات وما شابه ذلك، إذ يوجد في العادة انسجام أو تطابق بين هذه الجوانب المختلفة لإدراكاتنا الباطنية، لاننا لا نحمل معتقدات أو قيما أو أفكاراً أو آراء متناقضة في آن واحد بوصف ذلك قاعدة عامة، ولا نسلك طرقاً تتناقض مع معتقداتنا ... فالنفس عادة في حالة انسجام وهي على وفاق أساسي مع جميع جوانبها.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العكيلي ٢٠١١ وفليح ٢٠١٣ ودراسة الجانبي ٢٠١٦ والدوري ٢٠٢٠ ودراسة بركات ٢٠٢٢ .

**الهدف الرابع : الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة على وفق متغير الجنس ( ذكور . اناث ) على مقياس الاستهواء المضاد.**

### جدول (٢٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الاستهواء المضاد تبعاً

#### لمتغير الجنس

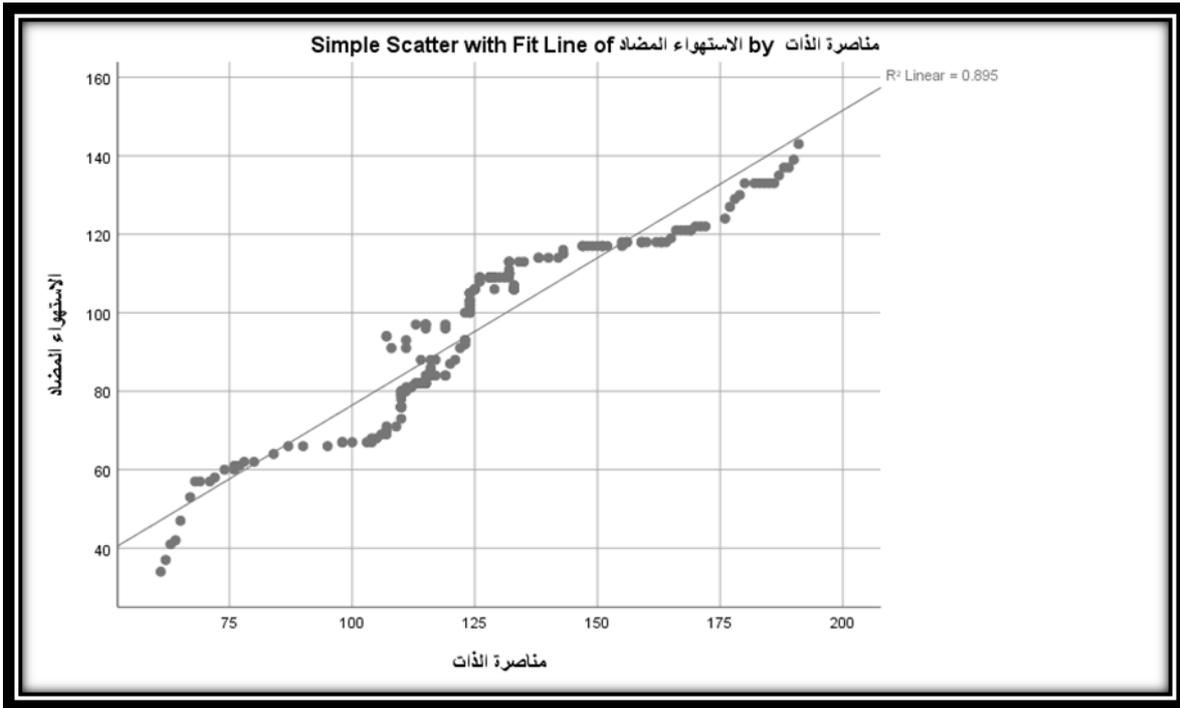
المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مسد توى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الاستهواء المضاد	ذكور	٤٣	٨٨.٣٣	٣١.٥١٤	١٩٨	-١.٦٥٣	١,٩٦	٠,٠٥
	اناث	١٥٧	٩٤.٥٢	١٨.٢٦٦				

يتضح من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وذلك القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية، وتعزو الباحثة سبب ذلك ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة يستطيعون أن يعبروا عن وجهة نظريهم في مجال عملهم بحرية بين زملائهم المعلمين. و يمتلكون القدرة على اصدار الاحكام الموضوعية في المواقف التعليمية المختلفة. و لديهم القدرة على اقناع

زملائهم المعلمين بأرائهم وافكارهم اذا كانت صادقة .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العكيلي ٢٠١١) و(فليح ٢٠١٣) ودراسة (الجانبى ٢٠١٦) و(الدوري ٢٠٢٠) ودراسة (بركات ٢٠٢٢) .

**الهدف الخامس:العلاقة الارتباطية بين مناصرة الذات والاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .**

ان من شروط استخدام معامل ارتباط بيرسون ان يكون المتغيرين يتبعان التوزيع الطبيعي وان تكون العلاقة خطية بين المتغيرين(محمود, ٢٠١١: ٢٧٣) . ولأجل هذا فقد قامت الباحثة باستخراج الرسم البياني للمتغيرين وكان التوزيع طبيعي وايضا قامت باستخراج شكل الانتشار وتبين ان العلاقة خطية بين المتغيرين كما مبين في الشكل رقم (٣)



شكل رقم (٣)

يوضح العلاقة الخطية بين متغيري ( مناصرة الذات والاستهواء المضاد)

وبهدف التعرف إلى طبيعة العلاقة الارتباطية بين مناصرة الذات والاستهواء المضاد، عمدت الباحثة إلى تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة والبالغ عددهم (٢٠٠) معلم ومعلمة ، واستعمل الاختبار التائي

لدلالة معامل الارتباط، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٩٤) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط (٤٧) وكما مبين في الجدول (٢٤).

جدول (٢٤) العلاقة الارتباطية بين مناصرة الذات والاستهواء المضاد لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة

مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة اختبار (T)		درجة الحرية	مربع معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	حجم العينة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	٤٧	١٩٨	٠,٨٨	٠,٩٤	٢٠٠	مناصرة الذات الاستهواء المضاد

أظهرت نتائج الجدول أعلاه، ان قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٩٤) وقيمة مربع معامل الارتباط (٠.٨٨) بينما بلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط (٤٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (ايجابية) بين المتغيرين، فكلما زادت درجات المعلمين والمعلمات في مقياس مناصرة الذات قابلته زيادة في درجاتهم على مقياس الاستهواء المضاد.

الهدف السادس: نسبة اسهام مناصرة الذات بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات

التربية الخاصة .

وضح كاتتر وآخرون (KUTNR,et.al, 2005) أن أحد أهم مفاصل العلم هو التنبؤ للوصول إلى غاياته المرجوة، وأحد وسائل هذا التنبؤ المبنية على البيانات الاحصائية هي نماذج تحليل الانحدار التي تهدف الى (التحكم, الوصف, التنبؤ).

(الخيكاني, ٢٠٢١: ٥٥)

ولغرض التنبؤ بمتغير الاستهواء المضاد بدلالة متغير مناصرة الذات استعملت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

### جدول (٢٥) نتائج الاختبار الفائي لتحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة نسبة

#### الاسهام النسبي مناصرة الذات في الاستهواء المضاد

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (F)		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١.٩٦	١٦٨٥.٠٧٤	١٤٣٧٣٧.٣٣٣	١	١٤٣٧٣٧.٣٣٣	الانحدار
			٨٥.٣٠٠	١٩٨	١٦٨٨٩.٤٦٢	الباقي
			-	١٩٩	١٦٠٦٢٦.٧٩٥	الكلية

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه يظهر أن هناك مؤشرات إحصائية إيجابية لإسهام المتغير المستقل مناصرة الذات بالمتغير التابع الاستهواء المضاد، إذ بلغت القيمة الفائية لتحليل الانحدار المحسوبة (١٦٨٥.٠٧٤) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)، ولمعرفة نسبة مساهمة المتغير المستقل في المتغير التابع استخرجت الباحثة معامل الارتباط ومربع معامل التحديد وكما مبين في الجدول (٢٦)

### جدول (٢٦) معامل الارتباط ومربعه ومعامل التحديد والخطأ المعياري للتقدير

معامل الارتباط	مربع الارتباط	معامل التحديد	معامل الخطأ المعياري للتقدير
٠.٩٤	٠.٨٨	٠.٨٩	٩.٢٣

يتبين من الجدول (٢٥) أن المتغير المستقل يسهم مساهمة ذات دلالة إحصائية في المتغير التابع، إذ إن مربع معامل الارتباط قد بلغ (٠.٨٨) وهذا يعني أن نسبة (٨٨%) من تباين الأفراد في الاستهواء المضاد يمكن تفسيره بمعلومات المتغير المستقل ويسمى

هذا التباين بالتباين المشترك بين المتغيرات وما تبقى من هذه النسبة يرجع إلى عوامل أخرى غير العوامل المحددة في البحث. أما للتعرف على نسبة الاسهام النسبي للمتغير المستقل في المتغير التابع عن طريق ما تعكسه معاملات الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة الدرجات الخام (B) وما يقابلها من قيم معيارية تعكسها قيم (Beta) للإسهام النسبي والخطأ المعياري للاختبار التائي لهذه القيم وكما موضح في الجدول (٢٧)

جدول (٢٧) إسهام مناصرة الذات في الاستهواء المضاد

مستوى الدلالة	القيم التائية		معامل (Beta) المعياري	المعاملات اللامعيارية		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		الخطأ المعياري	قيم (B) للإسهام النسبي	
دالة	١.٩٦	٤.٠٧٩	٠.٩٤٦	٢.٨٥٨	١١.٦٦١	الحد الثابت
		٤١.٠٥٠		٠.٠٢٩	١.١٩١	مناصرة الذات

يتضح مما تقدم أن مناصرة الذات يعد متنبأً قوياً وفعالاً في الاستهواء المضاد

لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة

يتضح من الجدول رقم (٢٧) ما يلي .:

-الحد الثابت .:تشير النتيجة الى أن قيمة معامل الانحدار (B) للأسهام النسبي قد بلغت (١١.٦٦١) درجة وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٠٧٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وهذا يشير الى وجود متغيرات اخرى لها علاقة بالمتغير التابع (الاستهواء المضاد)لم يشملها البحث غير المتغير المستقل.  
-أن قيمة (B) للأسهام النسبي لمتغير مناصرة الذات قد بلغ (١.١٩١) وهي دالة احصائياً، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤١.٠٥٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكان مقدار الاسهام المعياري لقيمة (Beta) قد بلغ (٠.٩٤٦) أي ان (٩٤%) من التباين المفسر في درجات الاستهواء المضاد يعود الى

مناصرة الذات بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى .

### الاستنتاجات

- ١- اظهرت نتائج الهدف الاول ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة لديهم مناصرة ذات.
- ٢- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة على وفق متغير مناصرة الذات.
- ٣- اظهرت نتائج الهدف الاول ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة لديهم استهواء مضاد.
- ٤- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة على وفق متغير الاستهواء المضاد.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية طردية ( إيجابية ) بين مناصرة الذات والاستهواء المضاد .
- ٦- يسهم متغير مناصرة الذات مساهمة ذات دلالة إحصائية في متغير الاستهواء المضاد.

### التوصيات

- ١- اقامة ندوات عن مناصرة الذات للمعلمين والاباء والامهات لتعزيزها لديهم.
- ٢- توجيه الجهات التربوية والتعليمية والأكاديمية ( الوزارة ، المديرية العامة للتربية ) على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي للمعلمين والمعلمات وخاصة العاملين في مجال الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل ضمان تنمية مهاراتهم المهنية والعلمية لمواجهة المشكلات التي تواجههم)
- ٣- توفير الظروف البيئية والنفسية والمهنية التي تنهض بمستوى معلمي ومعلمات التربية الخاصة والذي سينعكس لاحقا إيجابيا على أدائهم وعملهم .
- ٤- تدعيم الكتب المدرسية بأنشطة تحث على مناصرة الذات، والتدريب على الاستهواء المضاد والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميتها .
- ٥- تنمية مكونات وابعاد مناصرة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة عن طريق ارشاد اولياء امورهم لمواجهة متطلبات تكيف الابناء مع المدرسة والمجتمع.

٦- توجيه الباحثين الى الاهتمام بأعداد برامج ارشادية وتدريبية لتنمية مناصرة الذات بالتالي رفع مستوى القدرة على مقاومة الاستهواء المضاد .

### المقترحات

١- اجراء بحث يتناول العلاقة بين مناصرة الذات والسلوك القيادي لدى مدرء المدراس الثانوية .

٢- اجراء بحث يتناول العلاقة بين الاستهواء المضاد والذكاء الانفعالي لدى العاملين في مراكز التوحد.

٣- اجراء بحث يتناول العلاقة بين متغير مناصرة الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

٤- اجراء بحث يتناول العلاقة بين متغير مناصرة الذات والذكاء الاجتماعي لدى اساتذة الجامعة.

**المصادر والمراجع**

**المصادر العربية**

**المصادر الاجنبية**

**أولاً: المصادر العربية:**

القرآن الكريم

١. الهويدي، زيد، (٢٠٠٤): أساسيات القياس والتقييم التربوي، ط١، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين، الامارات.
٢. ابو رياح، محمد سعد عبد الواحد، (٢٠٠٦) ، المشكلات السلوكية لدى التلميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، نشر أطفال الخليج ، مصر .
٣. الاسدي، سعيد جاسم، فارس، سندس عزيز، (٢٠١٢): الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤. الامام، مصطفى محمود، عبد الرحمن، انور حسين، العجيلي، صباح حسين، (٢٠٠١): التقييم والقياس، ط١، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٥. ايمان عباس الخ فاف، (٢٠١٣)، التعلم التعاوني مجلد، ١ دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦. بدوي، احمد زكي (١٩٨٦) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
٧. بركات، زياد وحسن، كفاح (٢٠٠٦): الاتجاه النفسي وعلاجه، مجلة شبكة العلوم النفسية، العدد (٩) لسنة (٢٠٠٦) ص، ٣٧/٣٨. لبنان
٨. البياتي، سعدية كريم درويش (٢٠١٦) الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، بحث مستل من رسالة جامستير ، الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية - بغداد - العراق.
٩. جمعة، فاروق حلمي (٢٠١٧) مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لعينه من

- المعاقين سمعياً وبصرياً، مجلة البحث العلمي في التربية الصادرة عن كلية البنات للاداب والعلوم والتربية بجامعة عين الشمس، ١٨(٩). مصر
١٠. الجنابي , عبد الستار حمود (٢٠١٦) الاستهواء المضاد وعلاقتها بفاعلية جودة الحياة لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة كربلاء كلية التربية- كربلاء , العراق.
١١. حشيش, مرفت محمد انور, (٢٠٠٢) اثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية بالايحاء والافكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ, رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية , جامعة طنطا . مصر.
١٢. خصاونة، محمد أحمد (٢٠١٨) المدخل الى التربية الخاصة، دار الاندلس للنشر والتوزيع، حائل، ط١، ٢٠١٠. سوريا
١٣. الخطيب , جمال والحديدي , منى (٢٠٠٥): مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , العين , الإمارات .
١٤. الخفاجي، محمد كاظم عبد كاطع (٢٠١٩) مناصرة الذات ومهارات العناية بها لذوي اضطراب التعلم المحدد، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة بغداد، كلية الاداب.
١٥. الخفاف، أيمن عباس علي (٢٠١٧) الضغوط النفسية، دار الغيداء، عمان.
١٦. دايف دوف، لندا، ل (١٩٨٣): مدخل علم النفس. ترجمة الطواب واخرون، دار ماكروهيل للنشر، ط٤، القاهرة. مصر
١٧. الدوري، كاظم علي احمد (٢٠٢٠) الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج٢٧، ٤، ص٤٠١\_٤٢٦. بغداد -العراق
١٨. دويدري, رجاء وحيد، (٢٠٠٠): البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته

- العلمية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
١٩. الدين ، ليلي كرم(٢٠٠٦):**الاتجاهات الحديثة في رعاية وتثقيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، المعهد العالي للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- ٢٠.الروسان ، فاروق(٢٠٠١):**سيكولوجية الأطفال غير العاديين ( مقدمة في التربية الخاصة)** ، ط٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- ٢١.الزاعة، وفاء عبد الكريم(٢٠١٠): **التفكير الخرافي والمفاهيم العلمية الخطأ**. مركز ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
- ٢٢.الزبيدي، عبد السلام جودت، (٢٠٢١): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس - مفاهيم نظرية واسس تطبيقية**، ط١، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
- ٢٣.الزبيدي، حسين سالم جابر (٢٠١٠): **نظام الهندسة النفسية والتنمية الاجتماعية**. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.- الاردن
- ٢٤.الدريير، عبد المنعم احمد (٢٠٠٦) : **الاحصاء البارمترى واللابارمترى في اختبار الفروض للبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، ط١ ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.القاهرة - مصر .
- ٢٥.سليمان ، عبد الرحمن السيد (٢٠٠١): **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة - المفهوم والفئات** ، ط١ ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر .
- ٢٦.شطب ،أنس أسود، (٢٠١٣)، **الاسلوب المعرفي الشمولي وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة**، مجلة أروك للعلوم النسائية ، مجلد ٧، العدد-بغداد -العراق.

٢٧. شلتز ، دوان (١٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة : حمد ولي الكربولي ، وعبد الرحمن القيسي ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد - العراق.
٢٨. صالح، قاسم حسين (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة وزارة التعليم والبحث العلمي، بغداد.
٢٩. الطرييري، عبد الرحمن بن سليمان (٢٠١٤) القياس النفسي والتربوي (نظريته - أسسه - تطبيقاته) جامعة الملك سعود، ط٢، ٢٠١٤.
٣٠. طعيمه ، رشدي أحمد (٢٠٠٤): المعلم : كفاياته ، إعداده ، تدريبه ، دار الفكر العربي ، ط١ ، القاهرة ، مصر .
٣١. عبد الرحمن، داوود (١٩٩٠): القياس النفسي النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٣٢. عبد العزيز ، أمل واليوسفي ، مشيرة عبد الحميد (٢٠٠٠): سمات الشخصية كمنبئ بالأسلوب المعرفي لمعلمي التربية الخاصة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، م (١٤) ، ع (١) مصر .
٣٣. عبد الكريم، ايمان صادق (٢٠٠٦) مواقف الرعب وعلاقتها بالاكئاب والتفكير المنطقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه (غير منشوره) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد. بغداد - العراق.
٣٤. عبدات ، روجي مروح أحمد (٢٠٠٢): العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
٣٥. عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٠) تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مدخل الى التربية الخاصة ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٣٦. العتوم، عدنان يوسف وعبد العزيز، محمد عبد الحميد (2015). فاعلية برنامج تدريب مستند لنظرية التقرير الذاتي لتنمية الدافعية الاجتماعية لطالب الصف العاشر الاساسي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 17.
٣٧. العتيبي، بندر (٢٠٠٥) الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في معاهد التربية الفكرية "دراسة مقارنة"، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، ٢٩ (١)، ٤٣\_٥.
٣٨. العدل، عادل محمد (٢٠١٣): صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
٣٩. عسكر، علي (٢٠١٣) ضغوط واساليب مواجهتها، ط٣، دار الكتاب الحديث، القاهرة. مصر
٤٠. العكيلي، جبار وادي باهض، (٢٠١١)، الذكاء الشخصي وعالقه بالقناع الاجتماعي والستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية. بغداد العراق
٤١. علاء الدين، جهاد محمود (2011). مدى شيوع ممارسة التعليم المتمركز على المتعلم بين أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في الجامعات الأردنية. المجلة التربوية، مجلد 24، العدد 95، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت
٤٢. علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠): القياس والتقييم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٤٣. عودة، احمد سليمان (٢٠٠٢) القياس والتقييم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، عمان.
٤٤. غباري، ثائر احمد (٢٠١٠): سيكولوجية الشخصية، مكتبة المجتمع العربي، الاردن.

٤٥. فالنتاين، سي. و (١٩٩٩): **الطفل السوي وبعض انحرافاتة**. ترجمة عبد العلي الجمالي، القاهرة - مصر.
٤٦. فليح، رنا محسن شايع (٢٠١٣): **الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء.
٤٧. القره غولي، حسن احمد سهيل والعكيلي، جبار وادي باهض، (٢٠١٢)، **الانسان ومقاومة الاغراء والستهواء**، ط١، بغداد.
٤٨. كار، شنتماني (٢٠٠١): **الاطفال غير العاديين ( سيكولوجيتهم وتعليمهم )** ، ترجمه : عدنان إبراهيم الأحمد ومها إبراهيم زحلق ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
٤٩. كرماش، حوراء عباس، (٢٠١٥): **الانموذج النمائي المتكامل للعقل على وفق الانماط الانفعالية لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، بابل - العراق.
٥٠. كوافحة ، تيسير مفلح ( ٢٠١٠ ) **مقدمة في التربية الخاصة** ، ط ع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٥١. المحاسنة، إبراهيم محمد، عبد الحكيم، علي مهيدات، (٢٠١٣): **القياس والتقويم الوصفي**، ط١، جريب للطباعة ولتنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٢. محجوب، وجيه (٢٠٠٥) **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٣. محمد، عادل (٢٠١١) **مدخل الى التربية الخاصة، علم النفس الإعاقة والموهبة**، الطبعة الاولى، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥٤. مرعي، توفيق وبلقيس، احمد (١٩٨٤) الميسر في علم النفس. دار الكتب والوثائق الوطنية.

٥٥. ملحم ، سامي محمد(٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، اربد، الاردن.

٥٦. منال محمود محمد، منال عبد النعيم محمد(٢٠١٥): مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ١٦٢(٢)، ١١\_٨٢.

٥٧. منصور، طلعت(١٩٩١) استراتيجيات التربية الخاصة والكفاءات اللازمة لمعلم التربية الخاصة، مجلة الارشاد النفسي كلية التربية، جامعة عين الشمس، عدد ٢٩. ٥٨. نشوان ، يعقوب حسين (١٩٩٣): تطوير نظام تحليل التفاعل اللفظي داخل غرفة المصادر ، دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، م(٩) ، ع (٦٠) القاهرة، مصر.

٥٩. هانت، مونيا وهيلتن، جينفر (١٩٨٨) نمو شخصية المعلم والخبرة الاجتماعية. ترجمة قيس النوري، دار الشؤون الثقافية العامة.

٦٠. يحيى ، خولة أحمد وعبد الله ، أيمن يحي (٢٠١٠): التربية الخاصة وأطفال مرضى السرطان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٦١. لازوروس، ريتشاردوس(١٩٨١) الشخصية، ترجمة سيد حمد غنيم، دارالشروق للنشر، القاهرة - مصر

٦٢. عبد العزيز، محمد حسب الله(٢٠١٩)التباين في انماط المواجهة الاكاديمية والتحصيل الدراسي طبقا لمستوى مناصرة الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد ٣٠، العدد ٢٠١٢ بنها - مصر.

## ثانياً- المصادر الأجنبية :

- Atkinson, D. (2002). **Self-advocacy** and research. .٦٣
- B. Gary & R. Jackson (2008), **Advocacy and learning disability** .٦٤  
(p. 206-223). London and Philadelphia: Jessica Kingsley Publisher.
- Coolick, A. G(1997)**Conceptualization, testing, and** .٦٥  
**refinement of amodel of Self\_advocacy for College Students**  
**Learning disabilities**, Doctoral Dissertation, the Graduate  
faculty of the school of social work, University of Georgia.
- Corey, G. (2012).**Theory and practice of counseling and** .٦٦  
**psychotherapy**. (9th ed.). Belmont, CA Brooks/Cole/Cengage  
Learning.
- Deci, El&Ryan, Rm(1985)**Intrinsic motivation and** .٦٧  
**Self\_determination in human behavior**, Newyork.
- R. (2000). **A Motivational Approach to** ،& Ryan ،E. ،Deci .٦٨  
**Self: Integration in Personality.Nebraska Symposium on**  
**237-288. ،38 ،Perspectives on motivation ،Motivation**  
Lincoln: University of Nebraska Press.
- Dowden, A. R(2010)**The effect of self\_Advocacy Training** .٦٩  
**Witin a Brief psychoeducational Group on the Academic**  
**motivation of Black Adolescents**, Doctoral dissertation, The  
**Graduate faculty of North carolina state University.**
- Ebel Robert L and Frisbile,david.A .(2009). **Essentials of** .٧٠  
**educational Measurement**, 5 ^ (th) PHI learning private ed,  
Gamma Delhi.
- Festinger, Leon(1957): A Theory of cognitive Dissonance, .٧١  
stanford University press.

- Festinger, Leon(1989): Conflict, Decision Dissonance Tavistok .٧٢  
 pablications, u. s. a.
- Fiedler, C. R., & Danneker, J. E. (2007). **Self-advocacy**. .٧٣  
 instruction: Bridging the research-to-practice gap. Focus on  
 Exceptional Children, 39(8), 1-20.
- Goodley, D. (1998). **Appraising Self-advocacy in the lives of** .٧٤  
**people with learning difficulties**. Thesis submitted for the degree of  
 Doctor, University of Sheffield Open University Press.
- Hallahan, D, Kauffman, d(2006)Exceptional children, .٧٥  
 Introduction to Special Education, Englewood Cliffs, Now  
 Jersey.
- Harris, K. R.(2009)**Development and empirical analysis of** .٧٦  
**a Self\_advocacy readiness Scale With a University smple, U**  
 NLV
- RetrospectiveThese&Dissertat,2842.http://dxdoi.org/10.2566 .٧٧  
 9/13Ka\_d96c.
- Merchant D.J. & Gajar A. (1997). A review of the literature on self .٧٨  
 advocacy components in transition programs for students with learning  
 disabilities. **Journal of Vocational Rehabilitation**.
- Nunnally, J.C. (1978) Psychometric Theory. 2nd Edition, .٧٩  
 McGraw Hill, New York.
- Pearson, J.(2009).**Research of the Models of Advocacy Funded** .٨٠  
**under the National Disability Advocacy**. Program Final Report.  
 CONSULTING FOR THE HUMAN SERVICES SECTOR ABN 17 083  
 644 508..
- Pennell R L.(2001). Self-determination and self-advocacy: Shifting .٨١

- the power. **Journal of Disability Policy Studies**, Vol 11(4), pp. 223–227
- Peter, D. (2002). Better and worse: Overview of formal advocacy .٨٢  
for people with intellectual disabilities in Australia.
- Ratts, M. J,&Hutchins, A,. M(2009)**ACA advocacy .٨٣**  
**Competenies: social justice advocacy at the Client/Student level.** Journal of Counseling&Development, 269\_275.
- Roberts, E. L., Ju, S., & Zhang, D. (2014).Review of Practices That .٨٤  
Promote Self-Advocacy for Students With Disabilities. **Journal of Disability Policy Studies**, 26(4).
- Roper, L .G (2016). **Self-Advocacy Among Collegf, Students .٨٥**  
**With Learning Disabilities And/Or Attentiondeficit Hyperactivity Disorders.** Theses and Dissertations--Early Childhood, Special Education, and Rehabilitation Counseling. 30.  
[https://uknowledge.uky.edu/edsrc\\_etds/3](https://uknowledge.uky.edu/edsrc_etds/3).
- Ryan,T G. & Griffiths ,S (2015). **Self-advocacy and its impacts .٨٦**  
**for adults with developmental disabilities.** Australian Journal of Adult Learning,vo55, N1
- SHAW M.E & COSTANWO P.R ,(1985),THEORIES OF .٨٧  
PSYCHOLOGY,McGraw-Hill Inc. SOCIAL
- Tan Cheng,(2011). **Self-Advocacy, Society of Persons with .٨٨**  
**Learning Disabilities.** Selangor & Kuala Lumpur, Address: 603, Jln 17/12, 46400, Petaling Jaya, Selangor, Malaysia
- Test, D. W. fowler, C. H, wood, w, m, Brewer, D. M,&Eddy, .٨٩  
S(2005)**Aconceptual framework of Self \_advocacy for Students with disabilities,** Journal of Remedial and special

Education, 26(1) 43\_54.

Villanueva, D(2009)**students with Learning Disabilities in .٩٠**  
**post secondary education: Differences Among student with**  
**varing Levels of self \_advocacy skills and A cademic**  
**Achievement. Doctoral dissertation,** the Graduate school of  
the University of Texas pan American.

Walker, H. M., Calkins, C., Wehmeyer, M. (2011). **A social- .٩١**  
**ecological approach to promote self-determination.** Steps in Group  
Homes View project, University of Oregon.

<https://www.researchgate.net/publication/>

Wehmeyer, M. L. (2004).Beyond self-determination: Causal agency .٩٢  
theory. **Journal of Developmental and Physical Disabilities**, 16(4),  
337-359. doi: 10.1007/s10882-004-0691-x.

Whittell, B. & Ramcharan, P. (1998). The All Wales Strategy, self- .٩٣  
advocacy and participation. **British Journal of Learning Disabilities**,  
Vol 26(1), ( 23-26). doi:10.1111/j.1468-3156.1998.tb00042.x.

Yeo, S. L. (2007). **Self-Advocacy Movement of Persons with .٩٤**  
**Learning Disabilities: A Case Study in the Malaysian Context.** A  
Dissertation Submitted to the Faculty of Education, University of Malaya  
in Partial Fulfilment of the Requirements for the Degree of Master of  
Education.

الملاحق

## ملحق رقم (١) كتاب تسهيل المهمة لمحافظة بابل

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل  
قسم الإعداد والتدريب/شعبة البحوث والدراسات التربوية  
العدد: ٤/٣/٤١ / ٢٠٢٣  
التاريخ: ٢٠٢٣/١/٥

جمهورية العراق  
وزارة التربية

الى/ ادارات المدارس الابتدائية ذات الصفوف الخاصة في محافظة بابل

م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ...

اشارة الى كتاب جامعة بابل / كلية التربية الاساسية المرقم (٥٨٣) في ٢٠٢٣/١/١٦ نرجو تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (عذراء علي جبار حسن ) قسم التربية الخاصة لغرض اكمال متطلبات بحثها الموسوم (مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة)، وابداء تعاونكم معها عند زيارتها مدارسكم على ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي.

..مع التقدير

عباس كاظم حامد  
مدير قسم الاعداد والتدريب  
٢٠٢٣/١/٥

نسخه منه الى:

- جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.
- قسم التخطيط التربوي/ الاحصاء/ لنفس الغرض اعلاه .. مع التقدير.
- الطالبة (عذراء علي جبار حسن)..مع التقدير .
- الاعداد والتدريب/ شعبة البحوث/ تسهيل المهمة مع الاوليات/ الملف الدوار.
- الصادرة .

E.mail:babylon41training@gmail.com

ملحق رقم (٢) كتاب تسهيل المهمة لمحافظة القادسية

المديرية العامة لتربية القادسية  
قسم الاعداد والتدريب  
شعبة البحوث والدراسات

العدد / ٤٤ / ١٨ / ٢٠٢٣  
التاريخ / ١١ / ٢٠٢٣

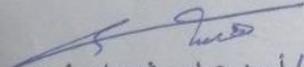
---

الى / قسم التخطيط التربوي

م / تسهيل مهمة  
\*\*\*\*\*

السلام عليكم ...  
استنادا الى كتاب جامعة بابل / كلية التربية الاساسية- ذي العدد ٥٨٣ في ١٦ / ١ / ٢٠٢٣  
يرجى تسهيل مهمة السيدة (عذراء علي جبار حسن) طالبة الدراسات العليا في الجامعة  
اعلاه لإتمام متطلبات بحثها الموسوم (مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى  
معلمي ومعلمات التربية الخاصة)  
مع التقدير

شعبة البحوث والدراسات التربوية

  
٥ / أ.م.د عباس شمران شهد  
مدير قسم الاعداد والتدريب  
٢٠٢٣ / ١ / ٢٦

نسخة منه الى /  
\*\*\*\*\*  
- ادارات المدارس تاتبثانية ذات الصفوف الخاصة المحافظة مع التقدير  
شعبة البحوث والدراسات مع الاوليات.

## ملحق رقم (٣) مقياس مناصرة الذات بصيغته الاولية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة بابل - كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

الدراسات العليا/الماجستير

استبانة آراء المحكمين على مقياس مناصرة الذات

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ ( مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ) ولغرض قياس ( مناصرة الذات Self-advocacy ) قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع فلم تجد مقياساً لمناصرة الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي , لذا قامت الباحثة ببناء مقياس مناصرة الذات من اجل تحقيق أهداف بحثها أذ يتكون من اربع مجالات الاستقلال المهني(١٠) فقرات , الوعي الذاتي (١٠) فقرات , الدافع المهني (١٠) فقرات , الدعم المهني (١٠) ليصبح العدد الكلي للفقرات (٤٠) فقرة, وبعد تحديد هذه المجالات قامت الباحثة بالاتفاق مع مشرفها بوضع تعاريف محددة وواضحة للابعاد ومكونات متغير مناصرة الذات وبعد تحديد هذه الابعاد وقامت الباحثة بالتشاور مع مشرفها بصياغة مجموعة من الفقرات الاختبارية والتي غطت مجالات متغير مناصرة الذات التي تم تحديدها سابقا وقد كانت هذه الفقرات بصيغتها الاولية, وتبنت الباحثة نظرية تقرير المصير لادوارد ديسي (Edwad Deci) ورينشار ريان (Richard Ryan) و عرف مناصرة الذات بأنها : القدرة على إدراك وتلبية الاحتياجات الخاصة والمتعلقة بالصعوبات التي يعاني منها الفرد ، من دون ان يكون هناك مساس بشخصيته وكرامته بوصفه شخصا مستقلا. ( Ryan &Deci, 1985, p.69 )

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية عالية في مجال علم النفس والقياس النفسي يتوجه الباحث إليكم

للاستعانة بأرائكم ومقترحاتكم السديدة حول :

- ♦ صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لما وضعت من أجله .
- ♦ صلاحية كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه .
- ♦ صلاحية بدائل الإجابة على فقرات المقياس .

علماً أن بدائل الإجابة على المقياس هي ( دائماً , غالباً , أحياناً , نادراً , أبداً ) , وتعطي الاوزان الاتية ( ٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١ ) .

مع خالص الشكر والتقدير

اسم المشرف : أ.د. عبد السلام جودت جاسم      اسم الباحثة : عذراء علي جبار حسن

المجال الأول : الاستقلال المهني : ويعني احساس (المعلم , المعلمة) باستقلاليته باتخاذ القرارات بشأن الأمور المهمة في حياة المهنية , وعليه اتخاذ إجراءات وفقاً لخطط مسؤولة لتحقيق أهدافه المهنية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أمتلك القدرة على مناقشة زملائي في مجال عملي وإقناعهم بوجهة نظري			
٢	أخذ القرارات المتعلقة بعملتي بنفسني .			
٣	أتمتع بحرية القيام بما أقرر القيام به في المدرسة.			
٤	أشارك في النشاطات المدرسية التي أريدها وأفضلها .			
٥	أعرف كيف أوظف نقاط قوتي في تعليم تلامذتي .			
٦	أستطيع التغلب على ما يواجهني من ظروف ومواقف.			
٧	لا أتردد في التعبير عن آرائي الخاصة بتلامذتي حتى لو كانت مختلفة عن الآخرين.			
٨	أنا واثق من النجاح في عملي .			
٩	لدي مهارات عمل جيدة .			
١٠	خبرتي تساعدني في مواجهة التحديات الجديدة .			

المجال الثاني : الوعي الذاتي : تشير إلى فهم (المعلم , المعلمة ) ومعرفة بالمهارات التي تجعله يدافع عن نفسه , ومعرفة اهدافه واحتياجاته وكيفية الدفاع عنها , ونقاط فوته وضعفه

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أعرف الطرق والوسائل التي تساعدني على تحقيق النجاح لتلامذتي .			
٢	أدرك نقاط قوتي وضعفي في مجال عملي .			
٣	أعي اهتماماتي وتفضيلاتي المدرسية.			
٤	أمتلك المهارات التي أحتاجها لتحقيق النجاح لتلامذتي .			
٥	أسعى لأمتلك أفضل الأساليب التعليمية التي تقيد تلامذتي			
٦	أعي حقوقي جيداً داخل المدرسة .			
٧	أحاول أن أتعرف على أخطائي وأصححها .			
٨	أعرف كيف احقق أهدافي في العمل .			
٩	أعرف نقاط قوة وضعف تلامذتي .			

١٠	أمتلك القدرة على ضبط الذات .
----	------------------------------

المجال الثالث : الدافع المهني : يشير إلى دوافع ( المعلم , المعلمة ) الداخلية لمناصرة ذاته ورغبته في تحقيق نجاحه المهني

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أنجز مهامى المدرسية في الوقت المحدد .			
٢	أبذل جهداً كبيراً في تعليم تلامذتى .			
٣	أعمل بجد من أجل تحقيق متطلبات عملى .			
٤	اتحدى الصعوبات من أجل اكمال أنجاز أعمالى داخل المدرسة .			
٥	أواجه التحديات في مجال عملى بكل ثقة وترحاب.			
٦	أثق في قدرتى على تحقيق النجاح في مهام عملى.			
٧	أعتمد على نفسى عند أداء مهامى داخل المدرسة .			
٨	أحب عملى وأحرص على أن أؤديه بأفضل صورة .			
٩	أحب مهنتى واحاول أن ابداع فيها .			
١٠	أمتلك العزيمة لتحقيق النجاح في عملى .			

المجال الرابع : الدعم المهني : يعنى شعور( المعلم , المعلمة ) بالدعم من الاخرين , والذي يُوجدُ لديه الشعور بالأمان وتوافر المناخ المهني المناسب

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	تعمل إدارة المدرسة على تشجيع المبادرات في المدرسة			
٢	أحصل على المساعدة والدعم من جميع زملائي المعلمين عندما أحتاج الى ذلك.			
٣	تتعاون إدارة المدرسة معى خارج اوقات الدوام .			
٤	أجد في مكتبة المدرسة ما أحتاج الية من كتب ومراجع .			
٥	توفر المدرسة جميع الخدمات التعليمية التي يحتاجها تلامذتى .			
٦	تتوفر في مدرستى البيئة المناسبة لتعليم تلامذتى			
٧	عندما أحتاج الى مساعدة , فاننى أعرف ممن أطلبها .			
٨	تحرص ادارة المدرسة على توفير بيئة تعليمية مناسبة .			
٩	تسعى ادارة المدرسة لتطوير البنية التحتية باستمرار .			
١٠	تهتم إدارة المدرسة بالمشكلات الخاصة بتلامذتى .			

## ملحق رقم (٤) مقياس الاستهواء المضاد بصيغته الاولية

قسم التربية الخاصة

الدراسات العليا/الماجستير

استبانة آراء المحكمين على مقياس الاستهواء المضاد

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثه إجراء البحث الموسوم بـ ( مناصرة الذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ) ولغرض قياس ( الاستهواء المضاد (Contra-suggestion) قامت الباحثه بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع فلم تجد مقياساً للاستهواء المضاد لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي , لذا قامت الباحثه ببناء مقياس الاستهواء المضاد من اجل تحقيق أهداف بحثها أذ يتكون من ثلاثة مجالات هي تأكيد الذات (١٠) فقرات , التفكير المنطقي (١٠) فقرات , الاقناع (١٠) فقرات ليصبح العدد الكلي للفقرات (٣٠) فقرات قامت الباحثه بالتشاور مع مشرفها لصياغة مجموعة من الفقرات الاختبارية والتي غطت مجالات مغير الاستهواء المضاد التي تم تحيدها سابقا وقد كانت هذه الفقرات بصيغتها الاولية , وقد تبنت الباحثه نظرية ليون فستنجر ( Leon ) ( Festinger, 1989) الذي عرف الاستهواء المضاد بأنه :

قابلية الفرد على مواجهة الإيحاء ( الاستهواء ) وتجنب تمثيل الافكار التي لا تتلائم مع آرائه وافكاره ومدركاته ومعتقداته والميل نحو تأكيد الذات واستعمال التفكير المنطقي والاقناع بما يطرح عليه , إن كان مدعما بالأدلة والبراهين المقنعة في ( فليح , ٢٠١٣ : ١٣٧ ) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية عالية في مجال علم النفس والقياس النفسي يتوجه الباحث إليكم للاستعانة بأرائكم ومقترحاتكم السديدة حول :

صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لما وضعت من أجله .

صلاحية كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه .

صلاحية بدائل الإجابة على فقرات المقياس .

علماً أن بدائل الإجابة على المقياس هي ( دائماً , غالباً , أحياناً , نادراً , أبداً ) , وتعطي الاوزان الاتية ( ٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١ ) .

مع خالص الشكر والتقدير

اسم الباحث : عذراء علي جبار حسن

اسم المشرف : أ.د. عبد السلام جودت جاسم

المجال الأول : تأكيد الذات ( الاستقلالية ) : هو الدافع الذي يجعل الانسان في حاجة الى التقدير والاعتراف بالاستقلال والاعتماد على النفس لإيجاد المكانة والقيمة الاجتماعية والحرية والابتكار والقدرة في الافصاح عن الرأي مهما اختلفت اراء الاخرين(صالح , ١٩٩٨ : ١٣٨).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١-	اشعر بالفخر عندما تكون رأيي التعليمية نافعة للتلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة .			
٢-	اشعر بالرضا التام عندما أكون معتمداً على نفسي في تعليم التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة .			
٣-	أخالف أراء زملائي المعلمين ولا أنفق معها .			
٤-	ادافع عن ارائي التي تخص عملي في معظم جلسات المناقشة مع زملائي المعلمين .			
٥-	أخذ قراراتي بسهولة أثناء التعامل مع التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة دون تدخل الادارة.			
٦-	أقوم بما ينبغي القيام به من واجبات في المدرسة.			
٧-	اشعر بالحرج عندما تكون رأيي مختلفة عن أراء مشرفي .			
٨-	أتمسك بأرائي الصحيحة في المواقف التعليمية التي تخص مجال عملي .			
٩-	استطيع أن اعبر عن وجهة نظري في مجال عملي بحرية بين زملائي المعلمين.			
١٠-	اعتمد على الحلول المألوفة في حل المشكلات التي تواجهني أثناء التعامل مع تلامذتي .			

المجال الثاني : التفكير المنطقي : هو نوع من التفكير الاستنتاجي الذي يتم به الحصول على نتيجة من المقومات على وفق قواعد تحدد صدق النتيجة منطقياً (عبد الكريم , ٢٠٠٦ : ٢٠) .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١-	امتلك القدرة على اصدار الاحكام الموضوعية في المواقف التعليمية المختلفة.			
٢-	لا أأنقب الأشياء غير المؤكدة أو التي لا يمكن توقعها في مجال عملي .			
٣-	ارى ان الدقة في تنظيم وتخطيط الدرس يساعدني أثناء تعليم تلامذتي .			
٤-	اخطط لكل ما سوف أقوم به في مجال عملي.			
٥-	اميل لقضاء وقت طويل في التأمل والتفكير في مجال عملي .			
٦-	اهتم بالتفصيلات الدقيقة لاي موضوع اقوم بتعليمه لتلامذتي .			
٧-	اقدر زملائي المعلمين الذين لديهم الثقة في استنتاجاتهم .			
٨-	اجد المتعة في حل المسائل الصعبة لتلامذتي وتعليمهم الافكار المجردة .			
٩-	افضل عدم حل المشكلات التي تواجهني في المواقف التعليمية لأنها تحل نفسها تلقائياً .			
١٠-	أستطيع أن افكر بعلمي حتى عندما أكون مشغولاً .			

المجال الثالث : الاقناع : يعني أستناد الفرد على الأدلة والحجج التي قد تؤدي الى ترجيح صحة الشيء أو اذعانة لبرهان الحقيقة التي لا يمكن دفعة ( بدوي , ١٩٨٦ : ٨٥ )

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١-	ادافع عن ارائي في عملي عندما تقترن بأدلة وحقائق .			
٢-	أرى نفسي مندفعاً وراء ما يقوله زملائي المعلمين .			
٣-	عندما اقنع نفسي بضرورة رفع معنوياتي , عادة ما يتحسن مزاجي في عملي .			
٤-	أجد أفكارى غير متطابقة مع أفكار زملائي .			
٥-	لدى القدرة على اقناع زملائي المعلمين بأرائي وافكارى اذا كانت صادقة .			
٦-	أفضل أن أؤيد اراء زملائي المعلمين حتى وان كانت خاطئة.			
٧-	أجد من الصعوبة تقبل وجهة نظر زملائي المعلمين البعيدة عن الصواب .			
٨-	أتأثر بكلام زملائي في المدرسة .			
٩-	أجد صعوبة في إقناع زملائي في المدرسة .			
١٠-	لا اقتنع بحجج بعض زملائي في المدرسة .			

## ملحق (٥) بوضوح أسماء السادة المحكمين واختصاصهم ومكان العمل

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	الجامعة والكلية	التخصص
١.	بتول بناي زبيري	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس والارشاد النفسي
٢.	ثائر صكبان حسن	أ.د	جامعة المثنى / كلية التربية الاساسية	ارشاد نفسي
٣.	حسين ريع حمادي	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
٤.	خلود عصفور رحيم	أ.د	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي
٥.	فاطمة ذياب مالوج	أ.د	جامعة كربلاء / كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي
٦.	مدين الشمري نوري	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
٧.	نغم عبد الرضا عبد الحسين	أ.د	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	رياض اطفال
٨.	علاء عبد الحسين حبيب	أ.د	جامعة المستنصرية / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم نفس تربوي
٩.	علي حسين مظلوم المعموري	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية الانسانية	علم النفس التربوي

علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية	أ.د	علي صكر الخزاعي	.١٠
علم النفس السريري	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د	علي محمود كاظم الجبوري	.١١
علم النفس النمو	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	أ.د	عماد حسين المرشدي	.١٢
علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية	أ.م.د	ارتقاء حافظ يحيى	.١٣
علم نفس النمو	جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	أ.م.د	بشار خليل ابراهيم	.١٤
علم النفس التربوي	جامعة القادسية / كلية التربية	أ.م.د	حليم صخيل العنكوشي	.١٥
علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	أ.م.د	حيدر طارق كاظم اليزون	.١٦
علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	أ.م.د	حوراء عباس كرماش	.١٧
علم النفس التربوي	جامعة القادسية / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د	خالد أبو جاسم	.١٨
علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د	رقية هادي عبد	.١٩
علم النفس التربوي	جامعة القادسية / كلية الآداب	أ.م.د	زينة علي صالح	.٢٠
علم النفس	جامعة القادسية / كلية الاداب	أ.م.د	سلام هاشم حافظ	.٢١
علم النفس التربوي	جامعة القادسية / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د	سلوى فائق عبد	.٢٢

علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية المفتوحة	أ.م. د	عادل خضير العابدي	.٢٣
علم النفس	جامعة القادسية / كلية الاداب	أ.م.د	فارس هارون رشيد	.٢٤
علم النفس التربوي	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات	أ.م.د	كهرمان هادي عودة	.٢٥
علم النفس النمو	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د	مناف فتحي	.٢٦
علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	أ. م. د	نورس شاكر هادي	.٢٧
علم النفس التربوي	جامعة القادسية / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د	هشام علي مهدي	.٢٨
علم النفس التربوي	جامعة القادسية/كلية التربية	م. د	هدى عباس فيصل	.٢٩
علم النفس العام	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	أ.م	عقيل خليل ناصر	.٣٠

## ملحق رقم (٦) مقياس مناصرة الذات بصيغته النهائية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية.  
قسم الدراسات العليا - الماجستير  
قسم التربية الخاصة

أختي المعلمة.... أخي المعلم  
تحية طيبة....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجو الباحث منك الإجابة على كل فقرة بوضع إشارة (✓)  
أمام البديل الذي يعبر بصدق وأمانة عن رأيك وكما هو موضح في المثال أدناه علماً أنها موضوعة  
لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها احد غير الباحث مع شكري وتقديري لتعاونكم في الإجابة  
على جميع الفقرات ومن دون ترك أي منها  
أنموذج الإجابة

الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
أأخذ القرارات المتعلقة بعملتي بنفسني .	✓				

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة: عذراء علي جبار

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١-	أمتك القدرة على مناقشة زملائي في مجال عملي وإقناعهم بوجهة نظري					
٢-	أأخذ القرارات المتعلقة بعملتي بنفسني .					
٣-	أأتمتع بحرية القيام بما أقرر القيام به في المدرسة.					
٤-	أأشارك في النشاطات المدرسية التي أريدها وأفضلها .					
٥-	أأعرف كيف أوظف نقاط قوتي في تعليم تلامذتي .					
٦-	أأستطيع التغلب على ما يواجهني من ظروف ومواقف.					
٧-	لا أتردد في التعبير عن آرائي الخاصة بتلامذتي حتى لو كانت مختلفة عن الآخرين.					
٨-	أنا واثق من النجاح في عملي .					
٩-	أأمتك مهارات عمل جيدة .					
١٠-	أأخبرتني مساعدتي في مواجهة التحديات الجديدة .					
١١-	أأعرف الطرق والوسائل التي تساعدني على تحقيق النجاح لتلامذتي .					
١٢-	أأدرك نقاط قوتي وضعفي في مجال عملي .					
١٣-	أأعي اهتماماتي وتفضيلاتي المدرسية.					
١٤-	أأمتك المهارات التي أحتاجها لتحقيق النجاح لتلامذتي .					
١٥-	أأسعى لأمتلاك أفضل الأساليب التعليمية التي تفيد تلامذتي					
١٦-	أأعي حقوقي جيداً داخل المدرسة .					
١٧-	أأحاول أن أتعرف على أخطائي وأصححها .					
١٨-	أأعرف كيف أحقق أهدافي في العمل .					
١٩-	أألدي القدرة على المعرفة نقاط القوة والضعف لدى تلامذتي.					
٢٠-	أأمتك القدرة على ضبط الذات .					

					٢١- أنجز مهامى المدرسية فى الوقت المحدد .
					٢٢- أبذل جهداً كبيراً فى تعليم تلامذتى .
					٢٣- أعمل بجد من أجل تحقيق متطلبات عملى .
					٢٤- اتحدى الصعوبات من أجل اكمال أنجاز أعمالى داخل المدرسة .
					٢٥- أواجه التحديات فى مجال عملى بكل ثقة وترحاب.
					٢٦- أثق فى قدرتى على تحقيق النجاح فى مهام عملى.
					٢٧- أعتمد على نفسى عند أداء مهامى داخل المدرسة .
					٢٨- أحب عملى وأحرص على أن أؤديه بأفضل صورة .
					٢٩- أحب مهنتى واحاول أن ابدع فيها .
					٣٠- أمتلك العزيمة لتحقيق النجاح فى عملى.
					٣١- تعمل إدارة المدرسة على تشجيع المبادرات فى المدرسة
					٣٢- أحصل على المساعدة والدعم من جميع زملائى المعلمين عندما أحتاج الى ذلك.
					٣٣- تتعاون إدارة المدرسة معى خارج اوقات الدوام .
					٣٤- أجد فى مكتبة المدرسة ما أحتاج الية من كتب ومراجع .
					٣٥- توفر المدرسة جميع الخدمات التعليمية التى يحتاجها تلامذتى .
					٣٦- تتوفر فى مدرستى البيئة المناسبة لتعليم تلامذتى
					٣٧- عندما أحتاج الى مساعدة , فاننى أعرف ممن أطلبها .
					٣٨- تحرص ادارة المدرسة على توفير بيئة تعليمية مناسبة .
					٣٩- تسعى ادارة المدرسة لتطوير البنية التحتية باستمرار .
					٤٠- تهتم إدارة المدرسة بالمشكلات الخاصة بتلامذتى .

## ملحق رقم (٧) مقياس الاستهواء المضاد بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية.  
قسم الدراسات العليا - الماجستير  
قسم التربية الخاصة

أختي المعلمة.... أخي المعلم  
تحية طيبة....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجو الباحث منك الإجابة على كل فقرة بوضع إشارة (✓)  
أمام البديل الذي يعبر بصدق وأمانة عن رأيك وكما هو موضح في المثال أدناه علماً أنها موضوعة  
لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها احد غير الباحث مع شكري وتقديري لتعاونكم في الإجابة  
على جميع الفقرات ومن دون ترك أي منها  
أنموذج الإجابة

الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
قد لا اتفق دائماً مع زملائي المعلمين	✓				

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة: عذراء علي جبار

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
-١	أشعر بالفخر عندما تكون آرائى التعليمية نافعة للتلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة .					
-٢	أشعر بالرضا التام عندما أكون معتمداً على نفسى فى تعليم التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة .					
-٣	قد لا ألتفق دائماً مع زملائى المعلمين					
-٤	أدافع عن آرائى التى تخص عملى فى معظم جلسات النقاش مع زملائى المعلمين .					
-٥	أأخذ قراراتى بسهولة أثناء التعامل مع التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة دون تدخل الإدارة.					
-٦	أقوم بما ينبغى القيام به من واجبات فى المدرسة.					
-٧	أشعر بالحرج عندما تكون آرائى مختلفة عن آراء مشرفى .					
-٨	أأتمسك بأرائى التى أعتقد أنها صحيحة فى المواقف التعليمية التى تخص مجال عملى .					
-٩	أستطيع أن أعبّر عن وجهة نظرى فى مجال عملى بحرية بين زملائى المعلمين.					
-١٠	أعتمد على الحلول المألوفة فى حل المشكلات التى تواجهنى أثناء التعامل مع تلامذتى .					

					١١- امتلك القدرة على اصدار الاحكام الموضوعية في المواقف التعليمية المختلفة.
					١٢- لا أتقبل الأشياء غير المؤكدة والغير متوقعة في مجال عملي صعب تغلبها .
					١٣- ارى ان الدقة في تنظيم وتخطيط الدرس يساعدني أثناء تعليم تلامذتي .
					١٤- اخطط لكل ما سوف أقوم به في مجال عملي.
					١٥- اميل لقضاء وقت طويل في التأمل والتفكير في مجال عملي .
					١٦- اهتم بالتفاصيل الدقيقة لاي موضوع اقوم بتعليمه لتلامذتي .
					١٧- اقدر زملائي المعلمين الذين لديهم الثقة في استنتاجاتهم .
					١٨- اجد المتعة في حل المسائل الصعبة لتلامذتي وتعليمهم الافكار المجردة .
					١٩- افضل عدم حل المشكلات التي تواجهني في المواقف التعليمية لأنها تحل نفسها تلقائياً .
					٢٠- أستطيع أن افكر بعلمي حتى عندما أكون مشغولاً .
					٢١- ادافع عن ارائي في عملي عندما تقترن بالأدلة

					والحقائق .	
					أرى نفسي مندفعاً وراء ما يقوله زملائي المعلمين .	-٢٢
					عندما اقنع نفسي بضرورة رفع معنوياتي , عادة ما يتحسن مزاجي في عملي .	-٢٣
					أجد أفكارى غير متطابقة مع أفكار زملائي .	-٢٤
					لدى القدرة على إقناع زملائي المعلمين بأرائي وأفكاري إذا كانت صادقة .	-٢٥
					أفضل أن أؤيد آراء زملائي المعلمين حتى وإن كانت خاطئة .	-٢٦
					أجد من الصعوبة تقبل وجهة نظر زملائي المعلمين البعيدة عن الصواب .	-٢٧
					أُتأثر بكلام زملائي في المدرسة .	-٢٨
					أجد صعوبة في إقناع زملائي في المدرسة .	-٢٩
					لا اقتنع بحجج بعض زملائي في المدرسة .	-٣٠

## Abstract

### Research Abstract

The current research aims to identify:

- 1- Self-advocacy among special education teachers.
- 2- Statistically significant differences among special education teachers according to the gender variable (males and females) on the scale of self-advocacy.
- 3 Counter-appeal among special education teachers.
- 4 Statistically significant differences among special education teachers according to the gender variable (males and females) on the counter-appeal scale.
- 5- The correlation between self-advocacy and counter-appeal among special education teachers.
6. The percentage of self-advocacy contribution to counter-appeal among special education teachers.

To achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive correlational approach as a methodology for research procedures, and the researcher followed the scientific steps adopted in psychometrics to build a self-advocacy scale and build a counter-gravity scale, and the researcher verified the psychometric properties of the two scales of sincerity and stability on a sample of (200) teachers of special education in the province of Babylon and Qadisiyah were chosen in the way Randomness and as follows:

First: Building a self-advocacy scale for the current research sample, based on The researcher adopted the model (According to God, 2019), which relied on the theory of self-determination of Edwad Deci and Richard Ryan, which consists of (40) items, and for five areas and each area (10) items.

Second: Building the counter-gravity scale for the current research sample, as the scale consisted of (30) items, consisting of three areas: self-affirmation

(10) paragraph, logical thinking (10) paragraph, persuasion (10) paragraph to become the total number of paragraphs, and the researcher adopted Theory (LeonFestinger, 1989)

After completing the construction of the two research scales, the final research sample of (200) teachers for the academic year (2022-2023) was applied, and the data was processed statistically using the statistical bag (SPSS), and the results of the research showed the following:

- 1- Special education teachers have a self-advocacy
- 2- There are no statistically significant differences in self-advocacy among special education teachers according to the gender variable.
- 3 - There is a counter-appeal among teachers of special education.
- 4 - There are statistically significant differences in the counter-appeal among teachers of special education by gender variable and in favor of males.
- 5- There is a positive correlation between the variable of self-advocacy and counter-appeal among teachers of special education.
- 6 - There is a percentage of contribution to the independent variable (self-advocacy) in the dependent variable (anti-appeal) among teachers of special education.

**Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
Babylon University/college of Basics Education**



**Self-advocacy and its relationship to counter-appeal among  
special education teachers**

**A letter submitted to the Council of the Faculty of Basic  
Education at the University of Babylon and is part of the  
requirements for obtaining a master's degree in education and  
psychology / special education**

**Student**

**Athraa Ali Jabbar**

**Supervision**

**Prof. Dr. Abdul El , Salam Jawdat Al , ZubaidY**

**2023 A**

**1445 H**